الكواكب

العدد ١٢١

٢٤ نوفمبر ١٩٥٣

١٧ ربيع الأول ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

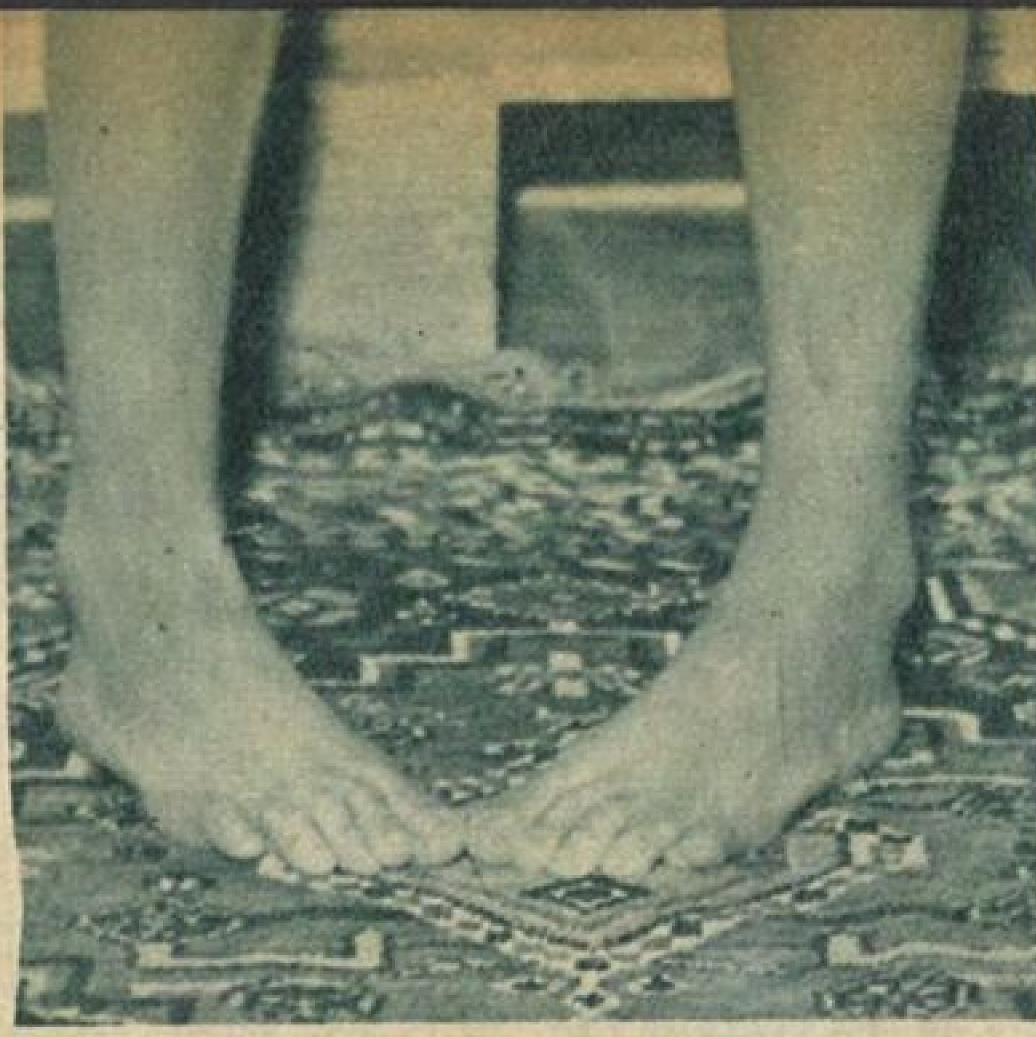


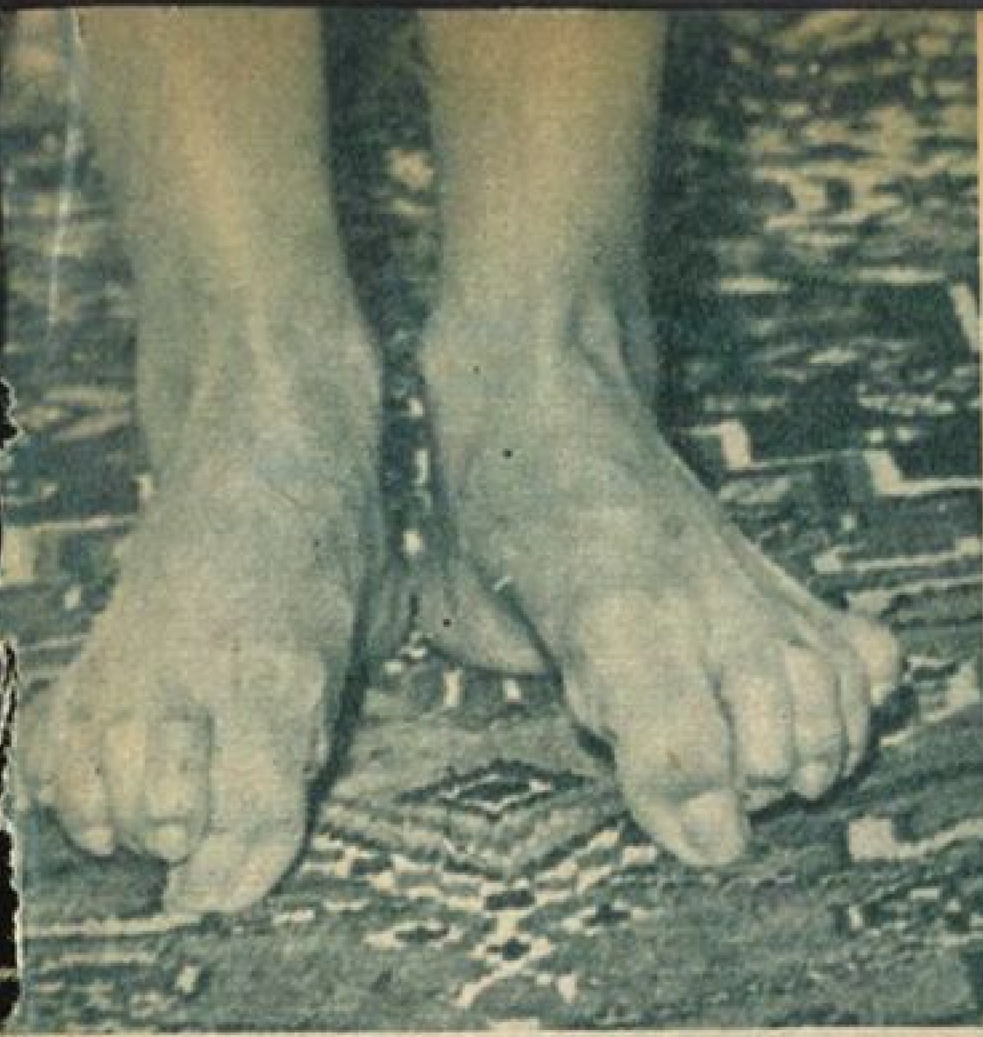
استر وليامز — نجمة م.ج.م

في هذا العدد نتيجة يانصيب

الكواكب والاثنين والمصور

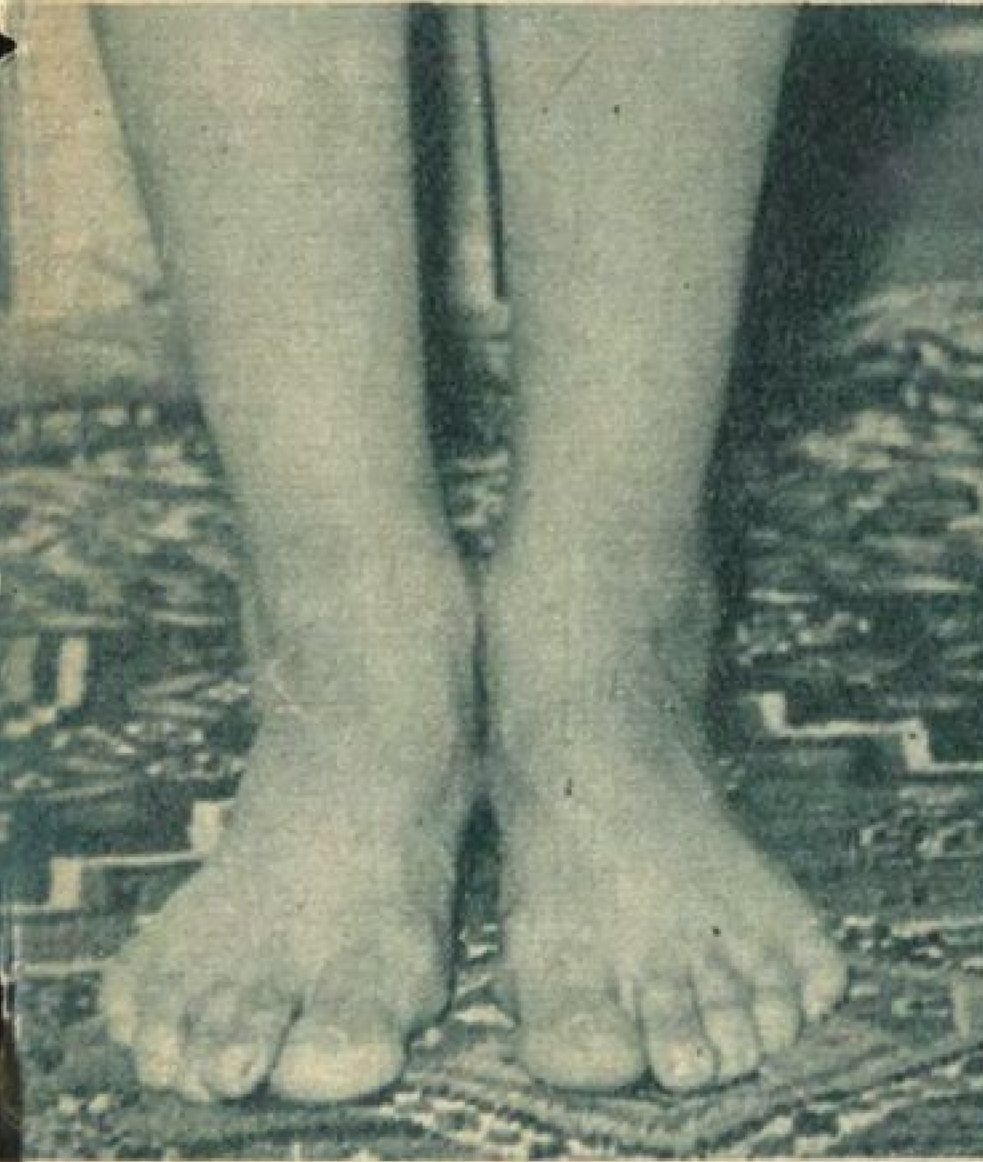

تحد


انتظار


خوف


ملل


ندم


اتزان





لغة الأقدام

استطاع الفن أن يجعل فى مقدور كل من الايدى والشفاه والعينين التعبير ، وطبيعى أن هذا التعبير موجود منذ الازل فى الرقصات القديمة وموجود الآن فى الرقص الهندى ورقص الباليه ، وتقول الراقصة الفرنسية « كريستيان دانكور » انها استطاعت ان تجعل قدميها تتكلمان ، وليس هذا بغريب فان « شارلى شـــابلن » الممثل الهزلى المشهور قد استطاع أن يصل الى المجد الذى هو فيه بمشيته المعروفة ..

وقد قالتلنا سامية جمال أنتعبير الارجل لا يقل عن تعبير الايدى والوجه ، وان سبب نجاح الراقصة هو ارجلها التى هى أول ماتظهر به علىالمسرح.. وانها تستطيع أنتقدم للقارئات لغة القدمين .. التى أخذتها عن كريستيان صاحبة الصورة الصغيرة التى الى اليمين

تمثيل النجمة سامية جمال

كلمة الأسبوع

معهد السينما

ان انشاء معهد لدراسة فنون السينما ، ما زال امنية جميلة نرجو ان تتحقق . وقد طالبنا بانشاء هذا المعهد لاننا نعتقد انه من اهم وسائل النهوض بصناعة السينما وضمان مستقبلها ، فضلا عن انه يحل كثيرا من مشاكلها القائمة

وقد نشرت اخيرا انباء تشير الى ان بعض المسئولين يطالبون بانشاء قسم للدراسات السينمائية يلحق بالمعهد العالى لفن التمثيل وان هذا الاقتراح فى طريقه الى التنفيذ

ونحن نعارض هذا الاقتراح ، لاننا نخشى ان ينتهى امر هذا المشروع بالحاق قسم هزيل بالمعهد العالي للتمثيل ، ثم تقنع الدولة بذلك ، ويظن المسئولون انهم ادوا واجبهم وانتهى الامر . كلا .. ما هكذا نريد معهد السينما. وخير لصناعة السينما أن تبقى بغير معهد اصلا ، من ان نخدع انفسنا بانصاف الحلول

ان السينما صناعة وفن . وهى كصناعة تقوم على الآلات والاجهزة الدقيقة التى يعمل خلفها الفنيون من مختلف الفروع . ودراسة فنون السينما لهذا تنقسم الى دراسة نظرية واخرى عملية تطبيقية بحيث لاتغنى احداهما عن الاخرى

فاذا أردنا انشاء معهد للسينما جدير بهذا الاسم ، فانه يجب ان يكون مزودا بجميع نماذج الاجهزة والآلات الحديثة

فهل يصلح معهد التمثيل فى وضعه الحالى لتحقيق هذا الغرض ؟

ان المعهد ليس له مكان خاص به الى الآن، وهو لهذا يحتل احدى مدارس وزارة المعارف بعد انصراف تلاميذها ، ويجعل دراسته مسائية لهذا السبب . بل ان المدارس تضيق به ، فنراه يتنقل حائرا بينها فى كل عام . ويشكو المشرفون على المعهد من عدم وجود مسرح خاص به لتدريب طلابه عمليا على فنون المسرح نفسه . فكيف نلحق بالمعهد قسما لدراسة فنون السينما ؟

هل نكتفى بالقاء بعض الدروس النظرية فى فن الاخراج وكتابة السيناريو ، ثم نعطى طلابه شهادة لكى نضيف الى المشتغلين بالسينما جيلا آخر من انصاف المتعلمين ؟

اننا نرجو ان ينظر المسئولون الى الامر نظرة جدية،وان يدرسوا نظام معاهد السينما فى الخارج ، وبخاصة فى آمريكا ، ثم ينشئوا معهدا نموذجيا على غرارها

وهناك فكرة ترد على الخاطر فى هذا الصدد . ان كثيرا من الجهات الحكومية عندنا كوزارة الشؤون الاجتماعية والزراعة والصحة وغيرها تنتج افلاما قصيرة لاغراض الثقافة والدعاية . وقد انشأت وزارة الارشاد القومى اخيرا قسما للانتاج السينمائى لكى يشرف على انتاج هذه الافلام القصيرة التى تحتاج اليها الدولة فى عهدها الجديد . والحكومة تنتج هذه الافلام فى الاستديوات الاهلية

فلماذا لا تقوم بانشاء ستديو صغير ، تلحق به معهد السينما ، فيتاح لطلاب المعهد الدراسة النظرية والعملية الكاملة فى المعهد والاستديو ، حيث تنتج الحكومة افلامها القصيرة المختلفة ؟

انه اقتراح جدير بالنظر ، لانه يحقق اكثر من هدف واحد

روندا فليمنج
نجمة كولومبيا

أمين عطا الله يروي ذكرياته

اكتشفت سيد درويش وبشارة واكيم



أمين عطا الله

وصل الاستاذ أمين عطا الله فى الحلقة الماضية من سلسلة ذكرياته الى الرحلة التى سافر فيها الى تونس مع الشيخ سلامة حجازى وما حدث فى الباخرة بين الشيخ وبين مهاجر لبنانى من كبار أثرياء البرازيل من مجاملات طريفة ، وهو اليوم يحدثنا عن فترة أخرى من حياته التمثيلية فى تونس ...

حططنا الرحال فى تونس ولاقت الفرقة نجاحا خليقا بشهرة الشيخ سلامة حجازى ، الذى كان صيته قد سبقه الى هناك بفضل اسطواناته ..

وبينما نحن منهمكون فى اعداد العدة للطواف ببلاد المغرب جميعها أعلنت الحرب العالمية الاولى وبدات الاخبار تنتشر حاملة الينا تهديدا مخيفا بانقطاع سبل المواصلات ، وربما بالموت فى بلاد الغربة ، فعقد الشيخ لنا إجتماعا استعرض فيه الموقف ، وانتهى منه الى وجوب العودة سريعا الى مصر قبل استفحال الخطر ووقوع الناس فى المأزق ، والموت فى الوطن وبين الاهل والاقارب ، خير منه فى بلد بعيد !

ولكن النجاح الذى لاقيناه فى تونس لم يكن من السهل التنازل عنه حتى ولو تعلق الامر بانقطاع المواصلات والتهديد بنذر الموت ، فأخذت مع بعض زملائى من أفراد الفرقة نوازن ونقارن بين هذا النجاح وما يتبعه من ايراد طيب وفسحة لا باس بها ، وبين العودة الى مصر وما قد ينتظرنا هناك من فشل تام وافلاس زؤام ، ووجدنا فى نهاية الامر أن البقاء فى تونس أكثر اغراء من محاولة النجاة

وذهبنا الى الشيخ سلامة فأخبرناه بما عقدنا العزم عليه ، وسألناه الاذن بأن نتخلف فى تونس لارتباطنا باتفاق للعمل مع بعض أصحاب الملاهى هناك ، فسمح لنا بذلك وكان هؤلاء الزملاء الذين تخلفوا معى المرحوم حسن كامل ، والموسيقار كامل الخلعى ، وجبران نعوم وزوجته مارى جبران

وهكذا سافر الشيخ سلامه مع عدد من أفراد الفرقة ، وبقينا نحن الخمسة لنقامر بالحظ فى بلاد المغرب

ليلة الزفاف

الفنا من انفسنا فرقة وبدأنا نعد العدة لاخراج مسرحية جديدة أطلقنا عليها اسم «ليلة الزفاف» وقبل أن نبدأ فى اجراء البروفات ، واجهتنا مشكلة الحاجة الى فتاة شابة لتقوم بدور العروس .. ولكن الزميل جبران نعوم وعدنا بالبحث عن ضالتنا من بين فتيات تونس ، فتوقفنا عن البروفات حتى يبر جبران بوعده

وفى اليوم التالى خرجت من الفندق لاتريض قليلا فى شوارع المدينة ، فاذا بالارض قد انشقت وبرز منها الصديق المرحوم بشاره واكيم

بشاره واكيم فى تونس ؟ .. أى شيطان قذف به الى هذه البقعة من أفريقيا الشمالية وهو الذى عرفته فى مصر هاويا للتمثيل ، وزاملته وصادقته فى منتديات الفن ومجالس الانس فى القاهرة ؟

من كان يظن أننا سنلتقى هكذا صدفة فى أحد شوارع تونس .. ولكن على راى المثل « رب صدفة خير من ميعاد » ، ولا سيما هذه الصدفة التى كانت فى الحقيقة خير من مليون ميعاد

وبعد أن أخذت بشارة بالحضن وتبادلنا القبلات والسلامات والذى منه سألته عن سبب وجوده فى تونس ، فأخبرنى بأنه يشتغل وكيلا لاحد المحامين هناك

وكيل محام ؟ .. بشارة واكيم الذى خلق ليكون ممثلا ، يطوى مواهبه وهوايته بين ملفات القضايا وجلسات المحاكم ؟ .. كلا وألف كلا !

وبدأت اقنع بشارة برأيى ، وعرضت عليه أن ينضم الى فرقتنا ، فقبل على الفور ، وهكذا بدأ بشارة واكيم يحترف التمثيل احترافا بعد أن كان يأخذه على سبيل الهواية ، ولولا مقابلتى له فى تونس لما لمع اسمه بعد ذلك فى دنيا المسرح

عروس بعد الأوان !

نعود الى مشكلة بطلة الرواية

لقد جاءنا جبران نعوم بفتاة من أهالى الاسكندرية ، تزوجها فتى من تونس ، ولم نحاول أن نسأله كيف عثر عليها ، بعد أن وجدنا أنها صالحة تماما لدور العروس ، ومما زاد من حسن حظنا أنها كانت بالفعل عروسا جديدة ، وكانت الى جانب ذلك تهوى التمثيل وتجيد الالقاء كأى ممثلة مدربة ، ثم أنها أيضا كانت خفيفة الظل مما ساعد على اطمئناننا الى نجاحها فى دورها الكوميدى سالف الذكر !

ومضينا نزاول البروفات ونلقن العروس دورها فى الرواية ، ثم وضعنا فى بطوننا بطيخ «شليان» حتى يحل موعد رفع الستار عن الرواية

وجاءت العروس فأدخلناها الى غرفتها وأعطيناها ثوب الزفاف الذى ستظهر به فى الرواية لكى ترتديه وتجرى عمل الماكياج اللازم ، ولما لم يبق على رفع الستار الا ساعة ، خرجت العروس من الغرفة وقد أصبحت أبعد ما تكون عن شخصية العروس التى أردناها .. وأخذنا جميعا ننظر اليها فى ذهول وحيرة وهى تقبل علينا تسبقها بطنها التى برزت بشكل ظاهر

اتضح لنا أن العروس السعيدة كانت حاملا فى الشهر الثامن ، ولم يكن أحدنا قد تنبه الى ذلك نظرا لانها كانت ترتدى دائما معطفا واسعا عند الخصر شأن السيدات الحوامل ، وهو غير فستان الزفاف الذى يلتصق بجسمها ، والذى أردنا أن نظهر فيه مفاتنها ، فاذا به يظهر مساوئها !

وقفنا حيارى ازاء هذه المشكلة الطارئة .. هل نجازف ونترك العروس تظهر أمام الجمهور انه اذن سوف يكون سقوطا فاحشا للرواية ولنا وربما لا يغفره الجمهور فيخرج المتفرجون عن حدود التعبير بالقول الى التعبير بالادوات الحادة

هل نبحث عن فتاة أخرى تقوم بالدور بينما لم يبق على موعد بدء التمثيل سوى ساعة واحدة أو أقل ، وحتى اذا وجدنا مثل هذه اللقية ، فكيف نضمن حفظها للدور

والهمنا الموقف أن نحور قليلا فى موضوع الرواية لكى يتفق مع حالة الحمل هذه ، واضفنا مشهدا آخر تعترف فيه العروس لعريسها بأنها زلت وأخطأت رغما عنها ، اذ غرر بها شاب فاسد الخلق ، وتطلب منه المغفرة والصفح متوسلة بكل وسائل الاغراء من قبلات واستعطاف ودموع اذا لزم الامر

وظهرت الرواية كما قدر لها أن تكون ، ومن حسن الحظ أن المشهد الذى أضفناه اليها كان أكثر مواقفها فكاهة ، مما ساعد فى نجاحها ، وهكذا عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وبرز بشارة كممثل فأقنعه نجاحه بأن يعود معنا الى مصر ليقاسمنا المجد أو الفشل .. و « الفرقة أم ودنين يشيلوها اتنين» !

لقاء فى مقهى ..

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فان اكتشافى لبشارة واكيم لم يكن هو الاول من نوعه ، فقد اكتشفت من قبله المرحوم الشيخ سيد درويش .. ولذلك قصة ..

كان ذلك حوالى عام ١٩١٢ ، وكنت منهمكا مع أخى سليم عطا الله فى اعداد رحلة تمثيلية الى الاقطار الشقيقة بعد أن أرسل الينا السيد ميخائيل مغربيه — أمبراطور الملاهى فى حلب حينذاك — يدعونا لاقامة بضع حفلات لحسابه

(البقية على صفحة ٣١)



صورة تذكارية للمرحوم بشارة واكيم وقد جلس الى يمينه أمين عطا الله

استقبال الشتاء

اجتاحت القاهرة فى الاسبوع الماضى .. موجة من الامطار والبرد القارس ... اضطر معها سكان القاهرة الى ملازمة منازلهم ... وقد قام مندوب الكواكب بجولة فى منازل فناناتنا لمعرفة طريقة استقبالهم للشتاء ... فلاحظ أن المدفأة الكهربائية تلعب دورا هاما فى حياة نجماتنا المحبوبات الخاصة ...



قبعت زمردة بجوار المدفأة الكبيرة التى تتوسط صالونها . ولم تشأ أن تبرح مكانها طيلة السهرة ..



وافترشت شادية الارض بجانب مدفأتها الكهربائية وهى تقول : « الوقاية من البرد خير من الزكام ! »

مديحة يسرى تدفىء يديها قبل حمل ابنتها « وفاء » ... فهى ما زالت على حد قولها « دليكات » لا تستحمل البرد





ابنة ترومان امام التليفزيون : تعاقدت مارجريت ترومان ابنه هارى ترومان رئيس الولايات المتحدة السابق مع احدى محطات التليفزيون لتمثيل بعض الروايات أمام التلفزيون ... وترى فى الصورة وهى تمثل أمام الممثل الكبير بول ونيشل مشهدا من رواية مسرحية تقوم فيها بدور امرأة متهمة بجريمة قتل ... وستعرض هذه الرواية بالتلفزيون مع البرامج التى يقدمها بول وينشل من محطات التلفزيون الأمريكية ...

أناقة : أن الرجل لا يذكر الاناقة الا حين يتحدث مع امرأة فاتنة .. او هذا على الاقل ما حدث للنجم ايرول فلين حيث تقدمت منه زميلته « جين كرين » فى ليلة العرض الاول لفيلمه « من هنا الى الابد » مهنئة فقد رفع ايرول يده الى ربطة عنقه مسويا لم رد على التهنئة بابتسامة!

اخبار مصورة

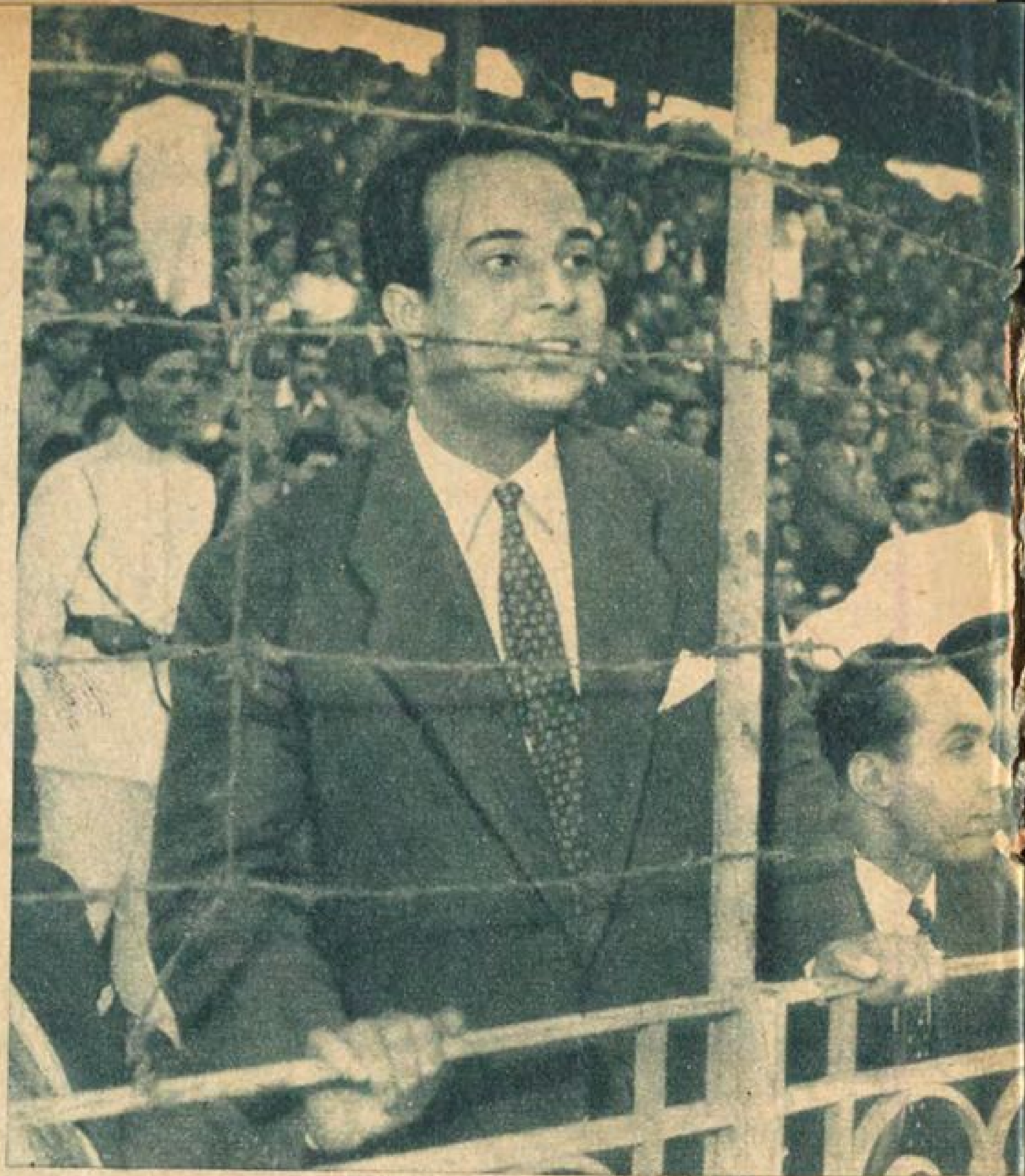


●

وفاء : عادت الفنانة مديحة يسرى الى منزلها بعد أن قضت فترة الاستجمام بالمستشفى بعد الولادة وقد تركت ابنتها « وفاء » فى رعاية الاطباء حيث أسكنوها غرفة زجاجية خاصة لتكون تحت اشراف خاص من ناحية التغذية لانها ولدت بعد سبعة أشهر ان لم يكن أقل . ويقول محمد فوزى أنه لم يكن يصدق أن « وفاء » ابنته العزيزة ستعيش وعندما سمع صوتها وهى تصرخ باكية دهش وقال :

— ده مش معقول انتوا لازم عاملين « ميكساج صوت » عشان مازعلش

●



غاوى « كرة » : لا تفوت المطرب كارم محمود مباراة من مباريات كرة القدم لانه يعتبر من هواة هذه الرياضة ويقول انها تمتاز بفن «التوزيع» الذى تعتمد عليه الموسيقى وعلى هذا المنطق يعتبر كارم نفسه لاعب « موسيقى » أو عازف كرة .. وهذه الصورة تمثل كارم محمود فى أثناء مشاهدته للماتش الاخير بين مصر وايطاليا وقد دفعته الفرحة عندما أصاب الديبة « جول ايطاليا » فى النصف الاول من الماتش فترك مكانه مهللا



فيلم ناجح : شاهدت القاهرة هذا الاسبوع الفيلم الاول من انتاج السيدة مارى كوينى للموسم الجديد .. وقد احتشد جمهور غفير فى ليلة العرض الاول لفيلم « مليش حد » ليستمتع بالفيلم الناجح وليرى عن كثب منتجة الفيلم وأبطاله ، وترى فى الصورة النجمة مارى كوينى وهى توقع فى أوتوجراف أحد المعجبين ، وقد ظهرت الى يسارها شادية وسميحة توفيق ، والى يمينها جلس ابنها نادر جلال ..



البعثة الاقتصادية المصرية للشرق الاقصى : سافر فى الاسبوع الماضى السيد انطون خورى نائب رئيس غرفة السينما الى بغداد والبحرين على متن طائرة من طائرات الخطوط الجوية العراقية ومنها سيواصل السفر الى اندونيسيا فيقابل هناك اعضاء البعثة الاقتصادية المصرية للشرق الاقصى . ويرى فى الصورة السيد أنطون خورى والى جواره الكابتن خوريه قبطان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية ، وذلك قبل بدء الرحلة بدقائق



تقاليد العائلة : احتفلت الفنانة زينات صدقى بزفاف كريمة شقيقتها الآنسة «نادرة على سودان» الى الأستاذ «مصطفى أحمد عزت» الموظف بصحة بلدية القاهرة مساء الاحد الاسبق .. وبعد الانتهاء من مراسيم الزواج وقفت الفنانة زينات صدقى تنصح العروسين بطريقتها المألوفة فى أفلامها وطلبت من العروس أن تحافظ على شرف العائلة بمعاملة زوجها معاملة المتزوجين حرف « أ »

من المسئول ؟

الكواكب

حدثني الاستاذ أحمد بدرخان نقيب السينمائيين عن موقف الشركات الاجنبية التي حضرت الى مصر لتصوير أفلامها ، من موضوع الاستعانة بالفنيين المصريين ، وهو الموضوع الذي أثرناه منذ اسابيع ، وطالبنا بانتهاز هذه الفرصة للاستفادة من فن أولئك القوم وخبرتهم

وقد روى لي بدرخان ان النقابة أرسلت الى الشركات الخمسة التي قررت انتاج أفلام في مصر ، كتابا دوريا تقول فيه انه لما كان العرف الدولي يقضي عليها في مثل هذه الحالة بأن تستعين بعدد من الفنيين من أهل البلد الذي تصور فيه فيلمها ، فانها تضع تحت نظرها كشفا بأسماء الفنيين المصريين الذين تضمهم النقابة ، ويجيدون لغة أجنبية ، والحرفة الفنية التي يزاولها كل منهم

ويقول النقيب انه كان يرجو أن يكون اتصال هذه الشركات بالسينمائيين عن طريق النقابة وحدها ، ولكن بعض الوسطاء أقحموا انفسهم في الامر ، وجعلوا منه شبه « مناقصة » على حساب مصالح الفنيين المصريين . وانتهى الامر بالنسبة للشركة التي تصور فيلمها في الوقت الحالي ، باستخدامها لعدد قليل من الفنيين في غير الاعمال المناسبة لهم ، حتى أن مساعدا للاخراج يشتغل معها منظما للاكسوار ..!

وقد أزعجني ما سمعته من بدرخان . فقد كتبت في هذا المكان من «الكواكب» داعيا للاستفادة من عمل هذه الشركات بمصر ، ورجوت أن تكون هذه فرصة لتدريب عدد من الفنيين المصريين ، واطلاعهم على الوسائل الحديثة في فنون الاخراج ، وتزويد شركات الانتاج عندنا بالادوات التي تحضرها هذه الشركات معها ثم تتركها بعد انتهاء عملها في مصر . ولكن الاخبار التي وصلتني تدل على انني كنت مسرفا في التفاؤل . ولست أدري من المسئول عن هذ الحال التي تشكو منها نقابة السينمائيين . اننا لا نستجدي هذه الشركات ، ولا نطالبها بفتات موائدها ، ولكننا نطالبها بالحقوق المرعية في المجال السينمائي الدولي . انها عندما تخرج أفلاما في ايطاليا مثلا تلتزم بأن تستخدم في عملها عددا من الفنيين الايطاليين يوازي العدد الذي تحضره معها منهم . ونحن اذا كنا قد رحبنا بعمل هذه الشركات في مصر ، فلاننا نريد ان يستفيد الفنيون عندنا خبرة ومرانا ، وان يقوم نوع من التعاون بينهم وبين الفنيين الاجانب يعود على صناعة السينما في مصر بالخير

ولهذا نطالب بان يكون الى جانب المخرج الاجنبي مساعد مصري ، والى جانب المصور الاجنبي مساعد مصري كذلك ، وهكذا بالنسبة لباقي الحرف الفنية

ولقد طالبنا المسئولين عندنا بالنص على هذه الشروط عند الترخيص للشركات الاجنبية بتصوير أفلامها في مصر . فماذا فعلوا ؟ هل اكتفوا بفتح الابواب على مصراعيها لهذه الشركات دون الاتفاق معها على النظام الذي يكفل انتفاع صناعة السينما عندنا بهذا النشاط

اننا لا نطلب بدعا من الامر ، ولكننا نطلب تطبيق عرف دولي معمول به في جميع الدول ، ولن يرهق الاخذ به هذه الشركات التي تنفق مئات الالوف على انتاج الفيلم الواحد

فهل يبادر المسئولون الى وضع نظام لعمل هذه الشركات في مصر ، بالاتفاق مع النقابات الفنية المختصة ، بحيث يتضمن الترخيص الذي يعطى لها الشروط التي تحقق انتفاع صناعة السينما المصرية واستفادتها من الناحية الفنية على الاقل ؟

أنور أحمد



كاترين جريسون
٢٠ج٠٢

ايشارب واحد.. وأربع ربطات!

تقول الفنانة أمينة نور الدين.. أن للايشارب فوائد عديدة ، ولكل ساعة من أوقات النهار ربطة خاصة تتمشى معه وتناسبه وعلى هـذه الصفحة التغيرات التى قامت بها الفنانة أمينة نور الدين لايشارب واحد

وهذه الربطة تستعمل شتاء لانها تغطى الرأس وجزءا من الظهر



وتستعمل هذه الربطة البسيطة اثناء العمل



وهذه الربطة تستعمل للزينة وهى تنتهى بعقدة من الخلف



اذا ما اشتدت العواصف تستعمل هذه الربطة للمحافظة على الشعر



مؤتمر فى كواليس فرقة شكوكو لدراسة اسكتش « ما عفريت الا بنى آدم »



علام « شهريار » فى فترة الاستراحة بين شكرى راغب وسعيد خليل وانيس حامد

جولة الكواكب وراء الكواليس :

سهرة بين الازبكية وعماد الدين !

ستزور معى فى هذه الليلة منطقة محدودة من القاهرة ، وهذه المنطقة المحدودة .. والتى تقع مابين العتبة الخضراء وشارع عماد الدين ، هى التى يسهر فيها جزء كبير من سكان العاصمة ، ويطلقون عليها حى الملاهى ، وتضم بين ذراعيهـا أهم المسارح التمثيلية والاستعراضية ، فمنهـا الاوبرا .. ومنها الازبكية ، ومنها ريتز ، ومنها اوبرا ملك ، ومنها اوبرج الترف ـ بكسر التاء وسكون الراء ـ لابفتح الحرفين كما يصر على ذلك المونولوجست عمر الجيزاوى !

الغناء الكاذب !

ولنبدأ بالاوبرا التى كانت « ملاكى » فى العهد السابق لنتفرج على أبطال الفرقة المصرية الحديثة وهم يتقمصون شخصيات ألف ليلة وليلة

هذا هو « شهريار » الذى خانته زوجته فانتقم لنفسه من عديد من النساء ، حتى فتنته الزوجة الاخيرة « شهرزاد » بخيالها الخصب وقلبهـا الواسع ، وبالها الطويل ، فردته الى الثقة بالامانة والعفة والحب وعاشت معه فى الثبات والنبات !

اما شهرزاد التى تراها تحمل قيثارة تروح بها وتغدو فى الكواليس كالموسيقى الذى يتجول على بارات شارع الالفى ، فهى الآنسة الى الابد .. امينة رزق ، واما الفتاة التى تلازمها كالظل والتى تحمل « الدف » فهى اخت شهرزاد ـ فى الرواية طبعا ـ برلنتى عبد الحميد

ان الفرقة كلفت استاذة فى فن الرقص لتدريب امينة وبرلنتى على الرقصة الجميلة التى يؤديانها فى الرواية ، واذا رأيتهما وهما ترقصان ستتضاءل امامك مواهبهما التمثيلية على قوتها ، وستقضى وقتا ممتعا حقا .. من نوع الاوقات التى كان المأسوف على شبابه شهريار يقضيها فى سهرات الحريم والقيان !

وليس الرقص فقط هو الذى تقوم به أمينة فى الرواية ، فانها تغنى ايضا .. او هـكذا تبدو امام الجمهور ، اذ هى فى الحقيقة تفتح فمها وتغلقه فقط وكأنها تغنى ، بينما تقوم بالغناء فعلا اسطوانة مسجلة للمطربة عصمت عبد العليم من وراء الستار .. وخليها فى سرك بقى ، حتى لاتقضى على مستقبل امينة رزق فى محطة الاذاعة !

رواية زمان !

ولا تنظر الى فردوس حسن هكذا وكأنك لم تر « ست حلوه » طوال عمرك ، وتعال نشهد رواية « الرضا السامى » التى تقدمها فرقة المسرح الحر بمسرح الازبكية

ماذا تقول ؟..

عندك حق .. انها رواية معروفة ، رآهـا ٢٢ مليونا من المتفرجين فى مصر تمثل بين كواليس الوسط الملوكى ، يوم ان كانت السياسة فى مصر تمثيل فى تمثيل ، ويوم ان كان قصر عابدين مسرحا كبيرا لروايات كثيرة من هذا النوع

اذن تعال اعرفك ببطلة الرواية زوزو نبيل ، وقبل ذلك يجب ان تتأكد من ان زوجها سيكون هناك ، وستنظر اليك بعينيه ، وتحدثك بصوته ، فانها زوجة مثالية فى حياتها الخاصة ، وان كانت تبدو فى الافلام والمسرحيات وكأنها من انصار تعدد الازواج !

ايه رايك بقى .. هل مازلت تصر على ان تقابلها وتبدى لها اعجابك الشديد ؟!

انت حر !



عناق التهنئة بين فؤاد شفيق والمطربة عصمت عبد العليم



شهرزاد واختهـا «برلنتى» ترقصان وتغنيـان للعدسـة



شكوكو يهنىء المطربة سعاد الرشيدى على اجادتها على طريقته الخاصة، بينما جلست زينات تنتظر دورها



عبد الغنى السيد وهرمين وعبد الحليم حافظ يشتركون مع الجمهور فى مشاهدة البرنامج .. ولكن من الكواليس!

بين التمثيل والحقيقة

ثم تعال نختلس نظرة داخل كواليس مسرح الريحانى ..

هذا هو اقدم زوج فى الوسط الفنى - سراج منير - ولاتظن انه اعجز زوج ، فان أقدميته فى الزواج ترجع الى انه متزوج من بريمادونة الفرقة ميمى شكيب منذ ثمانية عشر عاما ، و « عين الحسود تندب فيها « غصاصة » اى رصاصة على راى ميمى شكيب !

ان سراج يقوم فى هذه الرواية « على عينك يا تاجر » بدور مؤلف اغان ، فيضيف به لونا جديدا الى مجموعة الوان الادوار الفكاهية التى يمثلها ، وفى الرواية مشهد يغازل فيه زوجته ميمى التى تقوم بدور غانية من صائدات الثروات، وهذا المشهد حين تراه ستشعر بانك جالس فى بيت سراج وميمى ، او تطل عليهما من نافذة الجيران !

ولا تسترق السمع هكذا لما يهمس به استفان روستى فى اذن زميله عبد الفتاح القصرى ، فان للاسرار حرمتها ، ثم ما الذى يهمك من حديث يتبادلانه سرا .. ويتفقان فيه على تدبير مقلب لميمى شكيب اذ يضعان لها « الشطة » فى الجاتوه الذى ستأكله فى الرواية !!

اما حشرى صحيح !!

وصفة مجرب !

تعال بنا نقض وقتا فى ملهى من نوع آخر ، سترى فيه الوانا من الفن الاستعراضى تختلط بصياح الجماهير وكأنك فى حفلة زفاف أقيمت فوق سطح منزل العروس

الملهى هو اوبرج الترف الذى تديره فتحية محمود التى بدات حياتها مونولوجست فى فرقة بديعة مصابنى وفازت فى سنة ١٩٣٣ فى مسابقة للجمال !

واذا صرفت النظر عن البرنامج ودخلت معى الى الكواليس سترى الوجه العارى من صورة الفن ، وهو مالاتراه عادة حتى بالفلوس !

مثلا هذا المنظر الفريد .. ثريا حلمى وسعاد مكاوى فى معركة حامية مع عود قصب ، الا يكون شيئا لطيفا اذا عرض هكذا امام الجمهور ؟

ان سعاد وثريا تمصان القصب يوميا فى كواليس الملهى ، لانه - على حد قولهما - يخلى الصوت حلو وزى السكر ، وحبذا لو قرا ذلك بعض مطربى ومطربات الاذاعة !

مسرح العلبة

سنسير بعدئذ قليلا فى نفس الشارع الواقع خلف سينما استديو مصر الى حيث الاضواء التى تراها من بعيد ، فهناك مسرح اوبرا ملك الذى تعمل به فرقة شكوكو ، وهو نهاية مطافنا

ان شكوكو كعادته قد اتخم برنامج فرقته بعدد كبير من النجوم ، فالبرنامج يبدأ بالمطرب فايد محمد فايد ، الذى يغنى منذ ان كان فى الثامنة من عمره ، ثم بالموسيقى ، ثم بالمطربة سعاد الرشيدى ، ثم بالراقصة هرمين ، ثم بالمونولوجست الطفل العربى الصغير ، ثم بالمطربة سوسن فؤاد ، وبعدئذ تعود الراقصة هرمين ، ثم شكوكو ، وبعد ذلك الراقصة زينات علوى ، يعقبها المطرب عبد الغنى السيد ، واخيرا ينتقل البرنامج الى الاسكتش التمثيلى الذى اطلق عليه مؤلفه عبدالغنى النجدى اسم « ماعفريت الا بنى آدم » !

ومنذ ان يبدأ البرنامج فى التاسعة والنصف ، حتى ينتهى فى الواحدة تقريبا ، ترى مدير الفرقة احمد رفعت قلقا ينظر فى الساعة كل دقيقة وهو يردد قوله :

- وبعدين .. الجمهور حايروح ازاى .. دى المواصلات حاتشطب !

وكما ترى .. ليس ثمة مكان فى الكواليس تستطيع ان تقف فيه دون ان تصطدم براقصة او تدوس على مطرب ، او تمر من فوق احد الموسيقيين او تدخل فى الحائط ، واذا سألت عن احد افراد الفرقة قيل لك انه موجود فى زنزانته .. اى فى غرفته الضيقة

ان عيب هذا المسرح هو وجوده فى شارع يكاد يكون مجهولا .. وانه فضلا عن ذلك فى حجم علبة السردين !

تعال اذن ننصرف قبل ان نختنق من الزحام فى الكواليس

أنور عبد الله



مص القصب فى الكواليس .. ان ثريا كما ترى تحب «الزعزوعة»!



سر بين القصرى واستفان حول مقلب لزميلتهما ميمى شكيب



توفيق الحكيم يستعرض مشكلة المسرح

الممثل الكبير يخلق المؤلف الكبير

دخلت على الاستاذ الكبير توفيق الحكيم فى مكتبه بدار الكتب فوجدته شارد الذهن ، وقد اعتمد رأسه بين يديه وترك مكتبه وجلس على احد المقاعد الجانبية

وحيانى .. فقلت له على الفور : «فيم تفكر؟»

فاجاب : «اننى افكر فى مسرحيتى بيجماليون..»

فسألته : « وما خطبها ؟! هل دهمها لص اديب فنهل منها واغترف »

فاجاب : « كلا .. ولكننى تلقيت دعوة رسمية للسفر الى «سالزبورج» لحضور حفلة افتتاح مسرح « الموزارنيوم » هناك حيث تمثل «مسرحيتى «بيجماليون» يوم ٦ ديسمبر الجارى . وقد ارسل الى رئيس اللجنة الدولية لمعهد «موزارت» يطلب الى الحضور لمشاهدة مسرحيتى وهى تمثل على هذا المسرح العتيد ..

« ولذا ترانى فى حيرة : هل اذهب ؟.. أم لا .. وجئتنى انت وانا اقول لنفسى : يا ساتر يارب : أسافر لغاية سالزبورج .. وأترك بلدى فى هذا الوقت ؟!! فما رأيك انت ؟ »

فقلت له : « سافر .. لعل فى سفرك نفع لمسرحنا .. ترى فيه هناك جديدا تعلن عنه هنا بعد أن اقترب مسرحنا من العدم » ..

مأساة المسرح

وبدأ الاستاذ الكبير توفيق الحكيم يتحدث عن مأساة المسرح المصرى بعد أن قرأ فى الصحف أن الفرقة المصرية للتمثيل ستبدأ عملها قريبا أو بدأته فعلا .. لا أحد يدرى ..!!

سألنى الاستاذ توفيق : « هل الفرقة المصرية هذه .. فرقة «بوليفار» .. أم فرقة «طليعة» ؟!

فلم افهم ما يريده فبدأ يشرح لى الامر قال :

— ان فرقة «البوليفار» معناها فرقة تمثيل للجمهور الواسع .. للجمهور الكبير .. اما فرقة الطليعة فهى فرقة تمثل للخاصة والخاصة جدا

« ونحن هنا فى مصر .. لا نعرف فرقا بين هذه وتلك .. ونحن هنا فى مصر فى امس الحاجة الى هذين النوعين من التمثيل .. اذ يجب أن ننشىء فرقة «طليعة» اى فرقة «مشتل» فنعرض فى مسرحها الروايات التى قد تصدم ذوق الجمهور الواسع الذى لم يتعود على هذا النوع من الروايات ، وهى روايات ليس فيها بكمية موفورة عناصر الضحك والفرفشة والتسلية والمتعة السهلة التى يذهب عادة هذا الجمهور ليجدها على المسرح ..

مطلوب مشاتل ..

« وهذه البضاعة التى تروق للجمهور الواسع اذا استمرت على نمط واحد مدة طويلة فانها تقتل فى الشعب روح التجديد والارتفاع وتقتل الابتكار . كما أنها تجعل الحركة المسرحية فى أمة من الامم تسير على وتيرة واحدة لعدة أجيال الى ان تضمر المواهب المسرحية فى التاليف والتمثيل والاخراج وتشل فيها الحياة وتنتهى بالاضمحلال والموت

ولذلك لا بد من وجود مسارح طليعة .. اى مشاتل وهى التى تصنع فيها الاتجاهات الجديدة الجريئة فى االتاليف والتمثيل والاخراج دون نظر اواعتبار لما يمكن ان يعجب الجمهور او لا يعجبه، لان المفروض فيمن سيحضر حفلات هذه المسارح أو «المشاتل» هم النخبة من المختصين ومن المجددين ومحبذى الابتكار والراغبين فى تجربة مسرحية جديدة تعرض فى هذا المجال الضيق قبل أن تعد لها التفات الجمهور الواسع .. وفى كثير من الاحوال عندما يبلغ الجمهور نبأ هذه التجارب التى تعرض فى مجال آخر .. فان حب استطلاعه يدفعه دائما الى أن يشاهد ذلك ويساهم هو ايضا فى التجربة ، وهو عندما يعلم انه ذاهب الى المسرح لمشاهدة رواية من نوع غير مألوف له وقد لايكون فيها شىء من المشوقات التى اعتادها وارتاح اليها ، وانه سيأخذ مقابل ذلك متعة أهدأ وأرقى وأعمق من التى تمنحه اياها التسلية العابرة ، فانه فى كثير من الاحوال يظهر من الجلد ومن حسن التقبل ما يجعله ينقلب متذوقا حقيقيا لنوع جديد ، وبهذا وعلى مر الزمن يتغير ذوق الجمهور الواسع وينتقل من مرحلة الى مرحلة

« وهذا هو ما يحدث فى جميع مسارح العالم ، فاذا تتبعنا ما حدث فى ذوق الجمهور الواسع اى جمهور «البوليفار» فى فرنسا فاننا نجد انه بعد أن كان لا يتذوق غير روايات «فكتوريان سارود » و «فيدو» اصبح اليوم يتذوق مؤلفين ما كان يمكن أن يصل الى فهمهم أو الاستمتاع بثمرات أفكارهم كالمؤلف المسرحى «كلوديل» و «جيرودو» و «مورياك» و «انوى» وغيرهم ممن كانوا يعدون من عشرين عاما فقط من مؤلفى مسارح الطليعة اى التى لايهضمها «البوليفار»

وهذا هو معنى تطور المسرح .. هذا التطور يمر فى أدوار كتلك التى تمر بها غرس بعض الزهور ، اى انها تغرس أولا فى مشاتل صغيرة وفى «قصارى» ويحجب عنها الضوء القوى ووهج الشمس .. و .. حتى تنمو فى وسط خاص وبيئة خاصة وعند ذلك تنقل الى الحديقة الواسعة لتينع وتزدهر وتواجه الجو العادى .. ولذلك كانت روايات مثل روايات « ابسن» أو «بيراندللو» أو حتى «شكسبير» لاتعرض فى فرنسا الى اليوم .. الا فى مسارح الطليعة مثل مسرح «اللوفر» و «اللاتلييه» .. ولم تعرض حتى الآن فى مسرح «البوليفار» أمام الجمهور الواسع ..

التمهيد أولا

« وانا لذلك لا استغرب اذا كانت روايات «ابسن» فى مصر لا تلقى ترحيب الجمهور الواسع لان دون ذلك تمهيد طويل يجب أن تقوم به مسارح الطليعة على انفراد وكذلك روايتى «أهل الكهف» بل وأكثر رواياتى كان يجب أن تعرض اولا فى بيئة خاصة فى نفس الظروف التى تعرض فيها روايات «ابسن» أو «بيراندللو» .. والخطأ كل الخطأ هو عرضها مباشرة على جمهور اعتاد نوعا خاصا من الروايات التى تعرض عادة فى «البوليفار» ..

سوء التفاهم

« وهذا هو سوء التفاهم الدائم بين الجمهور وبين المسرح فى بلدنا .. فالجمهور يريد أن يتجدد ولا يعرف الطريقة ورجال المسرح يريدون التجديد ولا يعرفون الطريقة كذلك .. وانا اقول لهم أن الطريقة الوحيدة هى أن نصنع ما صنعه



.. اننا هنا فى مصر فى أمس الحاجة الى فرقة « بوليفار » ، وفرقة « طليعة »

المجددون فى البلاد الاخرى المتحضرة والتى قام فيها التمثيل من تديم على هذا النحو من النمو .. ولكن اذا بقى المسرح عندنا على هذا النحو الذى يسير عليه الآن من اعتبار الجمهور فئة واحدة وطبقة واحدةوالرواية التى تعرض هى نوع واحد لا بد ان يناسب هذا الجمهور الواحد .. فمعنى ذلك هو ان المسرح المصرى سيظل على هذا النمط الواحد الى ان يموت .. ان لم يكن قد مات فعلا .. »

حيرة ..

● **وسالت الاستاذ توفيق الحكيم : المعروف ان اكثر رواياتك من النوع المماثل لمسرحيات «ابسن» و «بيراندللو» التى لايمكن تمثيلها الا فى مسارح الطليعة فهل معنى ذلك أن « الجمهور الواسع » على حد تعبيرك سيظل مدة طويلة قد تبلغ الاجيال حتى تتاح له فرصة مشاهدة ما تكتبه ؟ !**

فاجاب :

ـ هذه فى الحقيقة هى المسالة التى تحيرنى حيرة شديدة فانا اعتقد اعتقادا جازما أن رواياتى التى نشرت لايمكن ان تخرج على مسرحنا امام الجمهور العادى ولن يتذوقها قبل مرور سنوات عديدة .. فانا الآن بين امرين : اما ان أسير فى خطتى واتابع اتجاهى الذى عرفنى به الادب ، وأما أن انسى ما كتبته كله واتجه اتجاها جديدا هو الكتابة لهذا الجمهور الواسع مباشرة مهما يكن وقع ذلك على الدوائر الادبية وعلى نفسى .. واعتقد انه سبق لى القيام بالاتصال بالجمهور الواسع فى مسرحيات شعبية منذ اكثر من ثلاثين عاما .. وربما استطعت اليوم ان اتجاهل قليلا فارفع مستوى ما اكتب للجمهور الواسع دون ان أصدمه بتفكيرى العميق

« ولا اقول اننى سأتلاقى معه فى منتصف الطريق وان هذا مستحيل اذ لا بد من أن الجمهور سيفهم نصف ما اقول ، ويغيب عنه النصف الآخر ، كما يحدث فى رواية «هملت» لشكسبير .. فان الجمهور الواسع يفهم الحركة الظاهرة فيها ويغيب عنه كل اللباب العميق .. ولذلك كانت هذه الرواية وكثير من روايات شكسبير حتى فى المسارح الاوروبية اليوم من روايات الخاصة واذا مثلت امام جمهور واسع .. فانها لاتعرض عليه طويلا »

جمهور من المثقفين

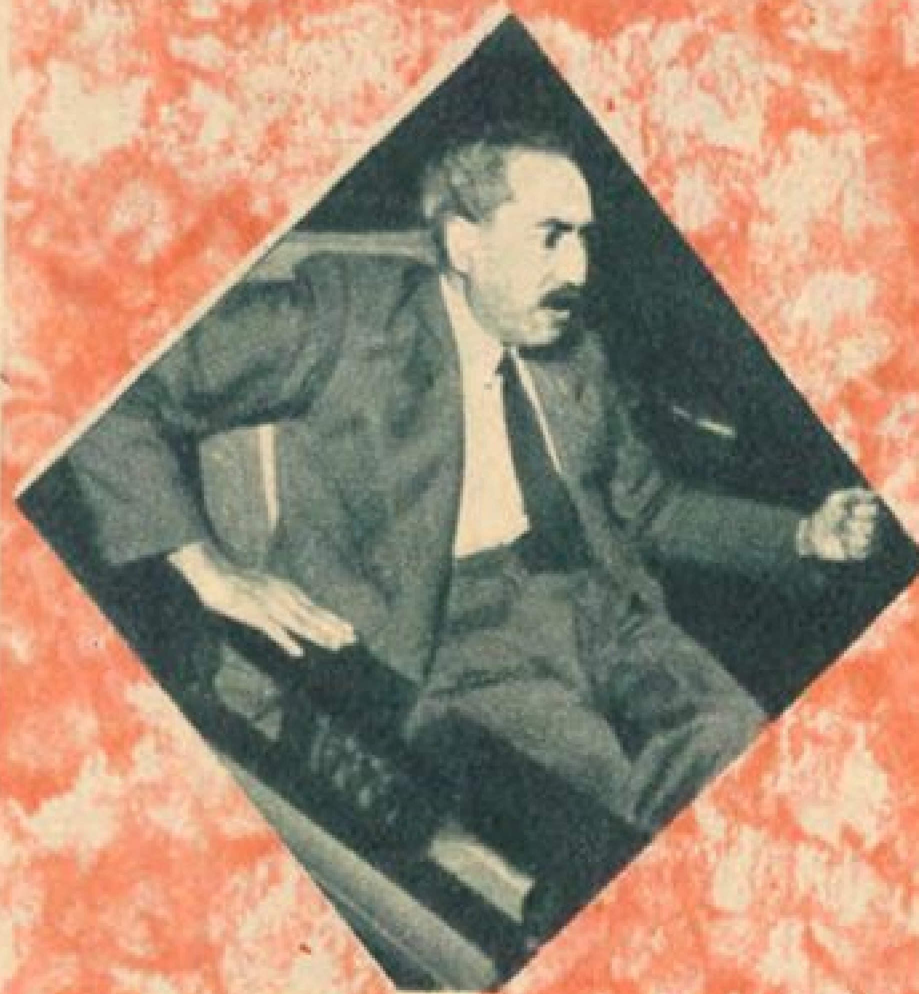
● **وسالت الاستاذ الكبير : « ولكن..شكسبير فى عصره .. الم يكن مؤلفا للجمهور الواسع ؟ »**

فاجاب :

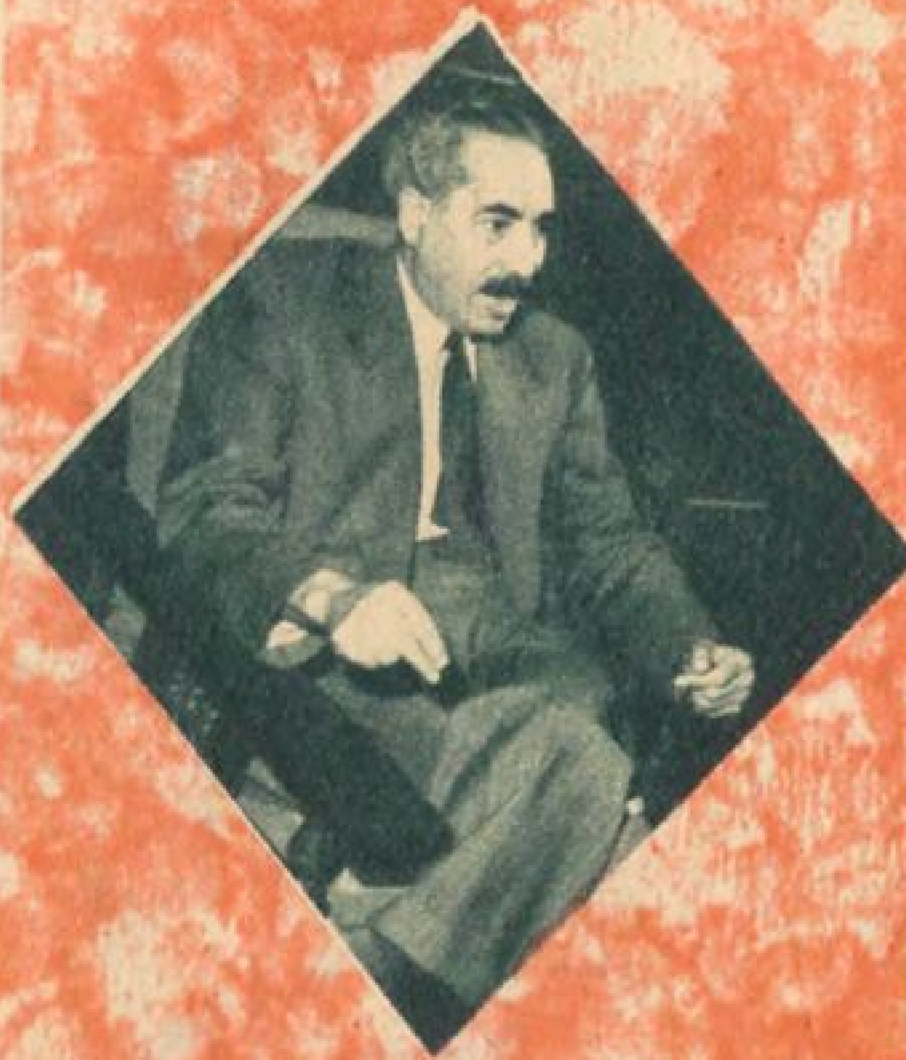
ـ ابدا ..!! لان جمهور شكسبير كان من المثقفين سواء من طبقة النبلاء والامراء أو من طبقة الفقراء المثقفين ومن زملائه الشعراء والادباء البوهيميين ، لان شكسبير كان ارستقراطى الفكر والاسلوب ولا يمكن أن يفهم مستوى هذه الروايات الشعب الامى الذى لايستطيع أن يتذوق شعرا كشعره او تفكيرا كتفكيره ، والدليل على ذلك ان جمهور اوربا الواسع حتى اليوم .. وهو بدون شك اجتاز مرحلة الامية .. هذا الجمهور لا يتذوق روايات شكسبير الا بعد ان يجهد المخرجون انفسهم اجهادا فى وضع بعض رواياته وخصوصا « كوميدياته » مثل « تاجر البندقية » و « ترويض الشريرة » و «حلم ليلة



ان رواياتى التى نشرت لا يمكن ان تخرج على مسرحنا امام الجمهور العادى ولن يتذوقها قبل مرور سنوات عديدة ...



هذه الفكرة طرات على وانا لا ازال فى مرحلة التفكير وان كنت قد عثرت على موضوع لتنفيذ الفكرة وبدات فعلا فى تهيئتها نحو هذا الهدف



ان التمثيل هو الممثل فى الغالب عند الجمهور الواسع اى ان الممثلة الكبيرة والممثل الكبير يستطيع ان يوجد المؤلف الكبير ..

صيف » وغيرها .. فى اطار شائق سهل الاستيعاب .. »

هل ؟

● **وسالته : « وهل اعتزامك الكتابة لمسرحنا بحالته الراهنة قد دخل فى حيز التنفيذ ؟ »**

فاجاب :

ـ هذه فكرة طرات لى وأنا لا أزال فى مرحلة التفكير وان كنت قد عثرت على موضوع لتنفيذ الفكرة وبدات فعلا فى تهيئتها نحو هذا الهدف دون ان احملها اكثر مما يفهمه جمهورنا .. ولكن السؤال الذى القيه على نفسى هو : « هل يجب ان أفعل ذلك حقا !! . وهل اذا فعلت الا يكون معناه النزول عن فكرة المناداة بالفن الصعب ؟. وما هو الاحسن لنهضتنا المسرحية ان أصر على ايجاد مسارح طليعة تخرج الانواع الصعبة وتجرى التجارب التى قد تسفر عنخلق جمهور جديد اكثرجلدا واشد صلابة وأعمق حسا .. وبذلك تعود الناس على أن يذهبوا الى المسرح ليعاونوا ويساهموا فى تطور المسرح .. او ان اكتب مباشرة للمسرح بوضعه الحالى على شيء قليل جدا من التفكير المبسط قد يخدم التطور على نحو اوسع .. ذلك هو موضع الحيرة ..؟! »

الممثل الكبير ..

● **وسالته : وما قولك فى التمثيل المسرحى فى مصر من جهة اداء الممثلين ؟ »**

فاجاب بعد تفكير عميق :

ـ هذه مشكلة أخرى .. اذ أن التمثيل هو الممثل فى الغالب عند الجمهور الواسع اى أن الممثلة الكبيرة والممثل الكبير يستطيع فى عصره ان يوجد المؤلف الكبير فوجود «ساره برنار» قد ادى الى وجود المؤلف «فكتوريان ساردو» بل ربما ايضا «ادمون روستان» الذى كتب لها رواية «النسر الصغير»

« وفى مصر عندنا حقا الممثل الكبير .. والممثلة الكبيرة ولكنهما ولست أدرى لماذا .. لم يحاول واحد منهما أن يوجد المؤلف الذى يوحى اليه بدور خاص يعينه على تاليف رواية ممتازة

« هذا الانفصال عندنا بين المؤلف والممثل والممثلة قد ضاعف ايضا من صعوبة التاليف المسرحى فكان له أثره فى تفكك الحركة المسرحية والحقيقة أن المسرح خصوصا فى مراحله المشابهة لمرحلته فى مصر يعتمد كثيرا فى اجتذاب الجمهور على اسم الممثل الكبير واسم الممثلة الكبيرة ، وهذا الامر كان ملاحظا ايام «راشيل» و «ساره برنار» و «سلفان» و «جترى» و «كوكلاك» .. ولا يزال فيما أعتقد ملاحظا حتى اليوم فىمسارح العالم لان المسرح هو قبل كل شيء .. مكان «فرجة» ولا بد ان يكون «مسمار السهرة» هو ممثل كبير او ممثلة كبيرة أ و مطربة او راقصة مشهورة .. »

● **وقلت للكاتب الكبير : « هل أكتب كل هذا فى الكواكب ؟! »**

فاجاب وكان قد عاد الى شرود ذهنه :

ـ نعم .. هل قلت شيئا .. هل تحدثت اليك !! انها خطرات نفس .. نثرتها .. فى الهواء .. وللهواء ..

لطفى رضوان

حجر الفن في فيلا دار الهلال

ترى من يكون المحظوظ الذى سيفوز بالجائزة الكبيرة .. ؟

لقد أبى الفن الا أن يضع حجرا فى فيللا « دار الهلال » .. فساهم فى بنائها .. بالمجهود لا بالمال .. باقة من الفنانين والفنانات

أما قصة هذه المساهمة فطريفة حقا وكانت صدفة بحتة . جمعتنا فى دار الهلال كان فيها كل من فريد الأطرش ، وصباح ، وكمال الشناوى ، وأنور منسى ، وتشعب بنا الحديث الى فيللا دار الهلال التى طرحتها فى اليانصيب السنوى ، وجعلنا نتكهن بنوع السعيد الذى سيطرق الحظ بابه وهو غافل عنه . فقال فريد الاطرش :

– من رأى أن المحظوظ اذا كان أعزب فلا بد أن يتزوج فالفيللا فرصة العمر وحل لا يخطر على البال لازمة المساكن ، وهنا صاحت صباح قائلة :

– طيب ولما يكون متجوز .. ؟

فأجابها فريد قائلا :

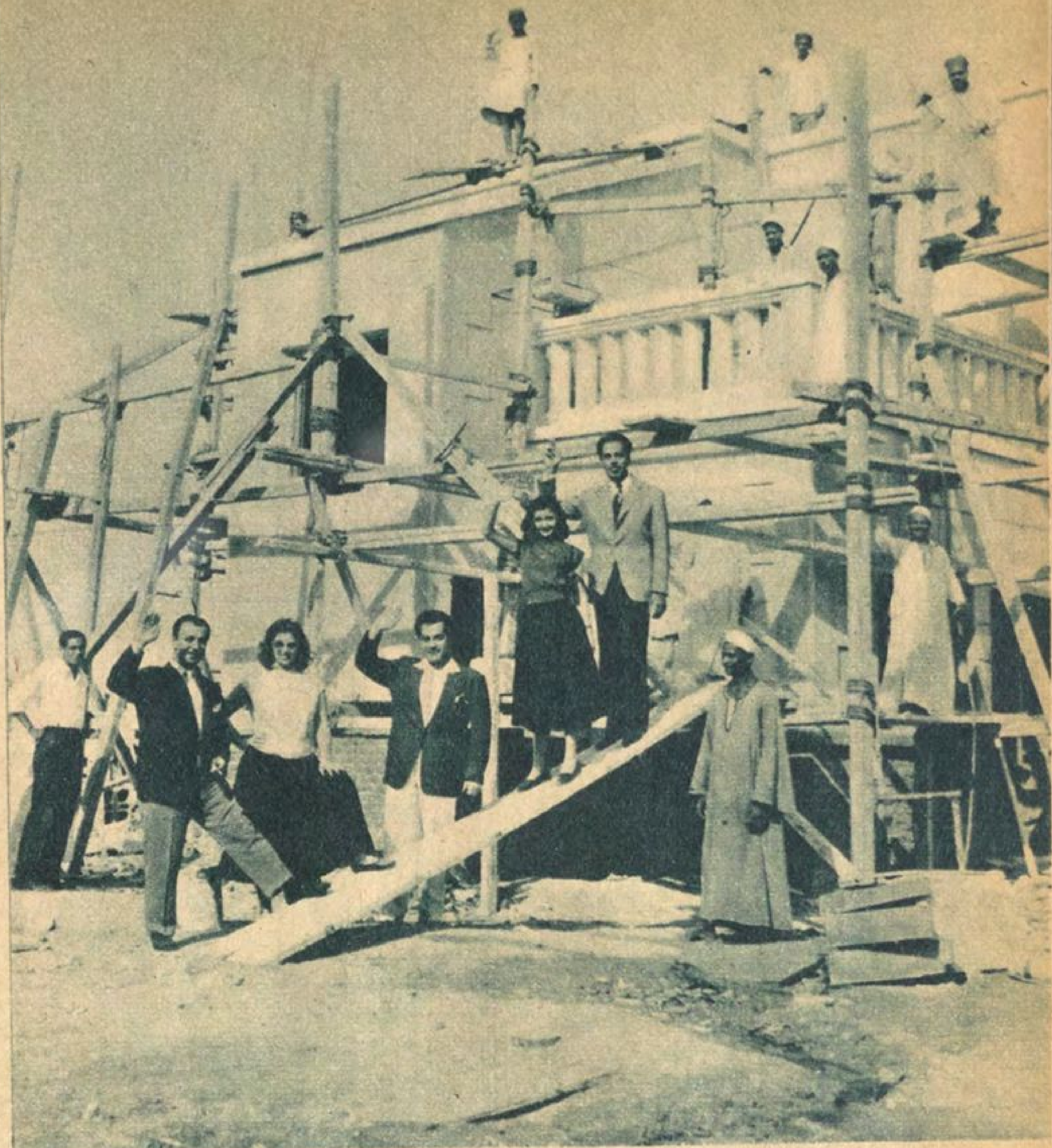
– يا ستى يجوز عياله ..

وسأل كمال :

– افرض ان اللى حتكسب واحدة ؟

فتولى فريد الاجابة قائلا :

أهو يبقى عندها مؤهلات ..



بعثة الفنانين الذين وضعوا حجر الفن فى فيللا دار الهلال



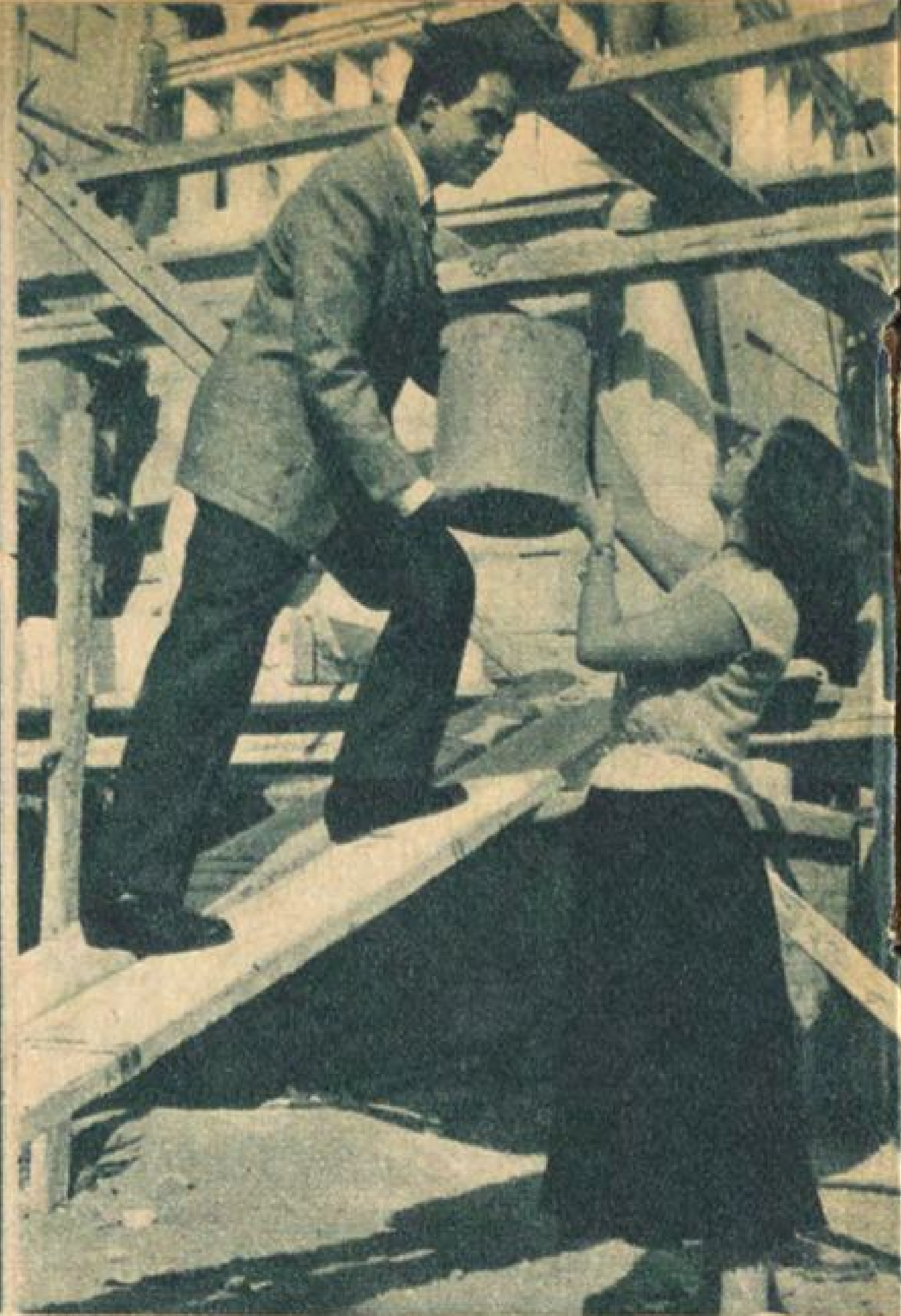
فريد الاطرش يحمل « جردل » .. وخلفه كمال الشناوى على «سقالة» ..



فريدالاطرش ، وصباح ، وكمال الشناوى على «مائدة» النجارة!



درس فى خلط «المونة» من الفنان والمثال كمال الشناوى لصباح وأنور منسى ..



كمال الشناوى ، وصباح وهما يتعاونان على حمل الجردل المملوء « بالمونة » ..

أبى الفنانون أن يتركوا الفيللا قبل أخذ أجورهم عن نصف يوم عملوا فيه ..



وقال كمال :

ـ دول الخطاب يعملوا يانصيب عليها

وقال فريد مقترحا :

ـ طيب احنا عاوزين نشوف الفيللا ..

وكان مجرد اقتراح انقلب الى حقيقة فى الحال وذهبنا الى مصر الجديدة وعند أول الطريق الى الفيللا قرأ كمال لافتة كتب عليها « فيللا دار الهلال » وهبطت الباقة الفنية عند الفيللا ..

كان البناؤون يعملون بهمة ونشاط ، ودخل الفنانون ليتفرجوا على الحجرات والنظام البديع الذى صممت عليه الفيللا .. ثم قالت صباح ..

ـ يللا نشتغل مع العمال علشان تبقى ذكرى كويسة .. ووافقوا على الفكرة بالاجماع وبدأوا يعملون ..

اشتغلوا مع النجارين وجاهدوا مع البنائين وحملوا جرادل المياه « وقصعات المونة » ومشوا ببراعة على الثقالات المتشابكة والممتدة صعودا حتى أعلى الفيللا .. وساهموا فى صف قوالب الطوب ثم استراحوا فى ظل جدار .. استراحوا ليستأنفوا العمل .. ولكن فريد نظر فى ساعته وقال :

ـ يا خبر دى الساعة اتنين وأنا عندى ميعاد مع واحد موزع جاى للشرا ..

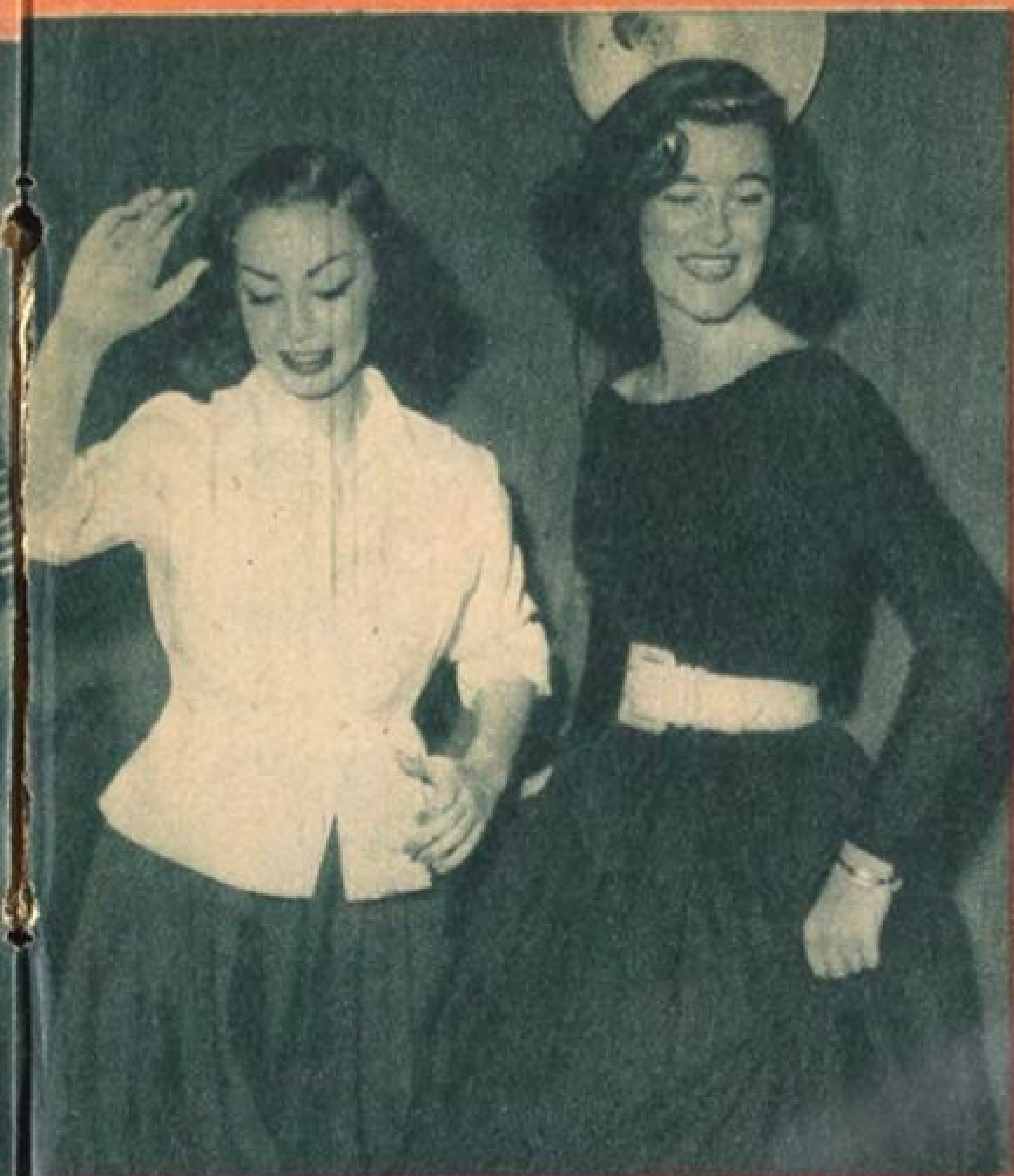
فقال له كمال :

ـ اطلع من دول ـ قول أنا عاوز أهرب من الشغل

فأجاب فريد :

ـ لا أبدا والله .. كان بودى اجى بكره لولا ان عندى استديو

وكانت الساعة قد بلغت الثانية ولم نستطع ان نستبقى الفنانيين أكثر من هذا حتى لا يطالبوا ببدل الغذاء ، فعادوا الى بيوتهم بعد أن قدموا للفائز المحظوظ شيئا جديدا يضيفه الى ذكريات الحظ السعيد



على خشبة مسرح واحد اشتركت الراقصة المحترفة نادية جمال مع هاوية الرقص الآنسة جولى فى استعراض واحد بعد ان جمع الفن بينهما



قالت الآنسة جولى – وهى من كرائم عائلات أمريكا – للفنانة أمينة نور الدين انها اعجبت بمقطوعة الشعر الفرنسية التى القتها رغم انها تجهل اللغة الفرنسية

«قولي»

ﻻول مره فى مصر ، يعدم لون جديد من الاستعراضات المسرحية لايعتمد على فئة معينة من أهل الفن بل يشترك فى تقديمه لفيف من الفنانات ، والفنانين والطلبة والطالبات ، وبعض الراقصات ونفر من الموسيقيين الهواة والمحترفين، ثم عدد لا يستهان به من أفراد العائلات الذين يتعشقون الفن ولايجدون الفرصة لاشباع هوايتهم . وقد أشرف على تقديم هذا الاستعراض المخرجان شريف كامل ، وكامل يوسف، واشترك فى البرنامج عدد من فناناتنا نذكر منهم أمينة نور الدين ، ولولا صدقى ، والموسيقار بيبى المانزا وفرقته ، والراقصة نادية جمال وبعض المغنين الاجانب

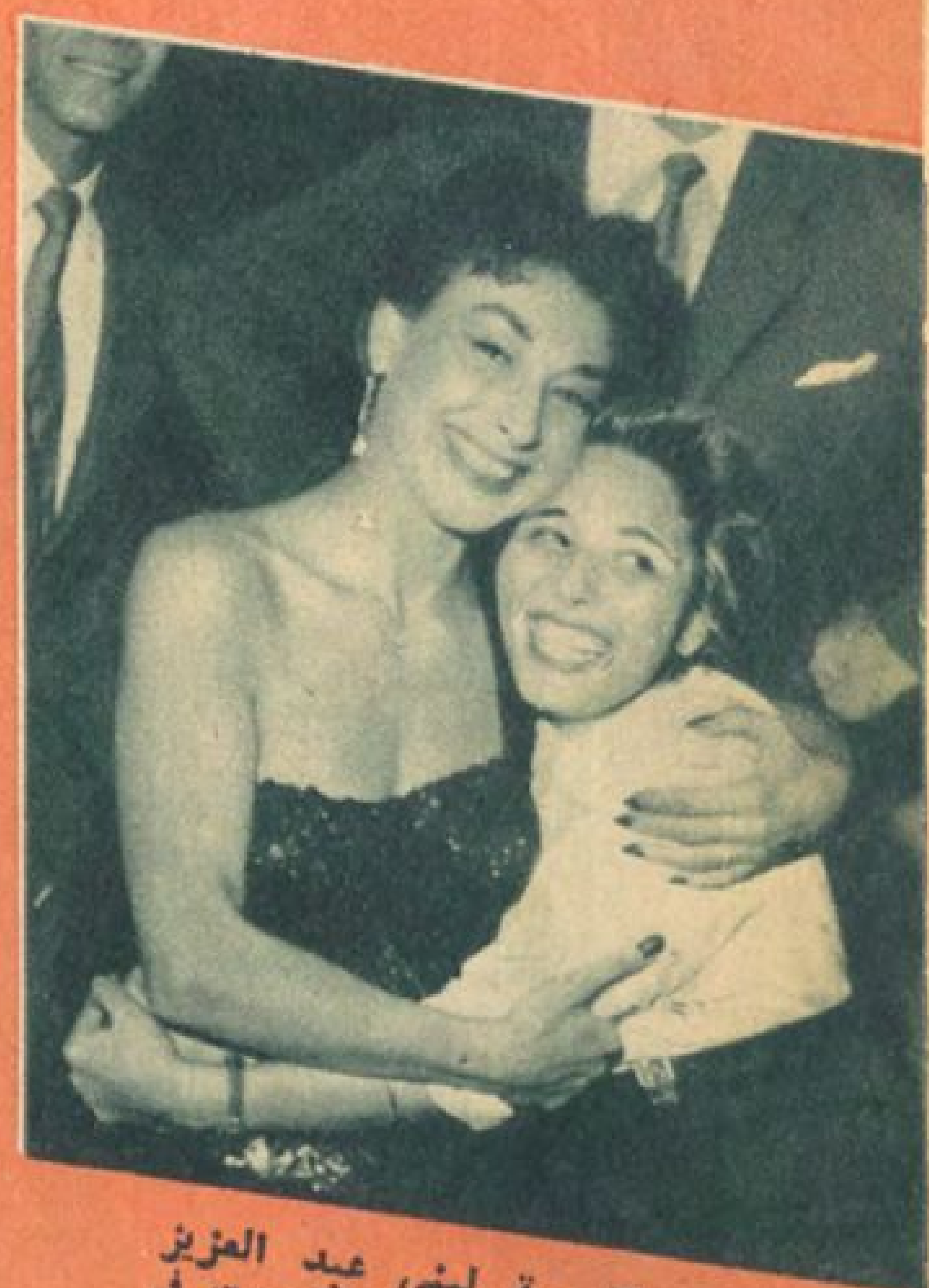
•

وقدمت السيدة أمينة نورالدين مقطوعة من الشعر الفرنسى أبدعت فى القائها الى درجة ان احدى الحاضرات قالت لها : « لقد أعجبت بالقائك بالرغم من جهلى للغة الفرنسية »

وعادت لولا صدقى الى ذكريات ماضية فتقمصت شخصيتها السابقة عندما كانت تعمل فى الملاهى الاجنبية باسم المطربة «دنيالى» ونالت بهذا الاسم شهرة لاتقل عن شهرتها الحالية فى الجو السينمائى . وقد غنت «دنيالى» أغنيتين احداهما أغنية «قبلنى» التى غنتها مارلين مونرو فى فيلم « شلالات نياجرا » وقد أبدعت لولا .. ورقصت نادية جمال نمرة شرقية . ثم قدمت



الآنسة يولاند تستمد من ملحنها الايحاء قبل ان تواجه الجمهور ... لانها كانت اول مرة تعرض صوتها على الراى العام!



احتضنت الآنسة لبنى عبد العزيز الفنانة لولا صدقى بعد ان نجحت فى اداء نمرتها وتقول لولا انها تأسف ان لبنى اتجهت فى حياتها اتجاها غير فنى لانها تعتبر فنانة مثالية



لولا صدقي تلقن مارينا ، ملكة الجمال ، الطريقة المثلى التي بها الغنية « قبلتي » لانهـا لاحظت أنها لا تجيد القاءها !



اندمجت السيدة أمينة نور الدين في جو القصيدة الشعرية التي تلقيهـا فنسيت نفسها ولم تشعر بالستار وهو يسدل عليها بين عاصفة التصفيق والاعجاب

فن ..!

بكوفي

رقصة شرقية على نغمات موسيقى أجنبية فنالت استحسان الجمهور

واعتمد باقي البرنامج على الهواة فتعددت استعراضاتهم ولاقت نجاحا لا يقل عن نجاح المحترفات

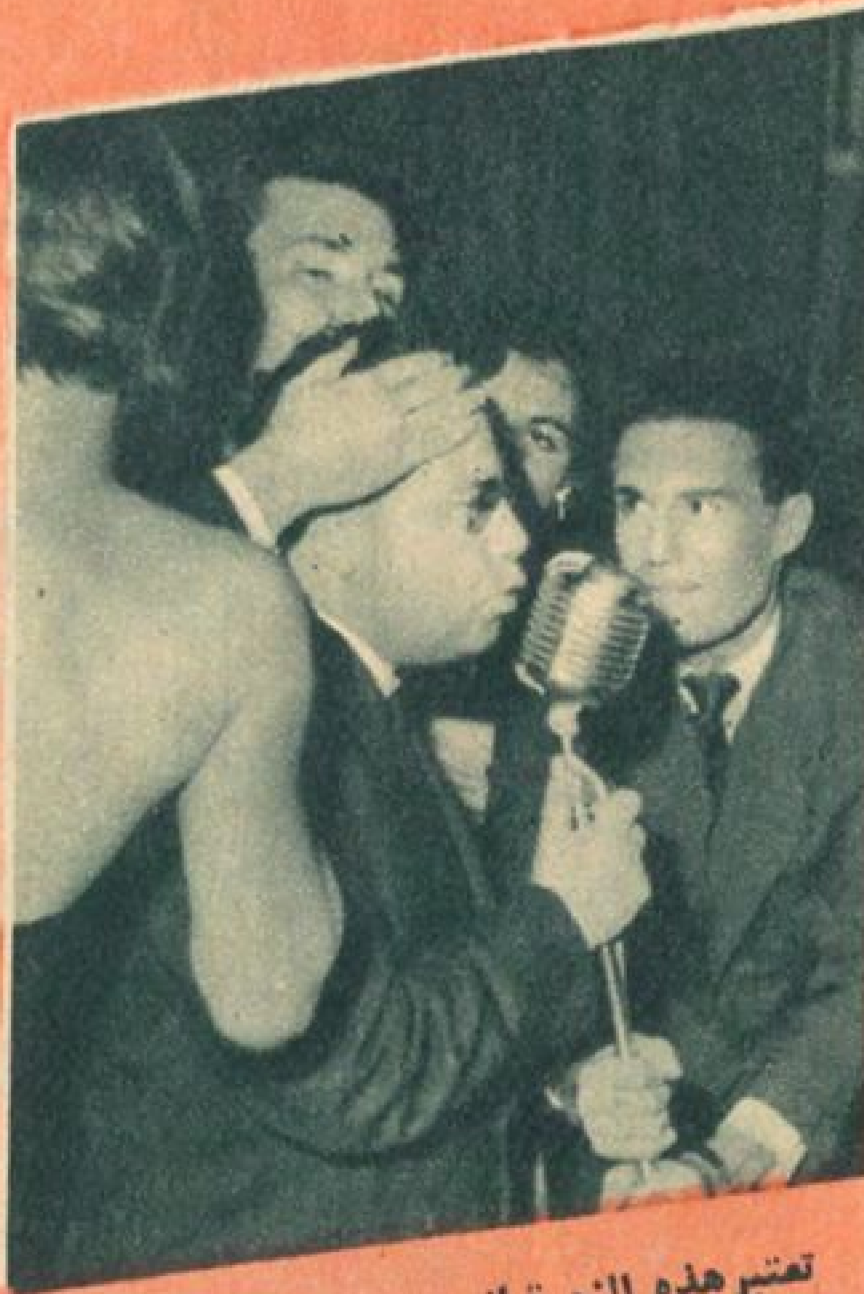
واشتركت ملكة الجمال « مارينا » في بعض هذه الاستعراضات وكانت لا تقابل شخصا ممن اشتركوا في البرنامج الا وتحدثت معه عن أحلامها المقبلة وأفلامها التي تعاقدت على تمثيلها وتؤكد له انها تصلح للتمثيل والرقص والطرب !!

•

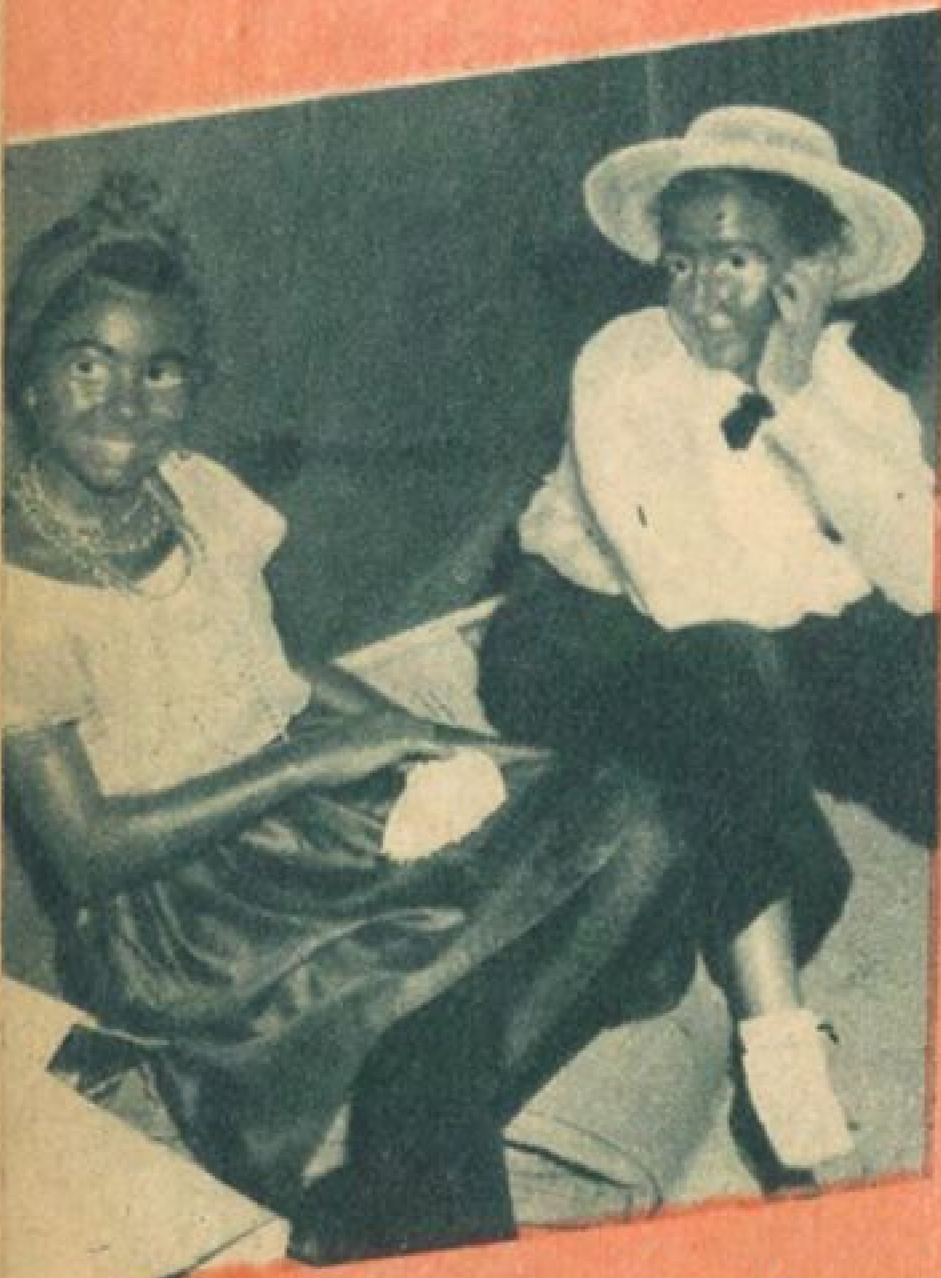
وفي ناحية هادئة من وراء الكواليس تجد فتاة جميلة لا تكف عن الحركة والرقص ويخيل اليك من اول نظرة انها فنانة اصيلة ولكن ... دعني اقدمك لها انها ضيفة على مصر جاءت في زيارة والدها وهو من كبار موظفي السفارة الامريكية ... ان «جولي انجرسول» راقصة باليه ممتازة وقد تمكنت منها هذه الهواية حتى لا تكاد تفرقها عن الاحتراف

وفي ناحية أخرى تجد حسناء أخرى هي مدموازيل «يولاند» وهي مطربة هاوية اشتركت في البرنامج فادت دورها بنجاح

واخيرا يجب ان نسجل لهذا الاستعراض ما لاقاه من نجاح واقبال ونهنيء المخرجين الشابين اللذين اشرفا على تنفيذه وتشجيعهما على المزيد



تعتبر هذه النمرة انجح ما في الاستعراض والطرافة في هذا النجاح انه مستمد من « ثقل الظل » الذي تعمده هذا المذيع ، فقد اصر على الاستمرار في اذاعته رغم جهود زملائه في اقناعه بالتسليم . وانتهزت عدسة الكواكب فرصة «الهوجة» والتقطت هذه الصورة



فنانتان صغيرتان قامتا برقصة «كلاكيت» نجحتا فيها نجاحا باهرا رغم صغر سنهما ورغم انهما حديثتا العهد برقص الكلاكيت

ليلة مع عبد الوهاب



محمد عبد الوهاب

كانت الأضواء خافتة فى بهجة ...

وكانت الموسيقى الهادئة تنبعث من ركن بعيد في المطعم الأنيق الذى التقيت فيه أول الليل بالصديق الفنان والمعمارى الأنيق على لبيب جبر

وجعلنا نتحدث عن الفن .. عن الموسيقى .. والتصوير .. والنحت. وتماثيل باريس .. ونافورات روما .. وآثار اشبيلية وغرناطة

وصعدنا قليلا الى الشمال ، فحدثنى عن « ستوكهولم » عاصمة السويد، وكان عائدا منها منذ أيام . ثم صعد الى « كوبنهاجن » عاصمة الدانمرك ، فراح يصف لى ما شهد من آيات الفن هناك ، ويسهب فى الحديث عن اخلاص أهل الفن لفنهم ، وكان أبلغ مثل لما يقول ، ان هناك متحفا كاملا عظيما ، جميع لوحاته من صنع فنان واحد !

وقد بلغ من تقدير الدولة لهذا الفنان ، أن طبعت احدى لوحاته ، وهى تمثل ثلاث فتيات فاتنات ، على أوراق العملة !

وأوغل الليل قليلا ، وانصرف صديقى وتركنى فى ركنى الهادىء أفكر فى نتاج أهل الفن عندنا وعندهم ، وأقارن ، فأجد المقارنة قاسية ، لا من ناحية الكيف وحده ، بل من ناحية الكم أيضا !

احلام الفن

وأفقت من هذه المقارنة على صوت صاحب المطعم الأنيق ، يومىء الى المائدة المجاورة ، وقد جلست وراءها سيدة فى وسط العمر ، ومعها شابة حلوة فى أول الشباب . ولعل الثانية ابنة الأولى

قال لى صاحب المطعم : « ان الشابة الصغيرة قد سمعت حديثك عن الفن، وهى تريد أن تتحدث معك ، لأن لها أحلاما فى دنيا الفن »

وحدثتها .. فاذا هى صبية غريرة ناشئة الأنوثة ، حلوة فى سذاجة ، تريد أن تجعل أولى خطوات شبابها نحو الستارة ، وتعتقد أن طريق الفن مفروش بالورد ، وتقوم على جانبيه أسوار من الذهب ، وتتوهج فى سمائه أضواء الشهرة والسعادة والمجد

قلت لها : « لا يا ابنتى .. على رسلك .. ان عشرات من أمثالك الصغيرات ، قد سبقنك الى هذا الطريق ، فدميت أقدامهن من قسوة الشوك»

وابتسمت الصغيرة ابتسامة يائسة ، وأخذتها أمها - أو صاحبتها الكبيرة - من يدها وانصرفت بها قبل أن يشهد الناس دموعها

عبد الوهاب وسيد درويش

ولم تمض لحظات حتى أقبل صديقى الفنان محمد عبد الوهاب ، ولمح الصغيرة اليائسة ، فنظر اليها فى اشفاق

ثم انتقلت به القصة التى سمعتها من المهندس الفنان على لبيب جبر.. قصة المتحف العظيم الذى أنشأه فنان واحد

وأنا أحب عبد الوهاب .. أحبه كانسان وكفنان ، وقد كتبت عنه على صفحات الكواكب أكثر من مرة ، وخاصمت فيه كثيرا من الناس ، وفيهم الأصدقاء ، وفيهم نفر من أهل الرأى فى الموسيقى ، حينما قلت عنه اننى أعتقد انه أعظم من سيد درويش ، لولا أن سيد درويش أخلد منه ، لأن عبد الوهاب على ضخامة طاقته الفنية ، وعلى كثرة ما عنده من الفراغ والجدة ، كسول .. قليل الانتاج ..

كررت هذا القول لعبد الوهاب فى جلستنا هذه ، فقال :

- أنا لا أعتقد أن الكسل لا يعيب الفنان

قلت له :

- انك الآن فى أوج مجدك .. ولك طاقة فنية ضخمة ، لو وجهتها الى عمل ضخم لكتبت لنفسك الخلود ، بدلا من هذه الطقاطيق القصار التى تطلع بها على الناس بين العام والعام . أتذكر ان لك اسطوانة قديمة ، لأغنية من نظم شوقى ، مطلعها :

انت يا هاجر دائى وبكفيك دوائى

قال : « أجل »

قلت : «أين هذه الأغنية ؟ »

قال : « لقد نسيتها .. ونسيها الناس »

قلت : « وكذلك سيفعلون بجميع أغانيك .. سينسونها على مر الأجيال ، الأجيال التى لا تخلد الا الاعمال الفنية الضخمة ، كالتى خلفها سيد درويش »

قال : « لقد فاتك شىء هام فى رسالتى ، وهو اننى لا أبحث عن الخلود، بقدر ما أنشد التطور فى الموسيقى المصرية . أعنى أننى أترجم كسلى بما يلى : اننى أقدم للناس الأغنية ، ولا بد أن يكون فيها شىء جديد على الموسيقى المصرية ، ثم أنتظر .. أنتظر أياما وأسابيع وشهورا ، حتى أظفر بجديد من الفن ، أقدمه فى صورة أغنية جديدة لا بد أن تكون فى نظرى خطوة جديدة الى الأمام فى تطور الموسيقى المصرية . فأنا لو أردت أن أقدم كل أسبوع أغنية جديدة لما خاننى الجهد ولا خذلتنى الطاقة ، وانما منعنى هذا أن أقدم انتاجا كثيرا فى مستوى واحد ، وهذا ما أؤمن به»

مجنون ليلى بين المسرح والاذاعة

قلت له : « اذن .. أنت مصر على الا تقدم عملا ضخما ؟ »

قال : « بالعكس .. انى أتمنى أن تتاح لى هذه الفرصة من صميم قلبى .. ولكن .. كيف السبيل الى تحقيق الأمانى ؟ لقد انتهيت من تلحين مسرحية « مجنون ليلى » لأمير الشعراء .. أنجزتها كلها تقريبا ، ولكن ما السبيل الى اخراجها على المسرح ؟ »



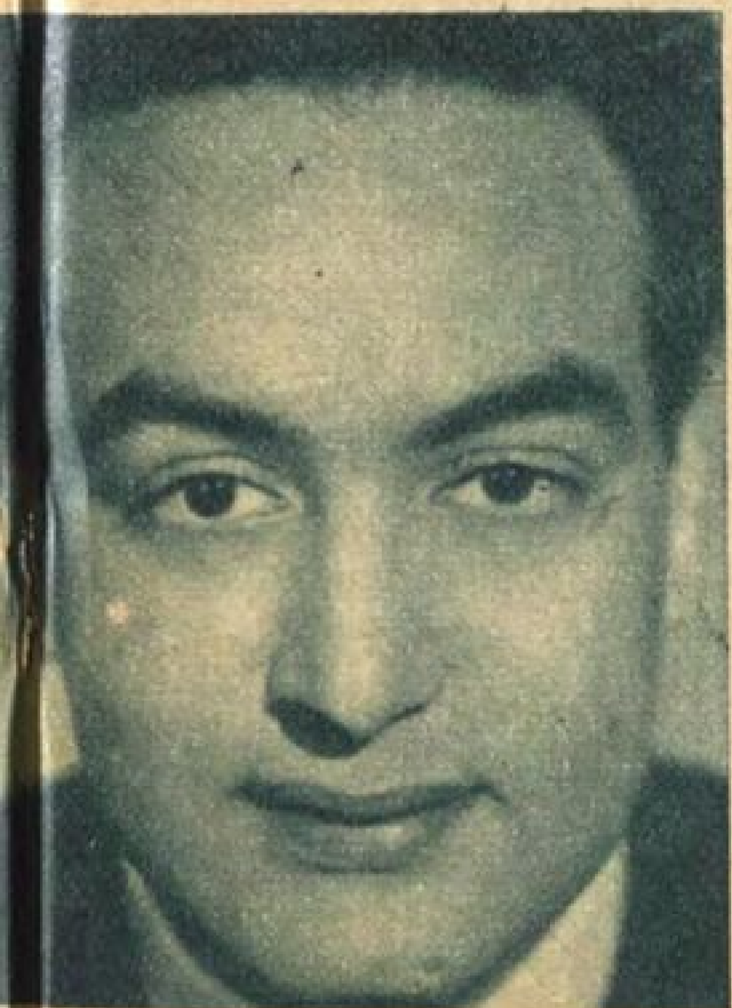
زكريا احمد



سيد درويش



احمد صدقى



محمد فوزى

فسألته « وما هى العقبة ؟ »

فأجاب قائلا : « بل قل العقبات ·· انها كثيرة ·· أتعلم اننى لكى اقدم مثل هذه الأوبرا على المسرح ، ينبغى لى أن أتفرغ ، وأن يتفرغ معى الموسيقيون والممثلون والمغنون الذين سيشتركون فيها ستة أشهر كاملة، لاجراء البروفات ؟ أو تعلم ان اخراجها على الصورة التى يجب أن تكون عليها ، يتكلف أربعين ألفا من الجنيهات على الأقل ؟ قل للدولة ·· أو قل للمنتجين أو الممولين ·· تكفلوا بهـــذا المبلغ ، وأنا أبدأ العمل على الفور »

فابتسمت قائلا : « أظنك تملك هذا المبلغ ؟ »

فقال : « أجل ·· ولكنى لا أستطيع أن أقامر به على المسرح »

▭

أجل ·· ان العملية المسرحية ضخمة التكاليف ·· مسرح ·· وملابس واضاءة ·· وماكياج ·· و ·· و · الخ

– ولكن ما رأيك ؟ الا تستطيع أن ترضى روحك الفنية ، وترضى الناس جميعا ، وتسجل شيئا للتاريخ ، لو انك عملت على اخراجها فى الاذاعة بدلا من المسرح ؟

هكذا قلت له ·· وطبيعى ان هذه العملية ليست بحاجة الى هـــذه التكاليف الباهظة

فحملق عبد الوهاب قليلا ، ثم قال : « والله هذه فكرة ·· أجل ·· فكرة طيبة لم تخطر ببالى من قبل ، ولا شك انها تستحق الدراســة والاهتمام »

قلت له : « اذن اتفقنا »

قال : « اتفقنا على التفكير ·· لا على التنفيذ »

قلت : « وما هى العقبات ؟ »

قال : « الموسيقيون »

قلت : « ان فرقة موسيقى الاذاعة تضم خير العازفين فى مصر ·· ان فيها نحو مائة عازف من أبرع الموسيقيين ·· أتشك فى ذلك ؟ »

قال : « لا أشك أبدا ·· انهم قوم قادرون حقا ·· ولكنهـــم الآن موظفون بالاذاعة ، يتقاضون رواتب شهرية ، ولأسباب كثيرة أؤكد لك اننى لا أستطيع أن أستعين بهم على هذا الوضع ·· ولكنى أســتطيع أن أجد منهم خير سند لو اننى أنا الذى كنت أؤدى لهم أجورهم »

قلت له : « حسنا ·· اذن العناصر الفنية موجودة ، والخلاف على طريقة الصرف ، وأظن أن وزير الارشاد ، بوصفه المهيمن على الاذاعة ، يستطيع أن يذلل لك هذه العقبات »

وانهينا بحث هذه القضية عند هذه النقطة ، التى يجب أن يبدأ منها عبد الوهاب ، ليقدم عملا للتاريخ

مشكلة الغناء فى الاذاعة

وانتقلنا الى الحديث عن مشكلة الغناء بالاذاعة · فقال :

– أنت تسميها مشكلة ، ولكنى لا أعتقد انها مشكلة أبدا · فالمسألة كلها تتلخص فى ايجاد الوسيلة للتخصص · أعنى أن يتخصـــص كل مطرب فى اللون الذى يصلح له ، فلا يتجاوزه أبدا · فاذا اســتطاعت الاذاعة أن تحقق ذلك ، لاتضح لها انه ليست هناك مشكلة بالمرة

– ومن الذى يستطيع أن يوجه كل مطرب بالاذاعة الى لون يتخصص فيه ؟ أهى لجنة التحكيم القائمة الآن ؟

فقال : « أؤكد لك ·· مع احترامى لأعضاء لجنة التحكيم جميعا ، وأنا عضو فيها ، اننى لا أومن بحكاية اللجان ·· وأعتقد أن الطريقة المثلى هى أن توضع الأمور فى يد موسيقى معروف له انتاجه المأثور ، المقدور عند الناس ، ويترك له تصريفها على الوجه الذى يرتضيه ضميره الفنى »

قلت له : « ولكنك تعرف ان الموسيقيين فى مصر مدارس مختلفة ، كل مدرسة تحارب الأخرى · وكل موسيقى كاره لأخيه أو حاقد عليه، فيتحكم واحد منهم فى مصائر الفن على هذا الوضع ، وفى ذلك انتصار لمدرسة على حساب هزيمة أخرى ، أو انتصار لهوى البعض على حساب البعض الآخر »

قال « فليكن ·· ولكنها تجربة خير مما نحن فيه · فاذا فشـــلت ، فسيحكم الناس على صاحبها بالفشل ويلفظونه ، والبقاء للأصلح دائما»

التأثر والاقتباس

وفى نهاية السهرة ، تحدثنا عن بعض الملحنين · فسألنى :

– من الذى وضع لحن « أمجاد يا عرب أمجاد » الذى يتردد كل يوم فى برنامج « صوت العرب » بالاذاعة ؟

فقلت له : « أحمد صدقى ·· ما رأيك فيه ؟ »

قال : « ملحن ممتاز ·· له لون فريد »

قلت : « ان خصومه فى الفن يشيعون انه سطا على الحان الشيخ زكريا أحمد فلم يبق لصاحبها شيئا »

قال : « لا تصدق ذلك ·· وصدقنى ان السرقة شىء والتأثر شىء آخر ·· ان صدقى من مدرسة الشيخ زكريا ، وهو متأثر بها ، مجدد فيها · ولكنه لا يسرق · وأؤكد ان السرقة أصعب من الخلق · لأن الســـارق يحاول أن يخفى جريمته ، فيجهد نفسه اجهادا قاسيا فى محـــاولة الاخفاء · أما الخلق فانه لا يحتاج الى كل هذا العناء »

فسألته : « وما رأيك فى محمد فوزى ؟ »

فأجاب قائلا : « كملحن ·· أعتقد انه من الطراز الأول فى مصر · قد يكون صوته عاديا ، ولكن الحانه غير عادية »

كان هذا حديث ليلة حلوة ·· أرجو أن تعود لاعود بنتاجها الى القراء

« ص · ج »

قصة حياتى

بقلم بديعة رأفت

كان الفن فى طفولتى جنونا لم استطع الفرار منه ..

وتبدأ قصته معى عندما نقل والدى، وكان «باشمحضر» فى المحاكم الوطنية ، من أسيوط الى بنى سويف فالتحقت بمدرسة «الفرنسيسكان». كنت اذ ذاك قد بلغت السابعة ، وكنت أذهب الى السينما كل اسبوع ، وفى هذه السن الصغيرة بدأت أفكر فى السينما وشاهدت ذات مرة فيلما أفرنجيا ، بطله رجل شرير يدمن الخمر ويعب كؤوسها حتى يفقد صوابه فيحطم البار

واذكر اننى عند خروجى من السينما التقطت حجرا من الطريق ودسسته فى جيبى وعندما وصلت الى البيت كان كل ما أفكر فيه هو أن أقلد هذا الشرير، جمعت الزجاجات التى فى المطبخ وأخذتها الى حجرتى وجعلت أهوى بالحجر عليها حتى حطمتها عن آخرها ، ونظرت الى ما حولى فلم أجد شيئا آخر أحطمه الا مرآة كبيرة فابتعدت عنها قليلا وقذفتها بالحجر وسقطت المرآة ولكن فوق راسى ! وصرخت من الالم فسارعت أمى الى لتجد كل شيء بعد أن حطمته .. وضمدت جراحى وسكتت على الامر يوما وأياما حتى شفيت تماما فأتحفتنى بعلقة ساخنة ، وأصدر والدى أوامره بمنعى منعا باتا من الذهاب الى السينما ...

بدر لاما

وفى تلك الاثناء شاهدت فيلم « فاجعة على الهرم» الذى قام ببطولته المرحوم بدر لاما مع السيدة فاطمة رشدى ، ومنذ ذلك اليوم ، أحتل بدر خيالى كفتى الاحلام النموذجى ، وحاولت أن أجد وسيلة لكى أذهب بها الى السينما دون جدوى ، فأحضرت الصحف التى كان يشتريها أبى ، وقصصت منها صور الممثلين والممثلات ، وثبتها الواحدة بعد الاخرى على شكل شريط طويل لففته حول بكرة ، وأحضرت لمبة وضعتها خلف البكرة ورحت أدير الشريط لاشبع خيالى المجنون بالسينما

صورة مشوهة ..

ونقل والدى بعد ذلك الى القاهرة ، وأخذنى مع أمى لنشاهد فيلما أجنبيا تظهر فيه فتاة أجنبية ممزقة الثياب منفوشة خصلات الشعر فى فوضى جميلة ، وراق لى منظرها فصممت وأنا جالسة على الكرسى على أن أقلدها ، وفى اليوم التالى أعطانى أبى مصاريف المدرسة لاسلمها للسكرتيرة ، ولكنى أخذت المصاريف واشتريت أصبع «الروج» وحلقا كبيرا كالتى تلبسه الغجريات وعقدا وأسورة ، وصبغت شفتاى بالروج ولبست العقد والاسورة ومزقت أكمام «المريلة» من على الكتف وألقيت على نفسى نظرة أخيرة فى المرآة فوجدتنى صورة طبق الاصل من غجرية الامس

وغادرت البيت وأبى وأمى منهمكان فى طعام الافطار ، وذهبت الى المدرسة وما أن رأتنى المدرسة حتى ندت عن صدرها صرخة دهشة ثم اقتادتنى الى الناظرة وهنا أتحفت علقة لا مثيل لها . وطلبوا منى أن أذهب الى البيت فأحضر لهم ابى . وذهبت الى البيت فأكلت علقة ثانية وعدت الى المدرسة مع أبى فأكلت علقة ثالثة وهكذا

تكررت المأساة !

وقررت أن أقاطع السينما وكل ما يمت الى السينما بسبب ، أقاطع التقليد ولا أقاطع الرؤيا وقد ظللت عند عهدى حتى رأيت احدى الراقصات وفى اليوم التالى عادت ريمه الى عادتها القديمة اذ كانت مدرسة «نوتردام» توقفنا فى الصباح لنسمع الموسيقى وكنت بسبب جرائى «الألفة» التى تقف أمام الطوابير وتحكمها واستهوتنى الموسيقى ، وعادت بذاكرتى حركات الراقصة فوجدتنى أقلدها والطالبات واقفات فى وجوم وذهول ...

وجاءت الناظرة .. وتكررت مأساة الفتاة الغجرية !!

ومضت الايام والاعوام وقد قنعت من السينما بمجرد الرؤيا فما كان يخطر ببالى أن أتقدم لاحد لاطلب العمل عنده . وأنا بين اب وأم شديدى المحافظة على التقاليد

نسيت أن أقول للقراء أن فتى الاحلام بدر لاما كان يسكن بجوارنا ولكن لم نكن نراه الا نادرا.. مرة فى الشهر أو مرتين على الاكثر وعاد من امريكا أحد أبناء عمومته فرآنى وأعجب بى وكنت اذ ذاك أقفز نحو النضوج بخطوات واسعة، وقيل لنا أن بدر لاما وابن عمه سيجيئان عندنا ليطلبا يدى للاخير والذى حدث بعد ذلك أن بدر لاما رآنى فى شرفة البيت فأعجب بى وطلب من ابن عمه أن يتنحى ، وقابل ابن عمه هذا الطلب بروح رياضية وترك الميدان لبدر

مع فتى الأحلام وجها لوجه ..

لم اكن أصدق أن بدر بطل السينما وبطل أحلامى يجيء ليخطبنى فسارعت نحو مجموعة صحف أبى ، وقصصت منها كل صور بدر فى

الاسم الحقيقى :	جوزفين سركيس
اسم التدليل :	زوزو
تاريخ الميلاد :	١٩٢٠
العنوان :	٤٠ شارع نخلة المطيعى ، مصر الجديدة
أول فيلم رأته :	فاجعة فوق الهرم
أول فيلم ظهرت فيه :	« عز الطلب »

أوضاع مختلفة وحين جاء بدر عندنا وارتديت الفستان «الشيك» الذى سأقابله به ، وتذكرت ما قررته ، فوضعت الصور فى جيبى وصافحت بدر وأنا أتصبب عرقا ورغم خجلى فقد حدقت فى وجهه طويلا وجلست وأدرت وجهى عنه وجعلت أخرج الصور صورة صورة لاطبق الملامح فيها على الفتى الذى يجلس أمامى ، وأطلت النظر الى الصور ، وحين رفعت عينى لانظر لبدر وجدته يقف بجوارى وقد ابتسم لفكرتى الصبيانية !

وتم الزواج !

وتمت الخطبة والزواج فى ثلاثة شهور ورويت كل شيء لبدر عن أحلام الماضى وعن شقاوتى أيام الدراسة ونظر الى بدر طويلا وقال :

ـ تمثلى يا جوزفين ؟

قلت :

ـ أيوه أمثل

قال ؟

ـ اذا نبدأ

كان بدر فى ذلك الوقت يستعد لاخراج فيلم « عز الطلب » فعهد الى بالدور الثانى وقضى معى ساعات طوالا يلقننى أصول التمثيل والالقاء والانفعالات والحركة أمام الكاميرا جيئة وذهابا .. وكان يترك لى حرية كبيرة فى أن أبرز شخصيتى وأن أعبر بالطريقة التى أراها طالما كانت تتفق مع الطبيعة . وفى الليلة السابقة ليوم البدء فى تصوير الفيلم ظللنا حتى الساعة الثانية وأنا أؤدى البروفات أمام بدر ، كان لايريدنى أن أظهر أمام الناس بمظهر المبتدئة وكان يقول لى يجب أن تدخلى الى البلاتوه وأنت ممثلة كبيرة. ثم نظر لساعته وقال :

« الساعة ٢ ياجوزفين لازم تروحى تنامى علشان احنا حنصحى بدرى » وذهبت الى فراشى، وتتابعت فى راسى كل صور الماضى والحاضر والاحلام التى تحققت كلها ، بدر أصبح زوجى والسينما هوايتى أصبحت طوع البنان والمستقبل بكل ما فيه من تفاؤل وبشر والغد وتجربته الاولى والكاميرا والناس كل هؤلاء تتابعوا أمام عينى فطاروا النوم منهما . وطلع الصباح وأنا أحدق فى سقف الحجرة وانظر الى وجه بدر وقد بدا عليه الارهاق من طول تعبه معى ، وذهبنا الى الاستديو فى الصباح وحين وقفت أمام الكاميرا وجدتنى أقول كل دورى دفعة واحدة دون أن أتيح لاحد أن يؤدى دوره أمامى وانتهيت لاجد بدر يبتسم قائلا :

ـ مش ده اللى اتفقنا عليه «ياجوزفين»

وشرح لى أن هناك من يشتركون معى فى الفيلم، ويجب أن أتيح لهم فرصة الكلام ، ثم يجب الا أنسى أننى أمام كاميرا فلا أحدق فيها طيلة الوقت

وفشلت فى تنفيذ التعاليم مرة من بعد مرة وفعل الارتباك مفعوله فى نفسى ولكن فى النهاية أديت الدور ببراعة حسدنى عليها الجميع ونسوا ماكان من أمر ارتباكى الذى ضيع عليهم نصف يوم كامل

واختار لى بدر اسم «بدرية رأفت»

قال لى بدر يومها

ـ لقد اخترت لك هذا الاسم لاظل دائما على لسانك

وحين عرض فيلم « عز الطلب » كدت أطير فرحا واشتريت عشرات من الصحف التى كانت تكتب عن الفيلم وتنشر صورا لى وكنت أرسلها الى صديقاتى لكن بدر افهمنى أن هذا ابتذال لى واننى بهذه الطريقة أستجدى الاعجاب ، واقتنعت بما قال واكتفيت بأن أجيب على خطابات صديقاتى ...

وانهالت على العروض بعد ذلك وقبلت القيام بدور البطولة فى فيلم «نفوس حائرة» وكان أول فيلم مصرى تلتقط له الصور تحت الماء وكان مليئا بالذكريات اللذيذة

مات بدر !

وكنا خلال شهور الراحة نذهب الى أوروبا ونطوف ربوعها فقد كان بدر مغامرا محبا للرحلات والحقيقة أننى استفدت كثيرا من جولاتى فى أوروبا

وتتابعت الاعوام كالحلم الجميل نعمل ويوفقنا الله الى النجاح ثم نستريح ونطوف ببلدان جديدة ونمضى بين العمل والجدال أياما ممتعة ونيالى رائعة وفجأة حدث الذى لم يكن فى الحسبان ووقع ما لم اكن أفترضه يوما واحدا ... مات بدر .. وتلاشى الحلم الذى عشت فيه صبية تعجب ببدر على الشاشة ، وعشت فيه فتاة ناضجة تحلم ببدر وعاشت معه زوجة سعيدة يملأ بدر حياتها .. وكرهت السينما وكل مايتصل بالسينما وانقطعت عن العمل بها نهائيا لمدة خمسة اعوام كاملة وفى العام الماضى جاءنى الاستاذ محروس زيادة وفى يده سيناريو وعنده الاستعداد لان ينفذ كل ما أمليه عليه من شروط ترددت طويلا ولكنه ألح كثيرا وهو الذى تربطنا به صلات العمل والمودة من قديم .. وعدت الى السينما فى فيلم « اللقاء الاخير » ...

هذ هى حياتى كان فيها حلم تبدد، ولكنى مازلت أعيش للذكريات وأستعيد فى كل لحظة تفاصيل الحلم الذى صحوت منه قبل الاوان



مسرحية فكاهية من مشهدين

اللص الأكبر

بقلم الأستاذ بديع خيرى

« ان الصراحة عزيزة فى مجتمعنا ، فالذى يجرى على السنتنا قد لا نؤمن به فى قرارتنا ، وقلما تنبىء المظاهر عن البواطن ، وهذه المسرحية تعرض قصة بعض اللصوص ، ســواء منهم الذين تسترهم مظاهر المجتمع البراقة ، او الذين لا يسترهم شىء على الاطلاق

« والحوار فى هذه المسرحية قسمان ، الاول هو الذى يدور بين الممثـلين ، والثـانى هو الذى يعبر به الممثلون عن دخيلة نفوسهم ويودون لو اسـتطاعوا التصريح به علانية »

المشهد الأول

(المنظر : غـرفة مكتب ، بها مكتب فى الوسط خلفه نافذة تطل عـلى الطريق وقد انبعث ضوء مصباح من خلال النافذة فاضاء الغرفة بنور خافت ، بينما تبـدو خزانة حديدية فى احد الاركان ٠٠ وعندما ترفع الستارة يظهر شرف وهو يعالج فتح الخزينة بمفتاح معه)

شرف (بعد أن يفتح الخزينة : دلوقت أصبح رصيد المساهمين عشرين‌ألف جنيه ٠٠ مبلغ‌محترم يعيشنى لحد ما أموت فى نغنغة

(**يعيد شرف اغلاق الخزينة ، ولكن أثنـاء ذلك يقتحم فريد الغرفة من خلال النـافذة وهو يرتدى ملابس‌بالية وقد وضع على‌وجهه قناعا يخفى اغلبه وامسك فى يده مسدسا شهره فى وجه شرف ٠٠**)

فريد : ماتستعجلش قوى٠٠خلى الخزانة مفتوحة شوية ٠٠

شرف : (يحاول أن يتحرك)

فريد : استنى عندك ٠٠ اوعى تتحرك٠٠أحسن أفرغ رصاص المسدس ده فى كرشك (**لنفسه : آه لو عرف‌ان‌المسدس ده لعبة‌اطفال من ابو خمسة صاغ**) !

شرف : حاضر ٠٠ حاضر ٠٠ بس مش تفهمنى حضرتك عايز ايه ؟ (**لنفسه : باين‌عليه حاينضف الخزنة ٠٠ واطلع من المولد بلا حمص**)

فريد : لسه مش عارف أنا جاى ليه ؟٠٠ مش باين على الدافع اللى خلانى أخش مكتبك بعد نص الليـل من الشباك ومعايا مسدس ؟ (**لنفسه : الظاهر ان تغفيلك أكثر مما كنت اظن**)

شرف : لازم حضرتك ٠٠ ولا مؤاخذة يعنى ٠٠ (**لنفسه :عايز اقول حرامى بس مش قادر**)

فريد : قول ما تخافش ٠٠ حرامى ٠٠ حرامى جدا ٠٠ حرامى عريق فى اللصوصية وسفك‌الدماء (**لنفسه : والحقيقة‌انها اول مرة حا اسرق فيها**) !

شرف : العفو العفو٠٠بالعكس انت باين عليك شاب طيب ولطيف (**لنفسه : يا خسارة تعبى مع ابن الحرام ده ٠٠ انما لازم اسايسه**) !

فريد : ماتغركش المظاهر يا حضرة ٠٠ يمكن يتهيأ لك انى شاب لطيف زى ما بتقول ٠٠ لكن الحقيقة غير كده بالمرة ٠٠ ثم حا اضرب مثل بك انت ٠٠ أهو انت باين عليك انك راجـل تقى وعارف ربنا كويس ٠٠ لكن يا ترى معـاملتك للناس ازيها ٠٠ فيها تقوى مثلا ؟ (**لنفسه : ابدا ٠٠ واسالنى أنا ٠٠ انا عارف اخلاقك كويس**) !

شرف : على أى حال أرجـو انك ترجع لعقلك وماترتكبش عمل ربما تندم عليه طول حيـاتك (**لنفسه : ولو انى أنا شخصيا كنت حا ارتكبه حالا دلوقت قبل دخولك**) !

فريد : بلاش نصايح من فضلك ٠٠ الكلام ده سمعته‌كتير من الناس اللى سرقتهم او قتلتهم قبل منك (**لنفسه : والحقيقة انها نصيحة كويسة بس مع الاسف ٠٠ مضطر اعصاها**) !

شرف : (**لنفسه : يا ساتر يا رب ٠٠ مين يلمنى على رقبتـك دلوقت يا مجرم**) يعنى مش ممكن تسمع نصيحة راجل زى أبوك ؟

فريد : انت ماتستاهلش تكون فى مكان أبويا (**لنفسه : ولو انى عايز اخليك زى ابويا غصب عنك**) !!

شرف : تأكد ان عملك ده حايكون فيـه وبال عليك (**لنفسه : وعلى قبل منك طبعا**)

فريد : ليكن٠٠اللى بيزمر مابيغطيش دقنه ٠٠ تسمح‌بقى‌تناولنى‌الفلوس اللى فى الخزنة (**لنفسه : لو طلعوا اقل من الفين جنيه حاتبقى مشكلة**) !

شرف : (**لنفسه : يمكن يتهوس**) ! طيب ٠٠ واذا رفضت

فريد : (**لنفسه : لو رفضت تبقى مصيبة ٠٠ لان المسدس لعبة**) ما انصحكش ٠٠ شـايف المسدس اللى فى ايدى ده٠٠ده فيه ست‌رصاصات ٠٠ وأحيانا بيسبق أفكارى ٠٠ يعنى حا اقتلك وبرضه حا اخد الفلوس

شرف : طيب وبعدين تعمل ايه فى‌البوليس٠٠ ضرورى حا يقبضوا عليك ٠٠ (**لنفسه : وحاتبقى مشكلة بالنسبة لى كمان ويمكن يقبضوا على**) !

فريد : مالكش دعوه بالبوليس ٠٠ (**لنفسه : ارجو انها ماتوصلش للدرجة دى**) !

شرف : طيب مش ممكن نتفق (**لنفسه : ولو انه أحسن لى أتفق مع تعبان**) !

فريد : نتفق على ايه ٠٠ (**لنفسه : الحمد لله ٠٠ اهو اتهوش**) !

شرف : (**لنفسه : الحمد لله ٠٠ فيه امل**) ! يعنى نقسم البلد بلدين

فريد : معقول ٠٠ أنا حرامى قنوع ٠٠ لكن قناعتى لها حدود (**لنفسه : اياك يقبل ويخلصنى من المازق ده**)

شرف : يكفيك قد ايه (**لنفســه : يا رب ما يطلبش أكثر من عشر تلاف جنيه**) !

فريد : مش حا اتنازل عن تلات آلاف جنيه (**لنفسه : لو رفض نخليهم الفين**) !

شرف : مش ممكن تكتفى بالف (**لنفسه : ولو ان ٣ آلاف جنيه مش بطالين برضه**) !

فريد : علشان خاطرك نخليهم الفين٠٠مفيش مليم ناقص (**لنفسه : أيوه ٠٠ انا مضطر آخد الالفين**)

شرف : (**لنفسه : ده حرامى قنوع صحيح٠٠ ومغفل كمان**) لكن الالفين كتير خالص ٠٠٠ودى فلوس ناس !

فريد : (**لنفسه : الحقيقة انا آسف لكن‌اعمل ايه ٠٠ مضـطر**) مفيش فايده ٠٠ الفين يعنى الفين !

شرف : (**الحمد لله اللى وصلت لحد كده**)طيب اتفضل ٠٠ (يناوله النقود بعد احصائها) لكن مش عايز أشوف وشك تانى هنا ٠٠

فريد : بالطبع لا ٠٠ هو أنا ماعنديش رحمة (**لنفسه : لسه بينى وبينك مقابلة ثانية**) !

(**ينفلت فريد من النافذة هاربا ثم تسدل الستارة**)

المشهد الثانى

(**المنظر : غرفة صـالون فى منزل شرف فاخرة الاثاث بها نافذة كبيرة فى الوسـط تطل على حديقة ، وباب ناحية اليسـار ٠٠ وعندما يرفع الستار يظهر فريد داخلا من البـاب وخلفه الخادم ، وقد بدا فريد فى ملابس أنيقة**)

فريد : وسـيدك شرف بيه ازى حاله ؟ (**لنفسه : حاله مايسرش أنا عارف**)

الخادم : **لنفسه : طبعا بيسال علشان يطمن اذا كان حايرضى يناسبه والا لأ**) كويس يابيه الله يسلمك ٠٠٠ اتفضل استريح زمانه جاى

فريد : (يجلس ثم يخرج من جيبه جنيهـا يناوله للخادم) خد ده علشانك ٠٠ هات لك به علبة سجاير (**لنفسه : ولو انك ما تستاهلش**)

الخادم : (**لنفسه : أيوه كده استذوق**) وليه يا بيه ٠٠ كفاية معروفك !

فريد : (مصرا) خد دى حاجة بسيطة ٠٠ (**لنفسه : اهى غرامة والسلام ٠٠ بس علشـان اظهر بمظهر الناس الاغنياء**)

الخادم : (يتناول الجنيه) متشكر يا بيه ٠٠ يديم عزك (**لنفسه : زى بعقته٠٠خد من النحس ضربة حجر**)

فريد : وازى الست الصغيرة ؟ (**لنفسه : مع ان عندها ٣٠ سنة**) !

الخادم : يا سلام يا بيه ٠٠ عمرك أطول من عمرى ٠٠ دى طول النهار ماسكه فى سـيرتك وكل شويه تسالنى اذا كنت اتصلت بالتليفون والا لأ ٠٠ (**لنفسه : الحقيقة انهـا بتحب الواد التلميذ اللى ساكن فى البيت اللى قدامنـا وطول النهار تشاغله ٠٠ لكن مش معقول حايتجوزها**)

فريد : (**لنفسه : دى لازم ميتة فيه**) هيه٠٠ وهى فين دلوقت ؟

الخادم : فى الجنينة يا بيـه ٠٠ بتسقى الورد (**لنفسه : الحقيقة انها واقفة فى الجنينة بتشاغل الواد التلميذ من الصبح**) ! أهى جايه !

(**ينهض فريد ويتجه ناحية النافذة ثم تظهر سهير آتية نحو النافذة من الحديقة ،وتتبادل التحية مع فريد**)

سـهير : أهلا فـريد ٠٠ وحشتنى خالص (**لنفسها : لا وحشتنى ولا حاجة**) !

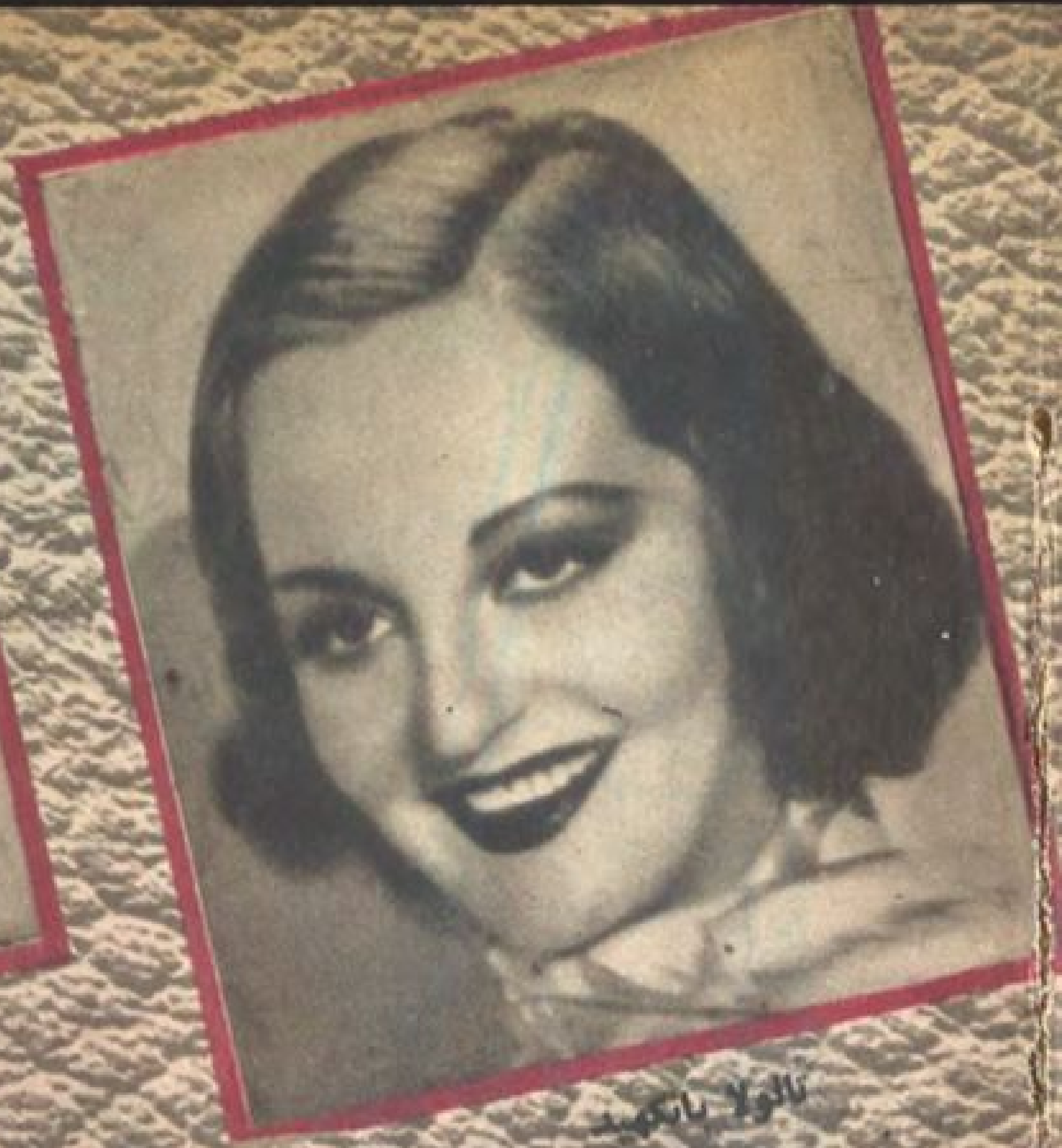
فريد : أهلا سهير ٠٠ القلوب عند بعضهـا (**لنفسه : ولا عند بعضها ولا دياولو**) !

سهير : (فى دلال) امتى بقى يا حبيبى‌حاتتم

(البقية على صفحة ٤٥)



كارلى كالفت


تالولا بانكهيد


ديبى رينولدز


جودى جارلاند

أعذب الذكريات

« فى حياة كل انسان موعد غرامى لا ينساه مهما بعدت به الأيام .. وفى هذا المقال يروى عدد من فتيان هوليود المتالقين اعذب ذكريات الغرام .. »

آثار دامية !

● **قال تاب هنتر :**
كانت الصدفة البحتة هى التى قادتنى الى اعذب مواعيد الغرام فى حياتى، كنت اذ ذاك فى السادسة عشرة ، وعلى صغر سنى التحقت بفرقة خفر السواحل التابعة للبحرية الامريكية .. وقد عينت بمدينة نيويورك ، وفى يوم اجازتى – اول أيام الاجازة – لم اعرف صديقا أقضى معه يومى ولفت نظرى ناد للانزلاق ، فدخلت ..

وجلست مع الجالسين ، ونظرت فاذا بجوارى فتاة فى مثل سنى ، جميلة الوجه ، ذهبية الشعر .. وخفضت بصرى عنها .. ثم عدت أختلس نظرة أخرى فوجدتها تنظر الى .. وحين اختلست نظرة ثالثة ابتسمت لى .. وارتج على ، ولم ادر هل اتحدث اليها ام احجم خشية أن تصفعنى وانا فى ثيابى العسكرية .. واخرجتنى هى من حيرتى لانها قالت لى : « هاللو .. انك تذكرنى بأخى .. »

وتجاذبنا اطراف الحديث فعرفت أن لها شقيقا ذهب الى الجيش .. وانه صورة طبق الاصل منى .. وقد رايت صورته فوجدتها تشبهنى شبها كبيرا .. وكانت بارعة فى الانزلاق وحاولت أن تعلمنى هذه الرياضة الجريئة فكانت النتيجة ان سقطت على الارض عدة مرات .. وخلف الدرس فى جسدى آثارا دامية . وتأهبنا للانصراف فعرضت أن أوصلها الى بيتها .. ودسست يدى فى جيبى ووجدت ما معى لا يكفينا اجرا للعودة .. وقلت لها ذلك بصراحة فدفعت هى اجر التذكرتين !

ودعتها بقبلة طويلة .. عنيفة .. وافترقنا

وظلت تكتب الى خطابات متوالية ، ثم انقطعت عنى خطاباتها .. وما زلت اطمع فى ان اراها يوما من الايام

اللحن الشافى !

● **وقال روبرت ستاك :**
كان لى صديقة اصيبت بمرض خطير فدخلت مستشفى فى ضاحية بعيدة، وكنت اكن لها الحب فطلبت منها أن تتيح لى الفرصة لاخرج معها فى نزهة جميلة فيها رقص وغناء .. وأذن لها الطبيب الذى يعلم أن هذه المباهج تساعد كثيرا على شفائها . وامتلأت سرورا حين رات الاضواء والبالونات الملونة تزين المكان ذهبنا اليه ، وراحت الفرقة الموسيقية تعزف لحن اغنية مشهورة فاتجهت الانظار الى فتاتى ، وكانوا جميعا يعرفون انها تجيد الغناء ، وانطلق صوتها عذبا ساحرا باغنية «فوق قوس قزح .. تعالى معى » ورحنا نستمع اليها فى نشوة ومتعة .. وحين انتهت من أغنيتها جرت الى المائدة التى أجلس اليها ، وكان فى عينيها دموع !!

وفى اليوم التالى تحدث معى الطبيب وقال ان فتاتى شفيت .. شفتها سهرة الامس !

هل تعرفون من كانت فتاتى ؟!انها **جودى جارلاند**

نصائح ..

● **وقال توم مورتون :**
كنت أعمل فى فيلم « الطريق الرئيسى الى برودواى » فى استديوهات مترو وكانت تعمل معنا فى نفس الفيلم بطلة المسرح الشهيرة « **تالولا بانكهيد** » وقد اعدت لها شركة مترو الحجرة التى كانت تشغلها من قبل النجمة الخالدة « **مارى بيكفورد** » .. ودعتنى تالولا الى الغداء فى حجرتها ، وقد امتلأت زهوا لفكرة أن تالولا نابغة المسارح ستدعونى للغداء ..

وقد استقبلتنى بحرارة ثم راحت تسدى الى نصحها .. وقالت لى أننى ساكون جون جارفيلد جديد ان انا نفذت تعاليمها

وكنت أصغى اليها بكل حواسى .. وكانت مخلصة فى كل ما تقول .. وقد نفذت تعاليمها ونصائحها ، وانا والحمد لله اتقدم بفضلها ، ولهذا

(البقية على الصفحة التالية)

فاننى لن أنسى ذلك اليوم الذى جلست فيه مع السيدة الشهيرة فى حجرة الممثلة التى طبق صيتها الآفاق فى زمانها

عاشق من القرون الوسطى

• وقال فيرلى جرانجر :

كان أجمل مواعيد غرامى فى باريس .. مدينة الحب . وكانت فتاتى فى تلك الليلة ((جين مير)) . وانا احب باريس .. ولهذا أحسست بأن الدنيا كلها قد دانت لى حين خرجت مع فتاتى الى مطعم مشهور افتتحه احد العائدين من الحرب .. وذهبنا بعد ذلك لنرقص فى مونبارناس ..

وكانت الفرقة الموسيقية فى مونبارناس تعزف لحنا راقصا غاية فى الروعة ، وتتوقف الموسيقى فجأة فيركع الراقصون على طريقة عشاق القرون الوسطى ويقبل كل راقص الفتاة التى تضعها الصدفة بجواره . وقد وضعت الصدفة جين مير بجوارى فقبلتها .. قبلة أودعت فيها كل حبى لها !

وودعتها بعد ذلك .. ولكن ذكرى الليلة الحالمة فى مدينة كيوبيد مازالت فى القلب والذاكرة

موعدان لن أنساهما

• وقال كريج هيل :

فى حياتى موعدان غراميان لن انساهما .. ولكنى لا استطيع أن اقول أيهما كان أكثر عذوبة .. وايهما كان أكثر متعة لقلبى

كان الموعد الاول مع ((ديبى رينولدز)).. فقد دعوتها الى سيرك هائل وصل الى المدينة ، ولبست ملابس تخفى معالمنا عن الجمهور حتى نستطيع أن نتصرف بحرية وانطلاق ، وقد ضحكنا ولعبنا وقضينا وقتا ممتعا ..

لقد انستنى تلك الليلة كل متاعبى ، وضحكت فيها من كل قلبى

أما الموعد الثانى فقد كانت فتاتى فيه ((كورين كالفت)) .. وكنا قد دعينا لحفلة رسمية اقامتها هيداهوبر الصحفية المشهورة . وهناك التقينا بنورا وكييف براسيل ، واتفقنا - لغير ما سبب - أن نغادر الحفل ونذهب الى مدينة الملاهى ..

وفى مدينة الملاهى ركبنا الجياد الطائرة ، واقتحمنا غرفة الموت ، ورأينا ألعاب الجان - وتسابقنا وكل منا فى أرجوحة حتى أصبنا بدوار !

وعدنا بعد ليلة صاخبة .. وفى اليوم التالى نشرت الصحف أسماءنا بين المدعوين للحفل الكبير ..

ليلة ممطرة !

• وقال ريتشارد الن :

منذ ان جئت الى هوليوود ومواعيدى الغرامية لاتنتهى .. ولكن ذكريات مواعيد هوليود لايمكن أن تطغى بحال من الاحوال عن ذكرى موعد فى أوهيو خرجت اليه وانا فى السابعة عشرة . فقد استطعت أن احصل على دعوة رسمية لمشاهدة حفل كبير فى ((سبرنجفيلد)) التى تبعد عن بيتنا بقرابة ثلاثين كيلو مترا .. فسارعت الى حبيبتى مارى لتستعد فنذهب سويا

ولبست فى ذلك اليوم حلة سهرة أنيقة .. شعرت فيها أننى أصبحت رجلا خطيرا .. وقدمت لمارى الزهور التى رشقتها على ثوبها الانيق المصنوع من ((الاورجاندى))

وقبل أن نخرج الى العربة هطل المطر بغزارة .. ولكنا رغم ذلك صممنا على الذهاب ، ورقصنا فى الحفل وكنا موضع اعجاب الجميع

وكانت مارى سعيدة مرحة .. وقضينا وقتا طويلا ولم نعد الا فى الرابعة صباحا ..

انا لم أتزوج مارى لان فتى آخر تقدم اليها وانا بعيد عنها فلم تستطع ان تقاوم رغبة والديها .. وقد أنجبت مارى طفلين ، ولكنها ما زالت تذكر ليلة المطر والرقص والعودة مع الفجر

وما زال ذلك الموعد أعذب ذكريات عمرى







احبني المجد حين كرهته!

للنجمة فيرونيكا ليك

أحيانا ، وفى وسط هذه الدنيا العجيبة التى انتهيت اليها ، أقف لحظة لأسائل نفسى : « أهذه أنت يافيرونيكا ؟ » وليس سر التساؤل وصولى إلى الهدف بعد أن بذلت ما بذلت ، ولكنه نجاحى فى ذات اللحظة التى يئست فيها من النجاح

كانت لى أحلامى ومطامحى وآمالى الوضاء الحلوة ، لكنى فقدتها جميعا . وإذا كانت الحياة تبدو جميلة فى عينى اليوم — وانها لكذلك — فان السبب لا يرجع إلى عملى .. السبب يرجع إلى شىء أجمل كثيراً وأنظف كثيراً .. وسأذكره فيما بعد

ولدت فى مدينة « ليك بلاسيد » بولاية نيويورك ، وكان والدى

(البقية على الصفحة التالية)





فيرونيكا ليك

من ذلك النوع الذى لا ينظر إلى الطفل على أنه شيء مطلوب منهما « تربيته » ، ولـكن على انه انسان تجب مصادقته . لا أذكر انهما تحدثا معى مرة كما يتحدث كبير إلى صغير ، لم ينهرانى مرة لا كثارى من الأسئلة ، وانما كانا دائما يجيبان على أسئلتى ، بل ويتحريان الصدق فى الاجابة . لم يلقيا على يوما محاضرة فى الصواب والخطأ ، ولم يعلمانى أن الحلوى هى جزاء الطفل المصيب ، وأن « العلقة » هى جزاء الطفل المخطىء !

كانت رغبة كل منـا — نحن الثلاثة — فى ارضاء الآخرين، هى وحدها دليله فى التصرف .. فمن أين يأتى الخطأ إذن ؟

أرجو ألا يظن القـارىء أنى بعدت عن الموضوع .. فان الذى ذكرته كان له أكبر الأثر فى حيـاتى بعد ذلك .. فلما انتقلت إلى كاليفورنيا والتحقت بمدرسة « بلس هايدن » للتمثيل ، كان سندى الـكبير هو ذلك النوع الفذ من التربية .. وحيث كانت كل فتاة فى مثل ظروفى محتاجة إلى سند !

اقترحوا على أن أستخدم « سمساراً » ، أو « وكيلا » كما يسمونه هنـاك ، من أولئك « الوكلاء » الذين يستخدمهم النجوم فى هوليود ، فيرتبون لهم الدعاية ، ويبحثون لهم عن العمل هنا وهنـاك .. وفعلت .. فكان أول ما نصحنى به وكيلى أن أكثر من « الظهور » ..

قال : « زورى كل الأماكن العامة فى هوليود، واختلطى بمجتمعها .. »

لـكنى كنت غريبة على مدينة السينما .. فتفتق ذهن والدتى عن حل .. كنت قد تعرفت برجل قضى فى هوليود سنوات طوالا وعرف أكثر أهلها .. وكان هذا الرجل قد عرض مصاحبتى إلى حفلات هوليود ونواديها أكثر من مرة ورفضت..

لـكن عند ماأصرت والدتى آخر الأمر قبلت..

لم أنعم برفقة ذلك الرجل ، فقـد كان بدينا ثقيل الحركة والظل .. لايفتأ ينادينى بـ « ياطفلتى » زرت معه ملهى « سيروس » فعرفنى بطائفة من المنتجين والمخرجين .. كان يقدمنى اليهم بقوله: « هذه هى الفتاة الصغيرة التى لن تلبث أن تلمع كأكبر النجوم .. » ولـكنهم كانوا يقيسوننى طولا وعرضـا بنظراتهم ، ثم ينصرفون عنى غير مبدين اهتماما ، مما يجعلنى أشعر شعور قرد فى حديقة حيوان

كان يحدث أحيانا أن يتحرك أحد أولئك القوم ويسألنى سـؤالا .. فيمتلأ قلبى فرحا وأملا .. ولـكنى لا ألبث أن أكتشف أن غاية السؤال ليست هى استعدادى الفنى ، ولـكن استـعدادى للسهر معه مثلا !

وبدأت أيأس ، ولـكن وكيلى كان مصراً على على أن مواصلتى للظهور والاختلاط ستـعود يوماً بفائدة ..

قررت أن أتمسك بذيل الصبر فترة أخرى من الوقت .. فكنت أذهب للقاء المخرجين والمنتجين فى المواعيد التى يرتبها لى وكيلى معهم .. وأحاول أن أبدو لبقة مثقفة فى التحدث معهم .. واتخذ شيئاً من التصنع والتكلف سبيلا إلى لفت أنظارهم..

وكانت النتيجة انى أعطيت دورين فى فيلمين ، أحدهما من انتاج شركة « ر. ك. و. » ، والثانى من انتاج شركة « فوكس » .. ولـكن هذين الدورين كانا من الصغر بحيث لم يحس بوجودى أحد .. لا رجال الاستديو ، ولا المخرج ، ولا المتفرجين بعد ذلك !

ثم حدث يوماً أن طلبت إحـدى الشركات فتيـات للعمل بأدوار ثانوية فى أحد الأفلام .. فذهبت لأجد مئات من مثيلاتى يقفن فى صفوف طويلة .. وما يقرب من خمسين مخرجاً ومصوراً ومساعد مخرج ومساعد مصور الخ. يستعرضونهن كما تستعرض الماشية .. أحسست بالدم يتصاعد إلى وجنتى ، وخيل لى أن أستدير فوراً وأولى هوليود ظهرى إلى الأبد . . لـكن وقع على الاختيار فى تلك اللحظة .. وهكذا القدر وهكذا الدنيا !

وقد التقيت هنـاك برجلين من رجال تلك الشركة تنبأا لى بمستقبل باهر ، وأنفقا الـكثير من وقتهما فى اعدادى للاختبار السينمائى ، الذى كان لا بد من أن تجتازه الفتاة قبل إلحاقها بالعمل

لم يكن شك إذن فى انى سأجتاز ذلك الاختبار بنجاح ، هذا بشهادة ذينك الرجلين الفاضلين لا بشهادتى .. لـكن أنظر ماذا حدث ! رغم تحمس اللجنة كلها لى ، وحكمها بصلاحيتى .. فان رجلا واحداً ، رجلا ذا نفوذ كبير فى الشركة ، اعترض علىّ ..

لـكن تصاريف القدر غريبـة .. فلم يمض أسبوع حتى دق تليفونى .. وإذا بأحد « الوكلاء » المشهورين فى هوليود ، وقد أطلعه صديقاى السابق ذكرهما على مشاهد الاختبار التى التقطت لى ، يعلمنى انه أعجب بأدائى ، وانه عرض الفيلم على رجـل السينما المعروف « أرثر هورنبلو » ، فطلبنى هذا لدور بارز فى قصة عنوانها « أريد أجنحة » ، تنوى شركة « بارامونت » انتاجها ..

هكذا أراد الحظ أن يمد لى يده فى آخر لحظة..

لقد علمنى هذا ألا أجهد نفسى سعياً وراء شىء فى هوليود أبداً .. وأن أبقى مكانى حتى تأتينى هوليود برغباتى محققة .. إن شاءت !.. وان لم تشأ فان لى بيتاً جميلا وزوجا وفيا ، حصلت عليهما فى هوليود ، ويمكن أن أكتفى بهما منها !

من قصص أهل الفن

يا بوليس!

كان الظلام يخيم على أحد شوارع حى الدقي عندما تلقى الدكتور شنوانى محادثة تليفونية تطلب منه التوجه الى منزل فى العباسية ، يحتاج أحد سكانه لاسعاف سريع

وارتدى الدكتور شنوانى ملابسه فى امتعاض ، فقد كان مستسلما للنوم قبل أن يسمع نداء الواجب ، وكانت الساعة قد أوشكت على منتصف الليل،

ثم حمل حقيبته الطبية ، وغادر المنزل متجها الى الجراج الذى يبعد عنه بمسيرة بضع دقائق ليستقل سيارته الى العباسية

وفى الطريق لمح الدكتور شنوانى شبحين يدفعان سيارة وقد نال منهما التعب والاجهاد ، وكاد يمضى فى طريقه لولا أن ناداه أحدهما وطلب اليه بحق الانسانية أن يساعدهما فى دفع السيارة قليلا حتى تقوم آلة السيارة بوظيفتها الطبيعية

وتذكر الدكتور شنوانى أن ثمة مريضا فى انتظاره ، فكاد يعتذر ، ولكنه عاد يتردد تحت الحاح منظر الرجلين البائسين ، وحدثته نفسه بأن يعاونهما ، فان المريض يستطيع الانتظار دقيقة أخرى ينقصها الدكتور فى عمل انسانى آخر

واتجه الدكتور الى السيارة وشمر عن ساعديه ، ثم سأل الرجلين :

ـ هل انتهى البنزين .. أم أن البطارية ضعيفة ؟

فأجابه أحد الرجلين :

ـ لا أدرى فى الواقع .. ولكن نريد أن ندفع السيارة حتى نجد محطة بنزين لنرى ما أصابها

وعاد الدكتور شنوانى يقول :

اذا كانت السيارة فى حاجة الى بنزين فانى أستطيع تزويدكما بقليل منه يوصلكما الى الجهة التى تقصدونها .. ان سيارتى فى جراج قريب من هنا

وعاد الرجل يجيبه قائلا :

ـ شكرا يا سيدى على هذا النبل والكرم .. ولكننا نحتاج فقط الى معاونتك فى دفع السيارة قليلا

وبدأ الدكتور شنوانى يدفع السيارة بكل ما أوتى من قوة ، حتى خيل اليه أنه ظل أكثر من عشر دقائق يدفعها ، ثم .. فجأة .. دارت آلة السيارة فصافحه الرجلان شاكرين . وقال أحدهما له :

ـ لقد أتعبناك .. فشكرا لك

فقال الدكتور :

ـ لا عليكما من ذلك ، فلا يشعر بقيمة المساعدة الا الذين يشعرون بالحاجة اليها فى بعض الاحيان

ـ حقا .. انك لرجل شهم

ـ العفو .. مع السلامة .. ولا تنسوا أن تملأوا البطارية لكيلا تتكرر معكم هذه الورطة .. ان فراغ البطارية أمر يسبب كثيرا من المتاعب ، واسألونى أنا !

وانصرف الدكتور شنوانى الى مهمته .. بينما انطلقت السيارة فى طريقها ..

ودخل الدكتور شنوانى الى الجراج الذى اعتاد أن يحفظ فيه سيارته ، وهناك لم يجدها فى مكانها ..

ولم يطل به التفكير .. لقد عاد بذاكرته الى الوراء بضع دقائق ، عندما رأى الشخصين يدفعان السيارة، فقد كانت ـ بالمصادفة ـ تشبه سيارته ..

وما أن وصل الدكتور شنوانى الى هذه النتيجة حتى انطلق يجرى فى الطريق وهو يصيح :

ـ يا بوليس .. يا بوليس .. اتنين حرامية سرقوا عربتى !!

فريد الاطرش

قابلت هذا الأسبوع

هل الفنان انسان ؟

هى نجمة جميلة ..

جعلت تحدثنى كيف وقفت على المسرح ، فى رواية ضاحكة ، تضحك الناس وقلبها يدمى ، وفى بيتها مأساة !

يومئذ ذكرت لها قصة المرحوم عبده الحمولى عندما كان يغنى فى ليلة فرح وجاءه الناعى ينعى له ولده الوحيد ، فلم يترك مجلسه على التخت ، وجعل يغنى والدموع تتساقط من عينيه الى قلبه ، حتى مطلع الفجر

ثم قابلنى صديق من اهل الفن ، فوصف لى ليلة ساهرة حلوة البداية ، مرة النهاية ، كانت فى بيت المخرج المعروف كمال الشيخ منذ ايام . فقد وقف النجم اللطيف سعيد ابو بكر ليسعد الحاضرين ببعض فكاهاته . فماذا حدث ؟ ..

بدأ سعيد مهمته ببعض الحكايات اللطيفة والمشاهد التمثيلية المرحة ، وظل يندمج فى فنه حتى انقلب الى الدراما ، الى المأساة الدامية ، فطفق يمثل ... ويبكى ... ويبكى الحاضرين !

وخرج الساهرون فى ذهول !

وقابلت سعيد ابو بكر بعد ذلك فسألته عما كان فى تلك الليلة ، فقال لى ان الالام تصحو فى قلب الفنان فى بعض الاحيان فيبكى رغم انفه

وهذا صحيح ، وانى لاذكر أن الصديق الكريم ، الاستاذ بديع خيرى ، حدثنى ذات يوم عن المرحوم نجيب الريحانى ، فقال لى أن نجيب كان يولى ظهره للجماهير فى بعض مواقف رواياته ، لانه كان يبكى بالفعل ، حينما يمثل البائس ، أو المحروم ، أو المفجوع ، أو الذى يلازمه سوء الحظ ... كان يولى ظهره للجماهير ليخفى دموعه ، والجماهير مستغرقة فى الضحك والقهقهة ...

ما أقسى الجماهير على الفنان .. انها تطالبه بأن يضحك دائما ، وأن يضحكها دائما ، كأنما هى لا تدرك انه انسان كسائر الناس،له آلامه وأوجاعه، ومن حقه أن يتألم وأن يبكى وأن يريق الدموع !

١٠٠٠٠ أسطوانة عربية

مرت على مصر حقبة جميلة كان الفن فيها هواية لابناء السادة ، الذين اقتحموا المسرح ووقفوا على خشبته فى جراة وتضحية ، وكان منهم المرحوم محمد تيمور ، وسليمان نجيب ، وفؤاد رشيد ، وعبد الخالق صابر ، وفكرى اباظه ، ويوسف وهبى

وكانت الميزة الظاهرة للفنانين من أبناء السادة ، انهم جميعا جاهدوا فى سبيل المسرح بتمثيلهم وبأقلامهم ، فكانوا يمثلون ويؤلفون للمسرح

وفى هذا الاسبوع ، قابلت الدكتور فؤاد رشيد ، وهو الآن مدير مصلحة الطب العلاجى ، وتحدثنا فى الفن،وتدرج بنا الحديث الى الهوايات وألوانها، فذكر لى أن له خالا لقى وجه ربه منذ سنوات،كانت هوايته جمع الاسطوانات الى حد انه انفق على هذه الهواية الجميلة جميع ثروته ، وخلف وراءه مجموعة من التسجيلات ، تبدأ من عهد عبده الحمولى ويوسف المنيلاوى ومحمد عثمان ، وتنتهى الى سنوات قريبة . وهى تتألف من نحو عشرة آلاف اسطوانة عربية ، تضم كل تسجيل عربى ظهر فى القرن العشرين

وقد سألت الدكتور فؤاد رشيد عن مصير هذه الثروة الفنية ، فقال لى انها لا تزال محفوظة عند ابن خاله ، امير البحر سليمان عزت ، مدير السلاح البحرى المصرى

والذى اعلمه علم اليقين ان مكتبة الاذاعة المصرية لا تضم الف اسطوانة ، ولا شك أن الاذاعة تستطيع أن تضم الى مكتبتها ثروة ضخمة ترفع من شان برامجها ، لو انها عملت على نقل هذه المجموعة الضخمة على اشرطة تذيع منها ، وتحفظ منها للتاريخ

« أنا »

أمين عطا الله (بقية)

الخاص ، وطلب منا أن نتصل بأحد أصهاره من سكان الاسكندرية ليدفع لنا عربون الرحلة

وتوجهت الى كوم الدكة حيث كان يقيم صهر ميخائيل نعيمه لقبض العربون ، فلم أجده هناك، وقيل لى انه سيعود بعد ساعة ، فرأيت ان اقطع هذه الساعة فى الانتظار بأحد الملاهى بدلا من العودة فى وقت آخر قد لا أجده فيه كذلك ، ولا سيما انى كنت متلهفا على النقود

ذهبت الى أقرب مقهى فرأيته متواضعا وغير نظيف ، فعدت ابحث عن سواه .

وكأن القدر قد تدخل ليجعلنى ابحث عن ذلك المقهى الآخر ، حتى يكتب لى أن التقى فيه بفنان عبقرى قل أن يجود الزمان بنظيره

دخلت المقهى ، ولم أكد أتخذ مقعدا حتى لمحت فتى معمما أسمر اللون ، باسم الثغر ، منسجم التقاطيع ، لم يلفتنى اليه الا انه كان حينئذ يتمتم ببعض الحان مبتكرة مطربة اجتذبتنى اليه على الفور

وساءلت نفسى .. اننى على وشك القيام برحلة فنية الى الاقطار الشقيقة ، وأمامى فتى له مواهب موسيقية ثمينة ، فلماذا لا اضمه الى الفرقة ، خصوصا وهى فى أمس الحاجة الى مطرب ...

وبادرت فدعوته للجلوس معى ، فرأيته يقف بطريقة لا ارادية وقد استغرب هذه الدعوة الفجائية من شخص لا يعرفه ، ثم تقدم الى ببطء وحيانى بكل تواضع وجلس

وأفضيت اليه برغبتى ، وكنت أظنه سيبادر بالاعتذار ، ولكنه على العكس أبدى سروره لفكرة انضمامه الى الفرقة ، معترفا لى بأنه كان دائما يحلم بأن يرتقى يوما خشبة المسرح لكى يشبع هوايته .. وانتهى الامر بيننا وقد أصبح سيد درويش عضوا فى فرقتى

وهكذا اكتشفت سيد درويش ، النور اللامع فى حياة الموسيقى المصرية .. وكم اغبط نفسى على الفرصة التى اتاحت لى التعرف به

ولم يكن سيد درويش عظيما فى فنه فحسب بل كان عظيما أيضا فى شخصه وانسانيته،كانت حياته كلها بذلا وعطاء الى حد السفه

وانى لاذكر حادثا ما يزال عالقا بذهنى ، يعطى القارىء صورة واضحة عن هذه الشخصية العجيبة ، وهى ليست بالاولى ولا بالاخيرة

فقد جاءه يوما أحد زملائه – وكنت اجلس معه – وطلب منه قرضا صغيرا لان زوجته مريضة وفى حاجة الى دواء

ومد الشيخ سيد يده بحركة لاشعورية الى جيبه ، ثم سألنى ان كنت أحمل «فكة» خمسة جنيهات ، فأجبته بالنفى ، وعرضت عليه ما معى لكى يأخذ منه ما يريد ، فتناول جنيها وأعطاه لذلك الزميل الذى شكره والدموع تترقرق فى عينيه والشيخ سيد يشاركه الدموع تأثرا

ولما انصرف الرجل قلت له مداعبا :

– انت لازم كسبت لوتارية النهارده علشان بتدفع جنيه حتة واحدة

فقال وهو يقسم بالله :

– هذا هو كل ما معى

ومد يده الى جيبه فأخرج منه ثلاثة قروش فقط لا غير ، وكان قد سألنى عن فكة خمسة جنيهات من قبيل التمويه على الزميل ، لكيلا يشعره بأنه هو نفسه فى حاجة الى نقود ..!

نقد الأسبوع

سر شهرزاد

افتتحت الفرقة المصرية الحديثة عملها على مسرح الاوبرا برواية « سر شهرزاد » التى وضعها الأستاذ على أحمد باكثير . وهى تدور حول قصة « الف ليلة » المعروفة ، والتى تروى أن الملك « شهريار » فاجأ زوجته مع عبد له ، فقتلهما ثم مضى ينتقم من النساء جميعاً ، فكان يتزوج كل ليلة عذراء يقتلهـا فى الصباح . وظل يفعل ذلك حتى تزوج « شهرزاد » التى استطاعت أن تنقذ نفسها وبنات جنسها بما كانت تقصه على الملك من غرائب القصص التى خلبت لبه ، وفتنت قلبه ، وجعلت منه إنساناً جديداً

وقد حاول الأستاذ المؤلف أن يعالج الأسطورة القديمة من زاوية جديدة ، وأن يفسر السبب الذى جعل شهريار يقتل نساءه على هذه الصورة ، فأرجع ذلك إلى أنه كان يشعر بنقص فى رجولته ، وأن هذا النقص سبب له عقدة نفسية كانت هى المسيطرة على تصرفاته ، حتى شفته من عقدته شهرزاد

وهذا التفسير الجديد الذى ابتكره المؤلف ، طريف مقبول من ناحية الفكرة العامة ، ولـكن المسرحية اضطربت فى علاجه ، بحيث جاء متناقضاً لا يستقيم مع فكرة المؤلف ، ففقد بذلك قيمته كنظرية تعتمد على مبادىء علم النفس الحديث

فنحن نرى هذا الملك العاجز يحب زوجته الأولى ، ويبتعد عنها مضطراً . وتحاول هى إثارة غيرته فتحضر إلى مخدعها عبداً . ويعلم هو بحيلتها ، ورغم وثوقه فى طهرها وبراءتها ، فانه ينتهز الفرصة فيقتلهما لـكى يخفى سره عن زوجته البريئة وعن الناس جميعاً . ثم نراه بعد ذلك يتزوج فى كل ليلة عذراء ليقتلها فى الصباح . إن رجلا هذا شأنه كان يحمد الله على اختفاء سره مع زوجته ، ويبتعد عن النساء جميعاً . ثم كيف شفته شهرزاد من عقدته النفسية ؟ إنها بعد أن عرفت قصته مع زوجته الأولى ، أعادت تمثيل حكاية العبد ، بعد أن ألبست جارية ثياب عبد لتؤكد براءتها . فهل كان شهريار فى شك من براءة زوجته الأولى ، أو هل كان ناسياً لجريمته بقتلها حتى تعيد له الحادث ؟ أبداً .. إنه كان واثقاً من براءتها وجرمه ، وكان يحلم بذلك كل ليلة . فهذا العلاج يخالف نظريات علم النفس الحديث

□

وأخيراً .. لقد كان شرح سبب العقدة النفسية غامضاً لا يفهمه المتفرج . صحيح إنها مسألة دقيقة شائكة ، ولـكن كان يمكن الاشارة اليها مع ذلك بشكل يدركه المتفرج العادى ، ولا يخدش حياءه ، بدلا من هذا الغموض الذى لم يدرك معه المتفرج شيئا

وكان الأستاذ فتوح نشاطى موفقاً فى إخراج المسرحية ، واستطاع أن يضفى عليها جو الأسطورة الشائق ، وبخاصة فى منظر مخدع الملك شهريار . غير أنه أسرف فى اختيار لون الستار الخارجى الذى يظهر أمامه الممثلون بعد الفصل الثانى ، فقد كانت ألوانه صارخة تطغى على ملابس الممثلين . وكان يحسن أن يغير الثوب الذى ظهرت به زوجة شهريار الأولى ، والذى كان يماثل ثياب السهرة للسيدات فى هـذا العصر . وكان المخرج موفقاً فى توزيع الأدوار ، غير أننى كنت أفضل أن يعهد بدور الوزير إلى حسين رياض مثلا بدلا من فؤاد شفيق ، لأنه دور رجل دولة جاد ، وزعيم شعبي ثائر . وليس معنى هذا أن فؤاد شفيق أخفق فى تمثيل الدور ، ولـكن الواقع أن فؤاد له طابع فريد فى التمثيل الكوميدى ، بل إنه ثروة فنية فى هذا الميدان ، ولـكن هذا الدور الجدى لم يكن يلائم طبيعته الفنية

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ممتازاً ، ولا عجب فقد قام به أبطال المسرح وعلى رأسهم أمينة رزق فى دور شهر زاد ، وأحمد علام فى دور شهريار ، وشاركهما محمد الطوخى وعبد العزيز خليل وفردوس وبرلنتى والبارودى

وكان من المظاهر الحسنة اختفاء « الـكمبوشه » لأول مرة ، فلم تظهر على المسرح ، ولم نسمع صوت الملقن يطغى على أصوات الممثلين

« ابن زيدون »



دون آدامز
نجمة

مسرحيات عالمية

مقالب أهل الفن

تأليف
م. هارت. و ج. كوفمان

الفصل الاول

لم يخطر ببال « ارنست ستانلى » ان تلك الدعوة التى وجهها الى المحاضر العالمى الكبير والمتحدث الاذاعى الشهير « شريدان هوايت » فى طوافه بالولايات المتحدة لتناول طعام الغداء فى منزله انها ستفسد عليه حياته العائلية على تلك الصورة المروعة .. فقد شاء سوء الحظ أن تزل قدم الضيف عند مدخل الدار ويصاب بكسر فى الفخذ ألزمه الفراش ثلاثة أسابيع كاملة ، ذاق فيها « ستانلى » وأسرته الامرين من غطرسة النزيل ونزواته وغرابة أطواره ، حتى اذا ضاق صدره بهذه الحال قصد اليه فى الطابق الارضى الذى احتله بأكمله ، وواجهه فى عنف وغضب ، وزوجته فى أثره تحاول تهدئته ..

ستانلى « ملوحا بكشف حساب فى يده » : لن أصبر بعد الآن !.. هذه « فاتورة » المكالمات التليفونية الخارجية التى أجريتها من بيتى مع أصدقائك والمعجبين بك فى انحاء العالم ، وهى تجاوز سبعمائة دولار !.. فهل من العدل الزامى بها ؟..

مسز ستانلى « متلطفة » : ان السيد « شريدان » شخصية عالمية فى الواقع ..

ستانلى : دعينى أتحدث ولا تقاطعينى !.. اننا أمضينا الاسابيع الثلاثة الماضية ونحن غرباء عن بيتنا بعد أن حظرت علينا دخول قاعة الطعام وغرفة الجلوس والمكتبة ، فخلا لك البيت أنت وسكرتيرتك وطبيبك وممرضتك وأصحابك وزوارك المتلاحقين !.. ألا لتعلم أيها السيد انى لن أطيق هذا الموقف الشاذ بعد الآن ، مهما تكن شهرتك ومكانتك !..

شريدان « ببرود وهو مستلق فى مقعده المتحرك » : هل أفرغت كل ما فى جعبتك ؟..

ستانلى « ساخطا » : اننى أطلب منك مبارحة هذا المنزل والانتقال الى أى فندق بأقرب وقت ! ..

سريدان : حسنا .. هل توهمت انى أفضل البقاء هنا حبا فى سواد عيونكم ؟.. ان الطبيب حتم على الراحة عشرة أيام أخرى ، سوف أرتحل بعدها طيرانا غير آسف على شىء .. أما اذا أكرهتنى على الذهاب فى الحال ، فستتحمل عواقب النكسة التى أتعرض لها ..

ستانلى « لزوجته » : هل سمعت ؟.. هذا تهجم صارخ !.. أنا ..

شريدان « مقاطعا » : أما عن المكالمات التليفونية التى تتباكى عليها ، فسأطلب الى محامى استنزال قيمتها من مبلغ التعويض الذى سأطالبك به أمام القضاء ، بسبب اصابتى على عتبة دارك ..

وهكذا لايجد « ستانلى » الا أن يعود أدراجه مهزوما بائسا بعد أن أفلست حيلته أمام هذا الضيف الغريب ، تتبعه زوجته الرقيقة محاولة جهدها تلطيف حدة غضبه ..

ولا يكاد « شريدان » يبقى وحده حتى تعود سكرتيرته الشابة « ماجى » من الخارج ، فيتلقاها بوابل من لسانه اللاذع :

شريدان : أين كنت طيلة الساعات الماضية أيتها المتصابية ؟.. تتسكعين فى الازقة مع الصحفى « جفرسون » لايقاعه فى حبائلك ؟..

ماجى « منتعشة » : ان « جفرسون » قرأ على مسرحيته الجديدة ، فوجدتها قطعة فنية رائعة .. « تلقى اليه بأصل المسرحية » .. اننى أود أن تقرأها ، ولاشك انها ستعجبك ، وسترى معى انها جديرة بالممثلة القديرة « كيت كورنيل » ..

فرد عليها « شريدان » بجفاء ، وجعل يحمل عليها لتهالكها على صحبة الصحفى الشاب « جفرسون » ، حتى توعدها بقطع مرتبها ما دامت تهمل مخدومها على هذا النحو ..

ماجى « فجأة » : حسنا ياعزيزى .. سأصارحك بالحقيقة فى ايجاز .. اننى أحب « جفرسون » ، وسأتزوجه بأقرب وقت ..

شريدان : لاشك انك فقدت صوابك !..

ماجى : انني جادة كل الجد ، ولك ان تعدني مستقيلة حالما تجد سكرتيرة غيرى ..

شريدان : اسمعى يا « ماجى » .. لقد دامت صحبتنا عشرة اعوام ، ومحال أن استغنى عنك .. نعم ان هذه انانية منى ، لكنى اصبحت عطوفا عليك حريصا على مستقبلك ، ولن أسمح قط بتعريضك للحياة المقلقة بعد أن اعتدت حياة الترف والنعيم الى جانبى ..

ماجى : انى اشكر لك نبل شعورك ، لكن الحب كفيل بأن يعوضنى عن كل غرم فى حياتى الجديدة ..

شريدان : اننى غير مقتنع بأوهامك ، وسأبذل جهدى لردك الى الصواب

ماجى « تواجهه بعنف » : اصغ الى يا « شريدان » .. اننى سأتزوج « جفرسون » رضيت أم كرهت !.. اننى خبيرة بأساليبك ومكائدك ، وانى أنذرك لكى تدعنى وشأنى ، والا فلا تلومن الا نفسك !..

وتنصرف عنه « ماجى » الى الطابق العلوى تاركة اياه فى مقعده المتحرك يتميز من الغيظ .. وفى خلال ذلك لمست يده مخطوط المسرحية التى تركتها « ماجى » ، وسرعان ما سطعت فى ذهنه فكرة طارئة تهلل لها محياه بشرا ، واذا هو يدير المقعد الى خوان قريب حيث استخرج من بين البرقيات التى تلقاها من مختلف العواصم للسؤال عن صحته ، تلك البرقية التى جاءته من الممثلة الحسناء اللعوب « لورين شيلدن » وهى على ظهر الباخرة نورماندى فى طريقها الى نيويورك .. وبعد أن القى نظرة على البرقية اتجه الى التليفون وطلب مكالمة خارجية مع الممثلة فى عرض المحيط ، وجلس ينتظر .. فلما أعطيت الاشارة باتمام الاتصال التليفونى المنشود تناول « شريدان » السماعة وشرع يخاطب الممثلة بلهجة تسيل رقة :

شريدان : هالو « لورين » !.. كيف حالك ياعزيزتى ؟.. متى تصلين الى نيويورك ؟.. يوم الثلاثاء ؟.. بديع !.. أصغى الى بكل سمعك ، فعندى أنباء سارة لك .. لقد اكتشفت مسرحية رائعة فيها دور عظيم لك .. ان صاحبتنا « كيت كورنيل » تضحى بكل شىء للفوز بالمسرحية لنفسها ، ولكن بوسعى أن اخصصها لك وحدك .. صبرا !.. اسمعى التفاصيل !.. ان مؤلف المسرحية صحفى شاب من اهل هذه المدينة ، وهو يفضل طبعا ان تقوم « كيت كورنيل » ببطولتها ، لكن اذا اسرعت بالوصول الى هنا حالما ترسو الباخرة فى نيويورك ، فاعتقادى انه سيكون بامكانك تغيير الموقف والفوز بالمسرحية لنفسك ، متى لعبت دورك بمهارة .. اطمئنى .. ان المؤلف شاب ، وهو جذاب جدا ، من النوع الذى يعجبك ، وانا لا أشك فى قدرتك على اتمام الباقى .. لا شكر على واجب !.. ما عليك سوى الاسراع الى هنا ، وسيتم كل شىء على ما يرام .. الى الملتقى يا حبيبة الروح !..

وما أن يضع « شريدان » سماعة التليفون بعد اتمام هذا الحديث الفريد عبر المحيط حتى يفرك كفيه سرورا ، وتعود « ماجى » بعد قليل مرتدية ملابسها لمرافقة « جفرسون » الى السينما ، فتعتذر اليه عما كان منها ، غير عالمة بما يدبره لها ولكنه يهون عليها الأمر ، ولا تغيب عن ناظريه حتى يقهقه تفكها وطربا !..

الفصل الثانى

انقضت أيام أخرى ، وحل عيد الميلاد ، وما زال المحاضر العالمى الكبير والمتحدث الاذاعى الشهير « شريدان هوايت » معتصما بدار « ارنست ستانلى » لايبرح ولا يتزحزح حتى يشفى من سقطته ويسترد حركته ، واتخذت الترتيبات اللازمة لكى يذيع من الدار حديثه العالمى المشهور عن ذكرى الميلاد المجيد ..

وتصل « لورين شيلدن » الممثلة الفاتنة اللعوب المشهورة بمغامراتها الغرامية فى لندن ونيويورك أكثر من شهرتها الفنيـة .. فيحتفى بها « شريدان » كل الحفاوة ، وبعد أن يقف منها على أحدث مغامراتها خصوصا مع اللورد « بوتملى » الذى تجاهد لاصطياده زوجا لها ، يطرق معها أخيرا صميم الموضوع الذى استقدمها لأجله ..

شريدان : ان المؤلف الشاب « جفرسون » الذى حدثتك عنه قد عرض المسرحية على لكى أقدمها الى الممثلة « كيت كورنيل » .. انه دور رائع فى الواقع .. ويعلم الله انى سأخون واجب الصداقة حيال « كيت » !.. ولكن هأنذا قد فضلتك عليها .. انه شاب جذاب كما قلت لك ، وسأعرفك به هنا ، أما كيف تتوصلين الى استدراجه واستخلاص المسرحية لنفسك ، فهذا فنك ومجالك الذى لايجاريك فيه أحد ..

وتهم « لورين » أن تعود الى الفندق بعد التفاهم اللازم لارتداء أبهى ملابسها استعدادا « للعمل » ، بيد ان « ماجى » و « جفرسون » يعودان قبل انصرافها ، فتسلم عليها « ماجى » بفتور وهى تعرف من هى ، ويقدمها « شريدان » الى المؤلف المسرحى الشاب ، فتبدى له من الاهتمام بأمره ما يجعله يدعوها لتوصيلها الى الفندق فى سيارته ، لكى ترتدى ملابسها استعدادا لحفلة العشاء على مائدة « شريدان » .. فاذا انصرفا معا تكلف « شريدان » البراءة أمام سكرتيرته التى استشفت رغم ذلك طلائع المكيدة التى تدبر لاقتناص حبيبها ، وقبل أن تواجه « شريدان » بذلك يجىء زائر جديد من أصدقائه هو « بيفرلى كارلتون » الممثل الانجليزى المعروف الذى فى طريقه الى نيويورك ، فيرحب به الاثنان ترحيبا حارا ، ويتجاذب الثلاثة أطراف الحديث حينا ، حتى اذا عرضوا لمغامرات « لورين

(البقية على الصفحة التالية)

شيلدن » الغرامية وما تبذله من جهود خارقة لاقتناص اللورد « بوتملى » زوجا لها ، أخذ « بيفرلى » يقلد أسلوب اللورد وحديثه تقليدا متقنا أضحكهم وهو الممثل القدير البارع .. ولما استأذن « بيفرلى » فى النهاية عمدت « ماجى » الى الانفراد به فى غرفة جانبية ، وهمست فى اذنه بانفعال

ماجى : امنحنى دقيقة واحدة من وقتك يا « بيفرلى » !.. سأحدثك بغير مقدمات !.. اننى أحببت أخيرا .. ولكن « شريدان » يريد افساد الحب والزواج ، بأساليبه الشيطانية اللعينة .. فقد استدعى « لورين » الى هنا لانتزاع حبيبى منى ، حتى أبقى سكرتيرته مدى الحياة !..

بيفرلى : وهل حبيبك من أهل هذه المدينة ؟

ماجى : انه صحفى ومؤلف مسرحى ، وسيقابلك فى المحطة ولاشك لأخذ حديث منك .. انه وضع رواية مسرحية ممتازة ، ولا شك أن «شريدان» جعل من المسرحية « الطعم » الذى أغرى به « لورين » للعمل .. انت تعرف هذه المرأة جيدا ، وليس فى الدنيا رجل يصمد أمام اغرائها الا انت ، غريمها الخالد !.. فهلا ساعدتنى بالله ؟..

بيفرلى : بلا ريب يا « ماجى » .. ماذا تريدين أن أفعل ؟

ماجى : لابد لى من ابعاد « لورين » من هنا .. وفى مقدورك أن تتكفل بهذه المهمة .. اليك خطتى ، واعتقد انها ستروقك ..

وتهمس « ماجى » فى اذنه طويلا ، فيهز راسه موافقة واستحسانا ، ويودعها ضاحكا وهى تشكره بحرارة ..

وتعود « لورين شيلدن » الى المنزل بعد قليل وهى فى أوج زينتها وفتنتها ، فتتلقاها « ماجى » هذه المرة بالترحاب ، وتجالسها بعض الوقت معتذرة بانهماك « شريدان » فى قاعة المكتبة لاعداد اذاعته المنتظرة لعيد الميلاد .. وفى خلال ذلك يدق جرس التليفون ، فتتناول ماجى السماعة ، وتلتفت بعد برهة الى « لورين » قائلة انها مكالمة خارجية من لندن ، وان المتكلم يطلبها شخصيا .. فتأخذ « لورين » السماعة منفعلة ، ويزيد انفعالها عندما تعلم ان المتحدث هو اللورد « بوتملى » نفسه ، فتستأذن صاحبتها فى الانفراد ، فتنسحب « ماجى » الى قاعة المكتبة حيث تنضم الى « شريدان » وقد لمعت عيناها ببريق خفى ..

وان هى الا دقائق حتى تندفع « لورين » الى قاعة المكتبة ضاحكة متهللة تكاد ترقص طربا ، وتعلن الى « شريدان » وسكرتيرته النبأ العظيم الذى تلقته من لندن ..

لورين : أتعرف ما حدث يا « شريدان » ؟.. ان اللورد « بوتملى » اتصل بى تليفونيا من لندن ، وفاتحنى فى الزواج !.. اننى سأستقل القطار حالا للابحار بأول باخرة .. أتعرفين مواعيد السفر يا « ماجى » ؟

وكان طبيعيا أن تبادر « ماجى » بابلاغها ما تريد .. أما « شريدان » فقد بهت من هذه المفاجأة التى افسدت عليه مكيدته ، وحاول أن يثنى « لورين » عن عزمها بقوله ان الزواج سيقضى على مستقبلها الفنى قضاء مبرما ، وان منافستها « كيت كورنيل » ستبقى ولا ريب متربعة فوق عرش الشهرة والمجد الفنى ، بيد أن « لورين » لم تصغ اليه ، ومضت فى التماس مواعيد السفر بالقطارات والبواخر والطائرات ، بمساعدة « ماجى » طبعا !..

ثم يحضر « جفرسون » معلنا فى ابتهاج انه ظفر بحديث خاطف مع الممثل الكبير « بيفرلى كارلتون » فى المحطة وهو يتأهب للسفر ، وانه ضايقه ان « بيفرلى » قطع الحديث قبيل تحرك القطار وامضى دقائق فى كشك التليفون يتحدث حديثا طويلا اقترن بحركات تمثيلية عجيبة لم يفهم لها الصحفى الشاب تعليلا .. واذا هذا التصريح يوقظ « شريدان » من جموده ويثير أشد اهتمامه ، حتى نراه يتجه الى التليفون عقب انسحاب « جفرسون » الى المطبخ لاعداد كوكتيل خاص ، ويخاطب عاملة «السنترال» بصوت مسموع :

شريدان : أخبرينى من فضلك .. هل جرت مكالمة تليفونية من لندن مع هذا التليفون فى خلال نصف الساعة الماضى ؟.. حسنا .. سأنتظر النتيجة ..

لورين « قلقة » : ما هذا يا « شريدان » ؟..

شريدان « متحدثا فى التليفون مع العاملة » : ماذا ؟.. لم تحصل مكالمات تليفونية مع لندن من هنا طيلة الايام الثلاثة الاخيرة ؟.. شكرا لك يا آنسة .. « يخاطب لورين » .. لورين أيتها العزيزة !.. انك لعبت منذ دقائق أعظم أدوار حياتك مع زميلك القديم « بيفرلى كارلتون » !..

لورين « مشدوهة » : ما هذا الهراء ؟.. انى لا أكاد أفهم ما ترمى اليه !

شريدان « بلهجة الظافر » : لقد سمعت بأذنك عاملة التليفون وهى تنفى صدور مكالمات تليفونية من لندن .. الحقيقة ان محدثك بالتليفون لم يكن سوى « بيفرلى كارلتون » ، وقد سمعته وهو يقلد شخصية اللورد « بوتملى » ويسخر منك على تلك الصورة الفذة من كشك تليفون المحطة ، خصوصا انه يجيد هذا الدور اجادة فريدة !..

والواقع ان « لورين » هاجت وماجت وأرغت وأزبدت .. بيد أنها لم تجد مهربا من الحقيقة الواقعة ، وراحت تتساءل فى مرارة وأسى عن الباعث على هذا العمل ، وعما يحمل « بيفرلى كارلتون » أو غيره على محاولة ابعادها الى انجلترا فورا .. ولم يطل بها التفكير حتى تجلت لها الحقيقة فجاة ، وزادت يقينا عندما أبصرت ارتباك « ماجى » الظاهر ، فواجهتها قائلة :

لورين : لو جاءت شياطين الانس والجن بعد الآن ياعزيزتى « ماجى » ، لما استطاعت ابعادى من هنا !.. « مخاطبة جفرسون الذى عاد بالكوكتيل » لقد علمت ياعزيزى جفرسون انك الفت مسرحية رائعة .. وما دام الامر

كذلك فستقرأها لى فى الفندق بعد حفلة العشاء هنا !..

جفرسون : ما أبدع هذه الفكرة !.. لاشك يا « ماجى » انها من وحى خيالك الخصب .. وهى خير هدية فى عيد الميلاد !..

فكان جواب « ماجى » نظرة تفيض حزنا وألما ، ثم تناولت معطفها وغادرت المنزل كله دون ان تنبس بكلمة واحدة ..

الفصل الثالث

قضى الامر ، ووقفت « ماجى » فى صباح يوم العيد مرتدية ملابس السفر تخبر « شريدان » بعزمها النهائى على ترك خدمته بغير رجعة .. فقد نجحت خطته الشيطانية ، واستطاعت « لورين » اللعوب أن تلعب بعقل « جفرسون » بعد سهرتهما الحافلة ليلة العيد ، حتى قبل دعوتها لتمضية ثلاثة أسابيع فى « عشها » الانيق بمشتى « ليك بلاسيد » ، لكى تساعده فى اجراء بعض تعديلات رأتها لازمة لمسرحيته ..

ماجى « مستطردة بصوت متهدج » : هكذا أفلحت مكائدك اللعينة فى انتزاع حبيبى منى .. لكنك واهم اذ تصورت ان هذا الكيد الرخيص سيحملنى على ملازمتك ، ولن أبقى هنا الا ريثما أرتب ما بقى من أوراقك استعدادا لاذاعة السنة الجديدة ..

وجلس « شريدان » وحده كاسف البال يقدح زناد الفكر التماسا لمخرج من هذه الورطة .. وبينما هوكذلك اذ أقبل صديقه الحميم « بانجو » المخرج المعروف قادما من هوليوود فى طريقه الى « نوفاسكوشيا » فى الولايات الشمالية لقضاء عطلة العيد .. وكان طبيعيا أن يقص عليه « شريدان » قصة غرام سكرتيرته « ماجى » وما كان لها من ذيول ، مختتما بقوله : « اننى استقدمت لورين الى هنا ، ولا بد لى الآن من الخلاص منها وابعادها بأقرب وقت ، فقد تم الاتفاق بينها وبين « جفرسون » على السفر معه بعد ظهر اليوم ، فكيف السبيل الى ذلك ياعزيزى « بانجو » ؟ .. »

ولكن « بانجو » لم يكن حلال العقد والمعضلات الذى تصوره « شريدان » وضاعف من تعقد الموقف ان « ستانلى » رب الدار جاء بصحبة رجلين عملاقين وواجه « شريدان » المواجهة الحاسمة ..

ستانلى : لقد أطمعك كرمى وحلمى أيها السيد ، حتى لم تكتف باحتلال دارى على هذه الصورة الشاذة ، بل صور لك الغرور انك أصبحت صاحب الامر والنهى هنا .. لكنى اتخذت اللازم للتخلص من مضايقاتك الى الابد ، فاستصدرت أمرا اداريا باخراجك من بيتى ، واذا لم ترتحل عنى بعد ربع ساعة فسوف يتكفل هذان السيدان مندوبا الادارة باخراجك عنوة ! .. والى اللقاء بعد ربع ساعة ! ..

وتتلاحق الاحداث بعد ذلك سراعا .. فقد جاءت « لورين شيلدن » تؤكد انتصارها ، معلنة انها فرغت من اعداد الترتيبات النهائية لرحلتها الوشيكة مع « جفرسون » ، ولم تخف شماتتها عن « ماجى » التى تلقت ذلك بالفتور وقلة الاكتراث ، وان كان فؤادها يتفطر حزنا وكمدا ..

واسترسلت « لورين » فى ثرثرتها العابثة حتي حانت منها التفاتة الى مومياء ثاوية فى تابوتها تلقاها « شريدان » هدية فى عيد الميلاد من احد أصدقائه المشتغلين بالتنقيب عن الآثار فى المكسيك ، فصور لها التمادى فى العبث أن تدلف الى داخل التابوت الرحيب وتقلد المومياء فى جمودها ، حتى لقد غفلت فى حماستها عن تلك النظرة الخاطفة التى تبادلها «شريدان» و « بانجو » فى مثل لمح البصر ، وقبل أن تفطن المسكينة الى نتائج اجترائها على حرمات التاريخ ، وثب « بانجو » وثبة خاطفة وأغلق عليها باب التابوت وأحكم قفله من الخارج ..

بانجو « لاهثا » : اطمئن !.. يمكنها أن تتنفس بسهولة فى هذا التابوت العصرى !.. وسأخرجها منه حالما تحلق بنا الطائرة !.. والمشكلة هى كيف ننقل التابوت فورا ؟..

لكنها لم تكن بالمشكلة العويصة ، فقد استدعى « شريدان » رب الدار وأبلغه انه مرتحل عنه دون مزيد من المضايقة ، وانه متنازل عن دعوى التعويض التى كان أنذره برفعها ضده ، بشرط أن يعهد الى مندوبى الادارة بمعاونة صديقه « بانجو » فى نقل التابوت الى المطار فى رحلته الى « نوفاسكوشيا » ، بعد أن قرر « شريدان » اهداء المومياء الى الصديق العزيز .. فلم يتردد « استانلى » فى قبول هذا الحل السلمى الذى يخلصه من بلواه ، وفى أن يعمد الى تنفيذه على الفور ..

ولم ينس « بانجو » وهو يودع « ماجى » أن يقول لها بلهجة معنوية وهو ينظر الى التابوت أثناء نقله الى خارج الدار : « ان الحب معجزة كبرى ياعزيزتى ، تتلاشى أمامها جميع المصاعب والعقبات » ..

وما أن خلا الجو ووقفت « ماجى » من « شريدان » على حقيقة ماحدث حتى استخفها الطرب وعانقته عناقا حارا .. ودخل عليهما « جفرسون » وهما على هذه الحال ، وسرعان ما تولاه « شريدان » بالبيان ..

شريدان : لقد حدث تعديل شامل فى جميع البرامج ياعزيزى .. فان « لورين » قد « طارت » منذ قليل للقيام برحلة الى الشمال ، لعل برودة الطقس تهدىء من حدة عواطفها !.. أما أنا فسأنتقل لمقابلة الممثلة الكبيرة « كيت كورنيل » والاتفاق معها نيابة عنك على تمثيل مسرحيتك .. وهكذا حق لك أن تنعم يا بنى بالحب والشهرة ، ولعل الله يغفر لك ما سببه ظهورك على المسرح من انقلاب شامل فى نظم معيشتى !.. الوداع يا «ماجى» ! أزكى تمنياتى لك بالسعادة والتوفيق ..

فتعانقه « ماجى » ممتنة متأثرة ودموع الفرح تنحدر على وجنتيها

ستار

سرحان افندى عنده شغل !

تمثيل المطرب عبد الحليم حافظ


استيقظ «سرحان افندى» من النوم بعد سهرة ممتعة ، فنظر الى الساعة فوجدها قد بلغت الثانية عشر من ظهر اليوم التالى


وهرول سرحان افندى الى «الحنفية» ليضع رأسه تحتها وسارع ليجفف الماء فى ثوان..

حدث هذا الأسبوع

• يسافر فريق المسرح العسكرى الى الاسكندرية فى النصف الثانى من الشهر القادم لتقديم مسرحية « نهضة المشلول »

• **الغيت الحفلة المسرحية ليوم المشاة الذى كان محددا لها يوم ١٦ الماضى بسبب الحداد على وفاة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود**

• انضمت السيدة دولت أبيض للفرقة القومية وسيستعين المسرح العسكرى بالسيدة علوية جميل بدلا من السيدة دولت أبيض

• **اصدر وزير الارشاد امرا بتكوين لجنة لتقسيم المطربين الاذاعيين الى درجات وستكون الدرجات على أربعة اقسام ، درجة ممتاز ودرجة أولى ودرجة ثانية**

• تمت الموافقة على مد اقامة الفنانة نجاح سلام فى مصر لمدة شهر ونصف شهر وذلك للانتهاء من عملها فى فيلمها الثالث

• **قام الموسيقى فؤاد الظاهرى بوضع الموسيقى التصويرية لفيلم « صراع فى الوادى » من اخراج يوسف شاهين وانتاج جبرييل تلحمى والجديد فى الموسيقى التصويرية انها على آلات شرقية مكونة من قانون ، وعود ، وناى ، وطبلة**

• ستسافر فرقة المسرح الحر الى الاسكندرية فى اوائل يناير للعمل على مسرح محمد على وستقوم الفرقة بتمثيل جميع تمثيلياتها ومن ضمنها تمثيلية جديدة باسم « خايف اتجوز »

• **قرر مجلس ادارة فرقة المسرح الحر فصل احد الممثلين لانه تخلف عن حضور البروفات مرة واحدة بدون أسباب**

• اتصل الاستاذ أنور وجدى باستديو مصر تليفونيا وهنأ ليلى مراد على فيلمها الجديد

• **تجرى الاتفاقات بتكتم تام بين نور الهدى ويوسف وهبى على انتاج فيلم لحسابهما**

• سيقوم المخرج محمد عبد الجواد باخراج مسرحيتين من مسرحيات الريحانى على الشاشة هما « الستات ما يعرفوش يكدبوا » و « الدنيا على كف عفريت »

• **طلب بعض ممثلى وممثلات فرقة المسرح الحديث الانضمام الى فرقة المسرح الحر**

• ستقدم فرقة المسرح الحر ميزانيتها عن السنة الماضية من أول ديسمبر الى آخر نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، كما ستطلب الفرقة جزءا من الاعانة أسوة بالفرق الحكومية

• **يعقد غدا أول اجتماع للاعضاء المؤسسين لشركة النيل لتوزيع الافلام ، وسيكون رئيس مجلس الادارة السيد محمد رشدى وعضو مجلس الادارة البكباشى وجيه اباظة ، وسيعين مدير للانتاج ، ومدير للتوزيع فى القطر المصرى ، ومدير للتوزيع فى الخارج**

• تم افتتاح سينما القوات المسلحة يوم السبت الماضى بمنشية البكرى ، وقد تحدد قرشان ونصف قرش ثمن الدخول حتى يتسنى لاكبر عدد ممكن من الجنود وعائلاتهم مشاهدة الافلام

• **بدا فى الاسبوع الماضى اقامة ساحات شعبية فى سيدنا الحسين لاستغلالها فى تقديم افلام سينمائية وروايات مسرحية من المسرح الشعبى بجانب النشاط الثقافى والرياضى**

• قام الاستاذ زكى طليمات بتغيير اسم الفيلم الذى تنتجه شركة الفيلم المصرى العالمى الى اسم « ملك الكوتشينة » بدلا من اسم « عبد الله العظيم » وقد نال جائزة قدرها ٢٥ جنيها عن هذا التغيير

• يبدأ تصوير المناظر الداخلية فى الفيلم فى أوائل شهر ديسمبر فى استديو نحاس ، وسيكون تصوير المناظر الخارجية بالاسكندرية وسيستمر تصويرها لمدة شهر فى قصر رأس التين والمحروسة

• **تحتوى القصة على ٤٦ دورا منها أربعة أدوار بين أيدى ممثلين امريكان والباقى للممثلين المصريين**

• وصل فى الاسبوع الماضى المخرج جريجورى راتوف لتولى العمل

• **سيجرى تصوير الفيلم على طريقة « التيكنيكلور »**

• قضى مصور الفيلم «لى جارمسى» يومين بين القصور لدراستها قبل التصوير

• **سيبت فى اختيار الممثلين والممثلات المصريين بواسطة المخرج جريجورى راتوف ومساعده الاول الاستاذ زكى طليمات**

• سيكون التمثيل باللغة الانجليزية للنسخة الاوربية وسيعمل دوبلاج للنسخة العربية

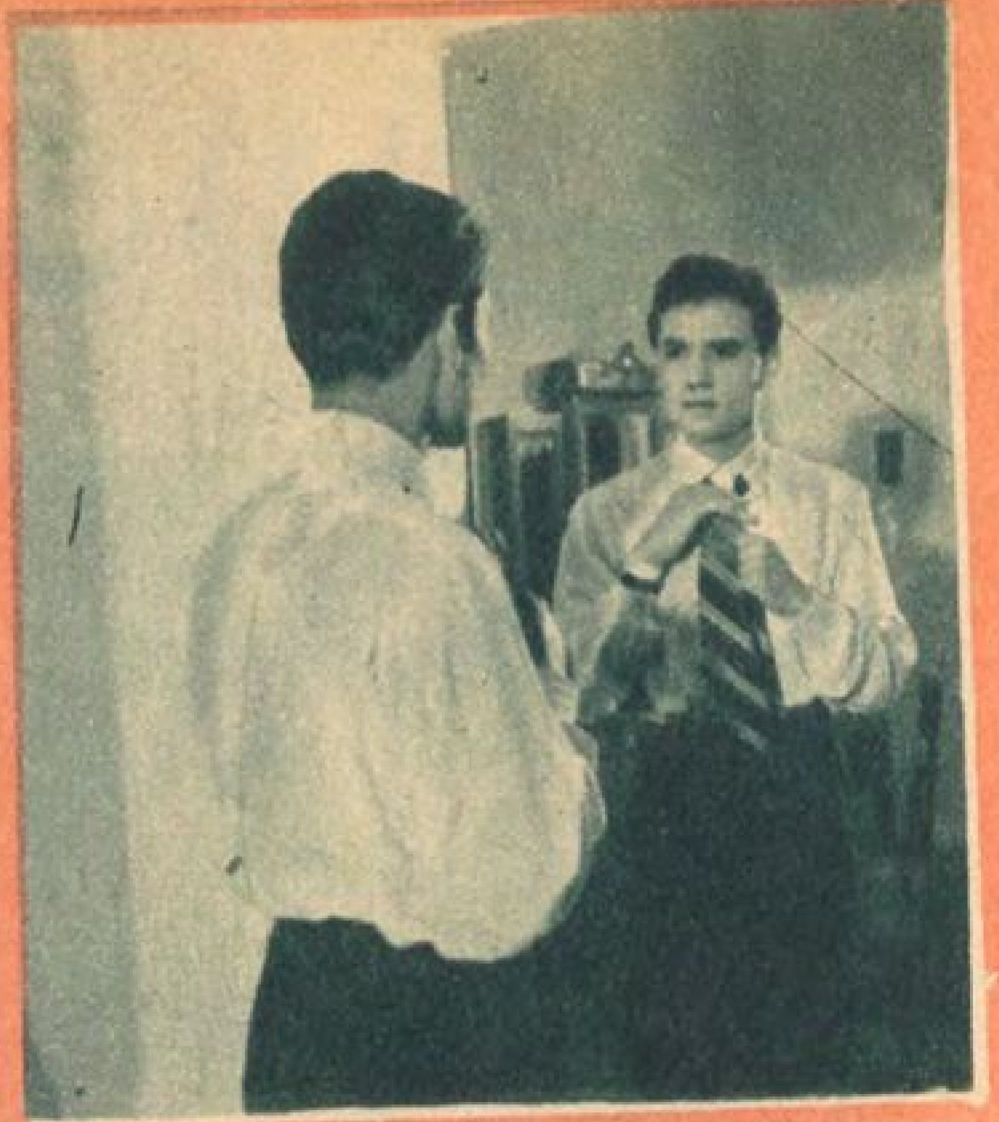
• **وضع « تونى فيبه » سيناريو هذا الفيلم وهو من كبار السيناريست وقد نال جائزة كابرى عن سيناريو فيلم « الطاحونة الحمراء »**

• بدأت وزارة المعارف تهتم بالموسيقى اهتماما كبيرا ، فحتمت أن تتكون جمعية موسيقية فى كل مدرسة ، وأن تزود كل مدرسة بمكتبة موسيقية

• **تعد الجهات المختصة برنامجا للتلفزيون يشاهده الزائرون لمعرض الراديو والرادار والتلفزيون الذى سيبدأ فى يوم ٢٣ نوفمبر الحالى بالمعرض بالجزيرة**

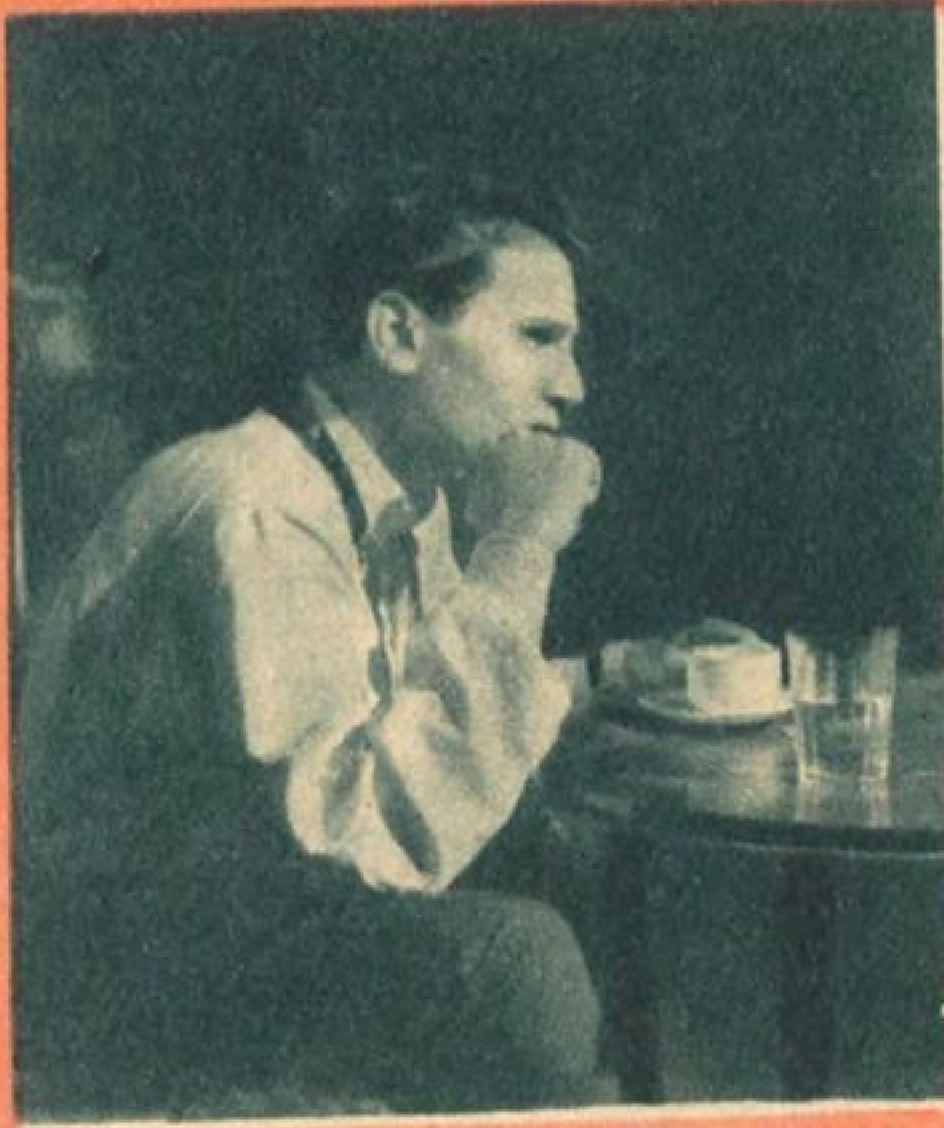
• تقرر أن يشرف الاستاذ السيد بدير على الاذاعة الداخلية لمعرض الراديو والتلفزيون والرادار ، وقد أعد الاستاذ بدير برنامجا اذاعيا يذاع طيلة أيام المعرض

• **وافقت الراقصة سامية جمال على أن تؤدى رقصة فى فيلم « وادى الملوك » الذى يقوم بدورى البطولة فيه «اليانور باركر» و «روبرت تايلور»**



ثم جرى الى المرآة ليصفف شعره وليحيط رقبتـه برباط عنقه ..

وكانت الخادم قد اعدت الشاى فاحضرته له وشربه فى ثوان وهو بين كل لحظـة وأخرى ينظر الى ساعته





وكان يرتدى جاكتته قبل أن يجـرى الى الخارج حين حانت منه التفاتة الى نتيجـة الحائط فوجـد انه .. فى .. يوم .. الجمعة وهو يوم عطلته

• يفاوض الاستاذ فريد الاطرش الاستاذ يوسف وهبى للقيام بدور هام فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه المخرج احمد بدرخان باستديو نحاس فى يناير المقبل

• تجمع لدى الاذاعة كل البيانات المتعلقة بمؤهلات موظفيها واستعدادهم ومقدرتهم وسيتم توزيع الوظائف الجديدة بناء على هذه البيانات

• تدرس مراقبة الفنون بوزارة الارشـاد القومى فكرة تاليف فرقة باليه شعبية مصرية تحيي الفن المصرى الشعبى الذى كاد يندثر ، وينتظر ان يبدأ تاليف هذه الفرقة فى ينـاير المقبل

• تقرر أن تطبق شعبة المسرح الشـعبى الغنائية نظام مطربى الشرف الذين تستضيفهم الفرقة لاحياء حفلات متفرقة فى بلدان مختلفة

• انتهى الاستاذ يوسف وهبى من اعداد مسرحية « أيام زمان » التىاقتبسها عنالفرنسية وستقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث خلال هذا الموسم

• انتهت الجهات المختصة من اعداد فيلم كامل عن القطن المصرى ، وستطبع من هذا الفيلم عدة نسخ توزع على المفوضيات والســفارات والمعارض المختلفة للدعاية للقطن المصرى فىأسواق العالم

• بدأ الاستاذ نيازى مصطفى اخراج فيلم « الفارس الاسود » لحساب الاستاذ يحيىشاهين الذى سيقوم بدور البطولة امام الفنانة كوكا

• تبدأ السيدة أمينة نور الدين فى انتاج فيلمها القادم « مدرسة البنات » قريبا وسيتولى الاخراج الاستاذ حلمى حليم ، وستقدم السيدة أمينة الوجه الجديد « كوثر »

• قرر الاستاذ بديع خيرى ان يرســل الاستاذ عادل خيرى ليتلقى دروسا فى التمثيل فى معاهد ايطاليا ، هذا وقد نال عادل ليسانس الحقوق هذا العام

• اجتمع الدكتور راشد البراوى ببعض السينمائيين يوم السبت الاسبق وتباحث معهم فى مطالب المنتجين والفنيين للنهوض بصنـاعة السينما ، وينتظر ان يعقب هذا الاجتماع عدة اجتماعات أخرى

• قضت فاتن حمامة عشرين ساعة فى عمل متواصل باستديو نحاس لانهاء العمل فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الذى ينتظر عرضه قريبا

• ينتظر تخفيض اسعار الدخول فى الافلام المصرية ثلاثة قروش عن كل تذكرة ويتـوقع المنتجون أن يحدث هذا التخفيض اثرا طيبا فى ايرادات الافلام المصرية

• قدمت الآنسة فردوس حسن الممثلة بالفرقة المصرية شكوى ضد أحد زملائها الممثلين تطلب فيها التحقيق معه لانه لايحفظ دوره جيدا الامر الذى سبب لها اضطرابا على المسرح خلال تمثيل مسرحية « سر شهر زاد »

• تقدم بعض أعضاء الفرقة المصرية الحديثة بمذكرة الى المشرف العام على الفرقة يطالبون فيها بزيادة مرتباتهم بعد ان اصبحت هذه المرتبات لا تكفى لسد حاجاتهم الضرورية

• عدل كثير من أعضاء فرقة المسرح الحديث المنحلة عن تقديم استقالاتهم من وظائفهم الحكومية بعد أن رفضت الفرقة المصرية الحديثة الاستجابة لمطالبهم وأعطاءهم الضمانات الكافية لمستقبلهم الفنى

• تقيم نقابة الصحفيين حفلة شاى ستدعو اليها بعض الكتاب والصحفيين وبعض منتجى الافلام ، وستقوم النقابة بدور حمامة السلام بين الصحافة وبين الافلام بعد الحملات التى شنتها بعض الصحف ضد الافلام المصرية

• تمت خطبة المنتج السينمائى حسـن رمزى على احدى الفتيات المثقفات ، وكان العريس من أشد أنصار العزوبة الى أن التقى بخطيبته

• قدمت نقـابة السينمائيين مذكرة الى وزارة الارشاد وقد اشتملت هذه المذكرة على بعض مطالب السينمائيين ومن بينها تحديد موعد الافلام الاجنبية التى تعرض فى مصر ، وكذلك فرض ضريبة قيمتها قرشا واحدا على كل تذكرة دخول فى الافلام الاجنبية على ان تخصص حصيلة هذه الضريبة للنهوض بصناعة السينما المصرية

• تشكلت لجنة من أعضاء فى وزارة المالية وديوان الموظفين لتطبيق الـكادر الجديد على وظائف الاذاعة

• احتلت شركة الفيلم المصرى العالمى الدور الثامن من استديو نحاس واتخـذته مكاتبا للمشتغلين بفيلم « عاصفة على النيل » ومما يذكر أن الشركة تعاقدت مع استـديو نحاس لتصوير المناظر الداخلية للفيلم المذكور به

• تعد ادارة المسرح الشعبى مسابقة للتاليف المسرحى بعد أن اكتشفت ان جميع المسرحيات الحالية التى تمثلها شعب المسرح الشعبى لاتساعد المسرح الشعبى على تادية رسالته الاجتماعية

• استمعت أم كلثوم فى هذا الاسبوع الى شرائطها المسجلة فى الاذاعة منذ سنة ١٩٤٧ ومن بينها الآهات ، وأهل الهوى ، وأنا فى انتظارك ، تمهيدا لاذاعتها

وقد بات منتظرا أن تبدأ حفلات أم كلثوم الغنائية فى يناير القادم

• تقرر أن لايتكرر اذاعة اى حديث اكثر من مرة واحدة ، وكانت بعض الاحاديث تذاع مرتين وثلاثة

• حضر الى مصر المخرج الايطالى اليساندرينى لاخراج فيلم مأخوذ من أوبرا عايدة فى الاماكن الطبيعية التى تقع فيها حوادث الرواية ، وقد طلب من المسئولين معاونته بالتسهيلات اللازمة

• اجتمع الدكتور راشـد البراوى مع مندوبين من غرفة السينما ونقابة السينمائيين لدراسة المذكرة التى تقدموا بها الى ولاة الامور طالبين تخفيض ثلاثة قروش من ضريبة الملاهى على تذاكر الافلام المصرية واضافة قرش واحد على ضريبة تذاكر الافلام الاجنبية

• ذهب وفد من غرفة السينما الى نقابة الصحفيين للاحتجاج على احدى الصحف التى هاجمت السينما والسينمائيين ، ولم تسمح بنشر أى رد

• سيجرى بديوان الموظفين فى الاسـبوع القادم امتحان لاختيار خمسة مذيعين جدد لمحطة الاذاعة ، وقد تقدم للامتحان ٢١٠ طالب

• حدث أثناء العمل فى فيلم أنور وجدى الجديد أن دخل الى الاستديو أحد الصحفيين الذين وجهوا اليه نقدا جارحا ، فأمر بوقف العمل حتى يطرد ذلك الصحفى

عاصفة فوق الألب



للاستاذ يحيى شاهين

« كانت رحلة محفوفة بالمخاطر .. كنا بين الارض والسماء فوق جبال « الالب » الشاهقة الارتفاع . ولولا ان ادركتنا رحمة الله لحدث لنا ما لا تحمد عقباه »

استيقظنا فى الصباح الباكر ، أنا والاستاد شكرى راغب ، ورحنا نعد حقائبنا .. وانطلقنا الى مطار روما قبل موعد قيام الطائرة بساعة كاملة .. وكنا سعيدين بعد أن قضينا فى روما وقتا طيبا ، وكنا نحلم بأيام ممتعة فى باريس .. التى كنا نقصد اليها ، وقد راح زميلى شكرى يصف لي اماكنه المفضلة فى عاصمة الجمال ، ويطنب فى وصف صديقاته واصدقائه .. ويمنيني بسهرات لا تخطر لى ببال

واحتوتنا مقاعدنا فى الطائرة ، وكان المسافرون مجوعة أنيقة من الرجال والسيدات والفتيات .. وكانت المضيفة فتاة رشيقة القوام ، حلوة الوجه .. جعلت تتحف كل مسافر بابتسامة .. وأغدقت على وعلى صديقى شكرى عدة ابتسامات ..

وصعد الطيار فحيانا .. ومضى الى مكانه ، وفى ثوان كانت الطائرة تحلق فى السماء .. وبدت روما من عل نقطة ضئيلة على سطح الارض ..

وتمتمت بصلاتى الخافتة التى اعتدت أن اصليها كلما ركبت احدى وسائل المواصلات المحفوفة بالاخطار .. ثم رحت اتجاذب مع شكرى اطراف الحديث ، ولا اتركه الا لأجول بعينى بين وجوه المسافرين معنا ..

وكان يجلس أمامنا فتى وفتاة بدا واضحا انهما عروسان جديدان وانهما فى طريقهما لقضاء شهر العسل فى باريس .. كان همسهما حالما .. وكانت نظراتهما رقيقة مليئة بالحب ..

وجلس خلفنا كهل جعل يقرأ فى مجلد ضخم .. أغلب الظن انه عالم خطير ..

وعلى يسارنا وعلى باقى مقاعد الطائرة كانت هناك عدة وجوه .. بان على بعضها الخوف ..

وبدات ارى قمم الألب .. شاهقة ساحقة .. ثم بدات الطائرة تهتز .. ورأيت البرد وكرات الثلج تتساقط من حولها .. وتغطى قمم الجبال ..

وراحت العاصفة الثلجية تشتد وتقسو ، وجعلت الطائرة تتأرجح ، وزحف الخوف الى الوجوه .. وجاءت المضيفة تطمئننا بابتسامتها العذبة .. ولكن هذه الابتسامات لم تستطع أن تخفف من الواقع المر شيئا .. ادركنا جميعا مقدار الخطر الذى يحيط بنا .. وانصرف كل منا لصلاته

وفجأة سمعنا صوت الطيار خلال الميكروفون .. كانت نبراته جافة صريحة .. قال : « الطائرة على وشك السقوط .. اقفزوا من النوافذ عندما تبدأ سقوطها » ..

اذن فهو الموت .. وقد جاء مؤكدا على لسان الطيار ..

وفى تلك اللحظة ايضا لم تزايل الابتسامة شفتى المضيفة .. حتى لقد صرفتنى حرارة ايمانها عن التفكير فى الموت لثوان ، ثم عدت للاستاذ شكرى لأقول له : « خلاص ! .. » قال : « ربنا رحمته واسعة .. » قلت : « وايه العمل ؟ » قال : « نسكر »

ولم يمهلني شكرى .. اذ اشار للمضيفة فتقدمت منا وهمس فى اذنها لكى تحضر لنا اسوأ انواع الخمور التى فى البار لأننا نريد ان نموت سكارى

قلت له : « طيب وليه أسوأ الانواع »

قال : « علشان هيه اللى تنسينا اللى احنا فيه .. »

وجاءت المضيفة بزجاجات خمر فاحت منها رائحة قوية .. وقدم لى شكرى كأسا فرفضت بدعوى اننى اريد ان اموت وأنا متيقظ ! فمضى هو يعب الكأس تلو الكأس .. ثم القى الكؤوس جانبا ومضى يشرب من الزجاجة مباشرة ..

وكانت الطائرة ما زالت فى منطقة العاصفة ولا نستطيع أن ندرى هل هى تتقدم أم تتأخر .. وهل تسير فى طريقها ام انها ضلت .. وكنا نتوقع أن نسمع صوت ارتطامها بقمة من قمم الألب فتكون النهاية ..

واعدنا الصلوات التى تلوناها .. ونظرت لشكرى فوجدته قد القى برأسه على المسند الخلفى للمقعد واغفى .. وجعلت الثوانى تمر .. وراحت الدقائق تتتابع ثقيلة بطيئة .. واغمى على بعض الراكبين .. وسارعت المضيفة لتنقذهم ، وجاهد الطيار ضد العاصفة جهادا عنيفا ..

وفجأة اعتدلت الطائرة ونظرت لأجد جوا صافيا .. لقد اجتازت الطائرة منطقة العاصفة .. وتخطت جبال الالب ، وبدت الارض تحتنا منبسطة سهلة ..

وتنفس المسافرون الصعداء .. ومضوا يتعانقون .. وسمعنا الطيار يقول : « اهنئكم يا اخوانى .. لقد افلتنا من الموت باعجوبة ! »

اما شكرى فقد فعلت الخمر مفعولها فيه ..

طافت المضيفة بكل الراكبين لتستوثق من انهم بخير ، وتوقفت عند شكرى .. ورحنا عبثا نحاول افاقته .. كانت الخمر ثقيلة .. وكانت لا تصدر من بين شفتيه الا كلمات متقطعة لا معنى لها .. وخشيت ان يكون قد حدث له مكروه ، ولكن المضيفة طمأنتنى ثم غابت وعادت وفى يدها قرص من دواء لست أعرف اسمه .. واجبرنا شكرى على أن يتناول القرص ..

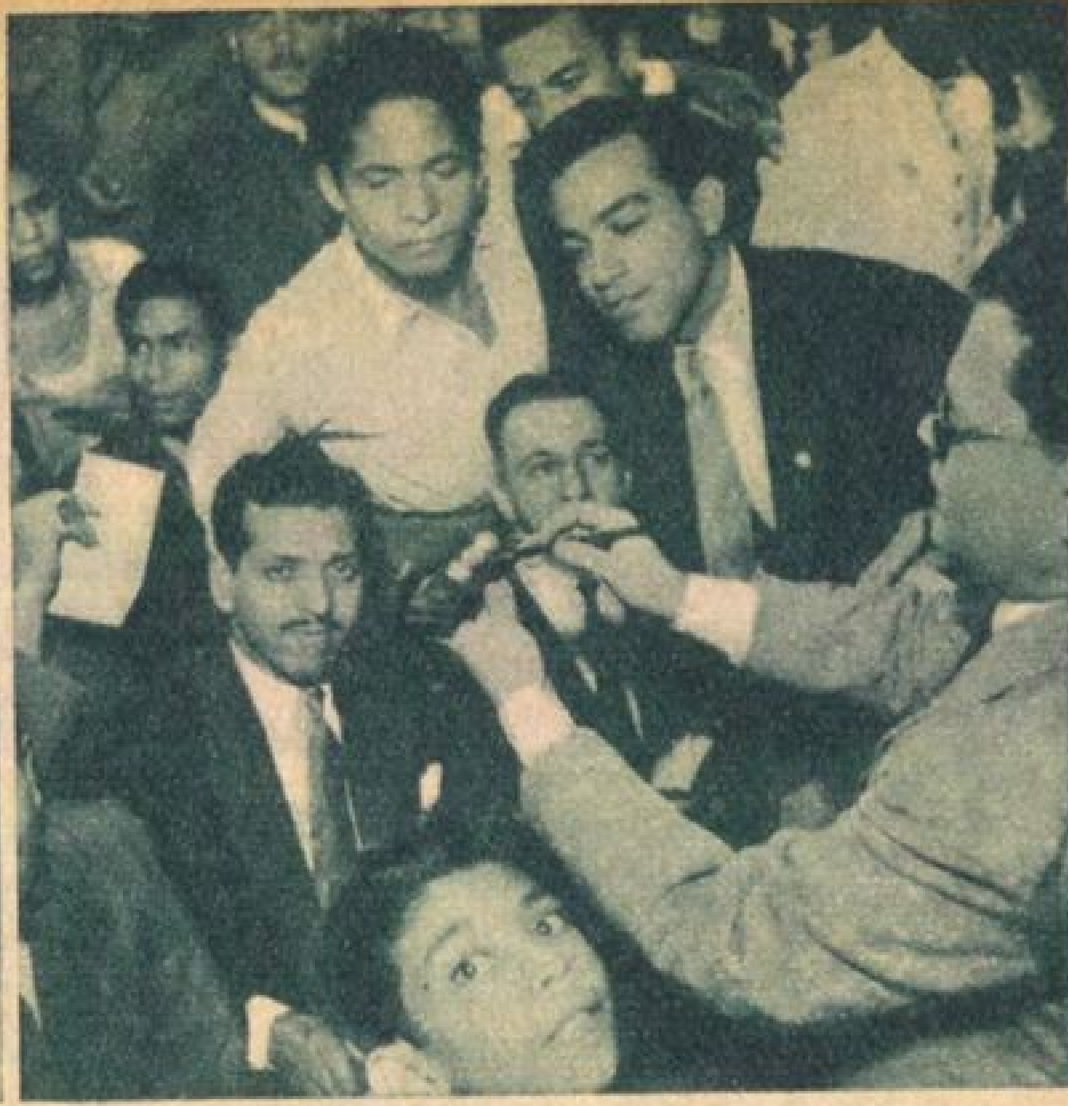
وافاق شكرى فى دقائق !

وصلنا الى باريس .. ونحن سعداء بعمرينا اللذين تجددا .. ولكن الهول الذى اجتزناه وتر أعصابنا فاستجممنا يومين كاملين .. ثم استأنفنا متعة الصيف فى باريس

نتيجة يانصيب «الكواكب» و«الاثنين» و«المصور»



افترشت هذه الفلاحة الارض في انتظار عملية السحب ..



مندوب مجلة الكواكب يعرض الرقم الفائز على جمهور القراء ..

مئات من قراء « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور » .. اجتمعوا يوم الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩٥٣ ، في السرادق الكبير ، الذي اقامته « دار الهلال » للترحيب بقراء مجلاتها ، الذين توافدوا من كل صوب ، ليشهدوا بانفسهم عملية سحب اليانصيب ...

واخذت اعينهم تراقب عجلة الحظ وهي تدور بسرعة ، تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية ، ومندوبي مجلات دار الهلال.. لكي تعلن عن الرقم الفائز السعيد ، الذي سيظفر بجائزة الدار الاولى ... « الفيللا » الانيقة التي تقدمها هدية لاحد افراد اسرتها من القراء ...

ودارت العجلة .. وتعلقت الابصار ، بالرقم السعيد ، واذا هو من ارقام زميلتنا مجلة « الاثنين » ولذلك فقد تعالى هتاف فريق قراء الاثنين ....

ودارت العجلة مرة اخرى .. ثم وقفت مبهورة الانفاس ، واعلنت ان الجائزة المالية الاولى ، من نصيب « الكواكب »

واستمرت عجلة الحظ في دورانها ، توزع الجوائز على مجلات دار الهلال، « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور »

وهذه هي النتيجة :

الجائزة الأولى : فيللا بمصر الجديدة

الرقم الفائز بها هو : ٩٣٢٩٠

من مجلة « الاثنين » عدد ٩٩٧

الصادر بتاريخ ٢٠ يوليه ١٩٥٣

الجائزة الثانية

٤٠٠ جنيه مصرى نقداً

فاز بها الرقم ٣٤٦٧٨

من مجلة « الكواكب »

عدد ١١٤

الجائزة الثالثة

٤٠٠ جنيه مصرى نقد

فاز بها الرقم ٤٢٩٢٠

من مجلة « المصور »

عدد ١٤٩٨

٤٠ جائزة تربح كل منها ٥ جنيهات نقداً

من الاثنين

العدد	الرقم	العدد	الرقم
٩٩٢	٣٩٤٩٢	١٠٠٠	٢٥٤٥٢
٩٩٣	٥٥٩٨٥	١٠٠٠	٨٣٠٢١
٩٩٣	١٠٢٦٦٤	١٠٠٠	٩٤١٢١
٩٩٤	٢٨٨٥١	١٠٠٦	٢٤١٧٩
٩٩٤	٣٥٥٨٤	١٠٠٦	٥٨٨٣١
٩٩٤	٤٧٦٧٩	١٠٠٦	١٠٤٨٧٤
٩٩٤	٨٩٣١٨	١٠٠٧	٤٢٩٦٩
٩٩٥	١٧٣٧١	١٠٠٩	٤٢٧٣٣
٩٩٨	٢٣٣٦٤	١٠٠٩	٦٥٧٤٧
		١٠٠٩	٨٢١٢٦

من المصور

العدد	الرقم	العدد	الرقم
١٤٩٨	٧٥٦٣٦	١٥٠٨	١٣٠٠٩
١٥٠٥	٣٨٠٣٦	١٥٠٨	٧١١٩٥
١٥٠٥	٧٨٠٦٠	١٥١١	٥٨٤٦١
١٥٠٧	١٧٤٦٠		

من الكواكب

العدد	الرقم	العدد	الرقم
٩٨	٥٠٤٧٦	١٠٨	٢٠٤٩١
٩٩	٢٦٤٩٤	١٠٨	٢٣٣١٦
١٠٠	٢٤٢٧٦	١٠٩	٥٩٦١٢
١٠٠	٥١٩٠٥	١١٢	٣١٨٢١
١٠٧	٦٠٣٢٨	١١٢	٦٤٢٤٥
١٠٧	٦٧٠٩٧	١١٣	٧١٢٦٢
١٠٧	٧٠٤٤٩	١١٤	٧٥٤٠٨

قصص من حياتي ...

للاستاذ شكرى سرحان

كنت طالبا بالمدرسة الابراهيمية الثانوية ، وعند طلبة المدارس اعتقاد ان الذى يسبق زميله بعام دراسى واحد له الحق فى ان يزهو عليه ، ويأنف من الجلوس معه ، وكان السابق دائما يسعى الى مظاهر الرجولة الصناعية فيشرب سيجارة .. ويعاكس فتاة .. وهو فى كل الاحوال ينسى المذاكرة ! وقد قررت أنا أن اقتبس بعض مظاهر هذه الرجولة بعضها الذى لا يسىء الى كشرب السجاير مثلا

وكان لى صديق سار معى فى سنوات الدراسة من اولها وكنت أثق فيه ويبادلنى الثقة ونستذكر دروسنا معا حتى توطدت عن طريقنا اواصر الصداقة بين اسرتينا ، ولهذا كان والدى يسمح لى بأن اذهب لاستذكر معه ، وقد تركنا الكتب ذات ليلة وعقدنا مؤتمرا لنتباحث فى مسالة السجاير وانتهينا الى قرار خطير هو انه لا بد من شرب السجاير اسوة بسائر الزملاء « الرجالة »

•

وتطبيقا لقانون مفيش حد احسن من حد اخرجت قروشا واخرج هو قروشا واشترينا علبة سجاير اقتسمناها سويا وتسللنا من البيت وجعلنا نتوغل فى شوارع المنيرة حتى وصلنا الى طرفها الذى يحده شريط سكة حديد حلوان ، واطمأننا الى اننا قد ابتعدنا عن عيون الرقباء ، فأخرج كل منا سيجارة واشعلها ومضى يشد الانفاس فى تلذذ مفتعل ، واقبال مصطنع ، وكنت احس بالدخان يقتحم حنجرتى ساخنا ويمر بعينى فتسيل منهما الدموع سريعة وكان من المستحيل أن اصارح زميلى بهذا الشعور او ذاك ولاحظت انه الآخر يكاد يختنق ولا يشكو .. والا فأين الرجولة ؟ ..

•

ورحنا نتحدث عن برنامج اليوم التالى وكيف نوزع سجائرنا بين الفسح وفترة الغداء وامام من ندخن وامام من نمتنع عن التدخين

وفجأة قطع ابى حديثنا الحالم .. لست ادرى كيف ظهر امامنا بهذه السرعة وكانت المفاجأة من السرعة بحيث الجمتنى فلم اقل شيئا غير ان اطفىء السيجارة ، واطأطىء الراس وحين رفعت راسى لأواجهه وجدته قد استدار وانصرف عنى وايقنت بالطبع انه غضب وانه امسك اعصابه حتى لا يسىء الى امام زميلى ، وعلى قدر ما كبرت فيه هذا التصرف السليم ، على قدر ما داخلنى الخوف من عقابه المنتظر الذى ادخره لى ، ولهذا قررت أن لا اذهب الى البيت فى تلك الليلة وصارحت زميلى برغبتى فطلب منى ان ابيت عنده وذهبنا الى هناك ، وحانت الساعة التى اعتدت أن انصرف فيها الى البيت وكنت بالفعل قد تمددت على فراش فى بيت زميلى ، وفجأة سمعنا طرقات على الباب ، وقدرت أن طارق الليل أتى يريد البحث عنى وحين صاح باسمى اجابوه باننى هنا .. كان اخى جاء ينبئنى ان امى قد توسطت من اجلى وأن أبى يعفو عنى

وانا الآن ادخن امام كل الناس .. الا ابى

•

كانت الملاكمة رياضتى المفضلة ، وساعدتنى هوايتى للالعاب الرياضية الاخرى على أن أكون خفيف الحركة ، سريع الحيلة ، وهى مؤهلات تنفع كل ملاكم .. وكان ابناء مدرستى يهتمون بى ويخصوننى بتشجيعهم وتصفيقهم كلما التحمت فى معركة رياضية مع ملاكم من مدرسة اخرى ، وكانت حيلتى لا تخذلنى ، وكانت قبضتى لا تتخلى عنى ، وكنت اسدد لكمات من نار تثير عواصف من الصفير ، ولهذا كنت موضع ثقة المدرب ، وكان فى اول كل عام دراسى يعهد الى بتدريب بعض الجدد الذين ينضمون لفريق الملاكمة ، وما كاد ينتهى من الدرس الاخير فى اليوم الدراسى حتى نذهب الى حيث نبدأ التمرين فيلتف حولنا عشرات الطلبة ، وكان من نصيبى ذات يوم فتى ريفى فيه خامة طيبة ، كان قوى البنية مفتول العضل ، ولا ينقصه الا ان يتلقى مبادىء فن الملاكمة فيقفز للبطولة ، وقد بذلت معه غاية جهدى فى التمرينات المبدئية ورآنا المدرب فقال لى : « يجب يا شكرى ان تعاون هذا الفتى لأنه سيكون مفخرة لك .. » وزاد هذا من اهتمامى به ، وكنا ذات يوم نستعد لمنازلة فريق المدرسة الاخرى حين ذهبنا للتمرين فى الصباح ، وقد وقفت امام الفتى وقلت له اننى سأكتفى بدور الدفاع اثناء التمرين على أن يواصل هو هجومه طيلة فترة التمرين ، وكنت احسب انه سيفعل مثلما افعل معه فيسدد لى ضربات خفيفة لا تؤذى ولكنه غافلنى وسدد لى لكمة هائلة لم افق بعدها الا وانا بين ايدى زملائى من الملاكمين فى حجرة الاسعاف بالمدرسة . واصابنى دوار هائل يعصر رأسى واحسست بأن كل اعصابى تكاد تمزق ، ونظرت فوجدت بين الزملاء فتانا الريفى وهو يعتذر بصوت شاع فيه الارتباك والخجل ، وبروح رياضية قلت له : « مفيش داعى للاعتذار » ولم استطع فى ذلك اليوم ان انازل خصمى من المدرسة الاخرى ، وهكذا لأول مرة اختفى اسمى من بطولة محققة ، ولكن هذا لم يمنعنى من ان اذهب لأشاهد انتصارات فريقنا ، وحين جاء دور تلميذى فى الملاكمة خفق قلبى اعجابا بوقفته المهيبة ، ودوى التصفيق من اجله تشاركت المصفقين ، وجاء خصمه وادركت من الوهلة الاولى أن تلميذى لا بد سيكتسحه ، وقد كان ، اطلق الحكم صفارته وتناوش الخصمان وغافل تلميذى خصمه وصوب لفكه لكمة بارعة افقدته الصواب ، كانت هى نفس اللكمة التى افقدتنى صوابى فى الصباح ، ووجدتنى بلا ادراك احس فكى وابتسم وانا اسمع صفير الحكم ، يؤذن بانتهاء المباراة

•

لحظتها فقط شعرت اننى انتصرت واننى صنعت شيئا ، وما زلت احس اننى انتصرت كلما سمعت نبأ انتصار من انتصارات البطل الذى تخرج على يدى والذى سار الآن احد ابطال مصر الذين يشار اليهم بالبنان



شكرى سرحان

حكايات غريبة..

لايخشى أنور وجــدى شيئاً فى الوجود بقدر ما يخشى شرب المــاء المثلج ، فان معدته تصاب بالتهابات شديدة بمجرد شرب الماء المثلج ، وقد حدث ذات مرة أن استخدم ساعياً جديداً فى شركته السينمائية ، وكان هذا الساعى لايعلم شيئاً عن خوف أنور من الماء المثلج ، وطلب أنور منه ذات مرة كوبا من المــاء فذهب الساعى وأحضر ماء مثلجاً فقد كان الحر شديدا

وما أن أمسك أنور بكوب الماء وعرف أنها مثلجة حتى صاح فى وجه الساعى : « إيه ده ياغبى انت جايب ميه صاقعه ؟ عايز توديني فى داهيه ؟ . امش هات ميه سخنة .. بتغلى .. معدتى .. فاهم ! »

وخرج الســاعى يتعثر فى خطواته من شدة الخوف من أنور وأسرع باحضار كوب ماء مغلى تنفيذاً لأوامره !

وأمسك أنور بالكوب وكادت تحدث مالاتحمد عقباه لولا أن سقطت الــكوب من يد أنور !

« نصير » الشحاذين !

وأحب شىء إلى قلب عبد الوهاب هو إطعام المساكين ومواساة المنكوبين ، وقد لايعلم أصدقاؤه والمقربون اليه أنه يجرى مرتبات شهرية منتظمة على بعض أسر الفنانين الذين أخنى عليهم الدهر وهو يحرص حرصاً شديداً على أن يحيط هــذا العمل النبيل بالــكتمان الشديد

ورغم ذلك فان عبد الوهاب يكره أن يتقدم اليه شحاذ ويمد يده يطلب إحسانا ، فانه ــ أى عبد الوهاب يثور ويغضب وينهر الرجــل بشدة وهو يقول : « امشى ياراجــل شوف لك شغله بدل الــكلام الفاضى ده .. »

وقد روى لنا أحد أصدقائه أنه كان يركب مع عبد الوهاب فى سيارته ، ووقفت السيارة عنــد إشارة المرور ولمح أحــد الشحاذين عبد الوهاب فجرى نحو السيارة ورفع بعض الأربطة عن ذراعه فظهرت بعض الجروح التى شوهت الذراع ، وبدل من أن يرق قلب عبدالوهاب لهذا المنظر المؤلم إذا به يثور ويفتح باب السيارة ويحاول النزول ليعتدى على الرجل

واستطاع صديقه أن يمنعه بعــد أن صرف الشحاذ بالحسنى ، ولما فتحت إشارة المرور وتحركت السيارة ، طلب عبد الوهاب من السائق أن ينتظر قليلا وأعطاه جنيها كاملا وأمره أن يعطيه للشحاذ

ويقول الراوى ــ وهو صديقه ــ أن الدهشة



أوّل ماغنّيت !

ان الغناء هو هواية حياتى التى بدات احبها وانا أعدو طفلة ، وكنت عنــدما التحقت بالمدرسة أحى حفلاتها فان لم يكن هناك حفلات فالطالبات ينتحين بى ناحية فى فسحة الغداء فأروح أغنى لهن آخر ما تذيعه ام كلثوم

واقبل عام دراسى جديد ونقلت الى مدرستنا مشرفة سبقتها الينا اشاعة بانها قاسية غليظة القلب وانها جلادة الطالبات

وذات ليلة دعيت الى حفلة زفاف .. زفاف شقيقة لاحدى زميلاتى ، وكانت هذه الزميلة تجيــد حبك المقالب فأجلستنى بجوار العروس مباشرة ، وما كادت تتم اجراءات الزفاف حتى غمــزت للعروس بعينها فمالت هذه على اذنى وقالت : « غنى لنا يا حافصة » ووجدت من الحرج ان ارد رجاء العروس

وانطلقت اغنى احدى اغنيات ام كلثوم التى كنت اجيدها وكنت انظــر لوجوه المدعوات فارى فيها الاعجاب وجعلت انقل عيناى بين هذه الوجوه حتى اصطدمت عيناى بوجه رهيب .. وجه المشرفة التى منها نخاف وارتعش صوتى وكادت الكلمات تختنق فى حلقى .. فكرت فى ان اكف عن الغناء ولكنى تشجعت وامسكت زمام نفسى حتى انتهت الاغنية .. وانسللت من مكانى والناس يصفقون لى واختفيت عن الانظار

وامسكت بى زميلتى الداعية وانا اهبط الدرج قفزا واتمثل المشرفة تقفز خلفى وحاولت زميلتى أن تستبقينى فلم تفلح . وذهبت الى البيت وانا أتخيل فى العقــاب الذى سيحل بى فى اليوم التالى

وذهبت الى المدرسة واوصالى ترتجف واخترت أن أقف فى الصف التالى وراء طالبة طويلة القامة حتى أختفى عن عينى المشرفة . واقبلت من بعيد وعلى وجهها غضب طبيعى . ووقفت الطالبات كالتماثيل الجامدة لاتبدر منهن حــركة وفحصت الصفين اللذين مفروض أن أقف فيهما حتى عثرت على فتبدل الغضب الذى على وجهها وقالت لى : « انا عاوزاك يا حافصة » ..

ومضى الطابور الى الفصل وانتظرت، واقبلت «أبله» من بعيد واقتربت منى وشدت على يدى مصافحة وهى تقول « انا اهنئك ياحافصة انا ماكنتش اعرف انك بالشكل ده »

وكانت مفاجاة غير متوقعة !

حافصة حلمى

عن أهل الفن

عقدت لسانه فلم يستطع أن يسأل عبد الوهاب سر هذا التصرف الغريب !

صداع ..

ومن طريف مايروى عن فريد الأطرش يكره أن يذهب إلى المحــلات التجارية ليش ما يحتاجه من الملابس والأقمشة والأحذية ، حدث واضطر إلى الذهاب لزيارة محل تجارى يصاب بصداع شديد وقد يعتكف فى فراشه يو بسبب هذا الصداع !

وفى الصيف الماضى ذهب فريد ليشترى ب الملابس بمناسبة استعداده للسفر إلى أوربا، وأ أن يشترى أحذية وقمصاناً وجوارب وخــلاف فدخل محلا تجاريا وطلب إلى العامل أن يرسل ٥٠ زوج حذاء و ٥٠ قميصاً و ٥٠ منديلا .

وكان بصحبته أحد أصدقائه الذى سأله بده « ايه ده يافريد انت راح تفتح محل تجارى ؟ »

فأجاب فريد : « أبداً .. بس علشان م عايز كل يوم أشترى واعمل خوتة دماغ لنفسى

ويقول الصديق : إن فريد كان خلال جو بين المحلات التجاريه فى ذلك اليوم يتناول أقرا المسكنات ضد الصداع !

حظ !

والمعروف عن لولا صدق انها من أصحاب الح السعيد فى المراهنــة على خيول السباق ، فقل أ تراهن على حصان ولا يفوز بالجائزة الأولى الشوط الذى يجرى فيه ، وقد أشيع فى وقت م الأوقات أن ممرنى الخيول يبلغونها اسم الحصان الفا فى كل شوط فتراهن عليه

عدوة النوم ..

وأكبر متعة للممثلة عقيلة راتب هى الاستيقا مبكراً من النوم ، فهى تستيقظ فى الخامسة صبا وتباشر شئون بيتها كأى ست بيت محترمة ، وإ حدث ونامت متأخرة ثم استيقظت بعد سـطو الشمس فانها تظل طوال اليوم تعانى حالة عصبي شديدة ... وقد حدث أن كانت تعمل فى أحــ الأفلام وكان تصوير بعض مشاهد الفيلم يجرى لي فى الاســتديو فكان العمل يبدأ فى الثامنة مسا وينتهى فى الرابعة صباحا ، فكانت تعود إلى منزل ولا تنام طول النهار ... واستمرت هــذه الحال خمسة أيام لم تذق عقيلة طعم النوم خلالها ، فأصيبت بضعف لازمت بسببه الفراش مدة أسبوعين

بيني وبينك

مين حضرته ؟

.. كم يبلغ عمر الفنان الشيخ محمد عبد الباسط عبد الصمد ، وما هي جنسيته ، ومن الذى اكتشفه ؟

بنغازى : عوض عامر

• والشيخ محمد عبد الباسط ... الى آخره ده بيبيع ايه ؟

النوم ..

.. متى يشعر النائم بلذة النوم ؟

جده . الحجاز : معجب

• يشعر النائم بلذة النوم عند الدخول فيه.. هذا ما اصطلح عليه « علماء النوم » فاذا ما أردت رأيى الخاص قلت لك أن النوم لا لذة فيه .. والا فلماذا نحزن على الذين ينامون نوما أبديا ؟

شبيهة فاتن

.. انني شديدة الشبه بنجمتنا فاتن ، واكاد اكون صورة طبق الاصل منها ، فهل يمكنك مساعدتى للظهور على الشاشة ؟

حلوان الحمامات : آنسة مى أ.

• قد يكون ذلك فى الامكان اذا كنت صورة طبق الاصل من فاتن .. فلماذا لاترفقى خطابك باحدى صورك لعرضها على المخرجين عند اللزوم؟

موسيقى

.. ما معنى كلمة ((كوكتيل)) التى اطلقها عبد الوهاب على القطعة الموسيقية المعروفة بهذا الاسم ؟ هل معناها سلطة ؟

القاهرة : سامى بدر الدين

• زى كده !

انواع الافلام

.. ما انواع الافلام التى ظهر فيها اسماعيل يس حتى الآن ؟

العراق : حاتم عسكرى

• أفلام سينمائية طبعا !

حب حائر

.. احب فتاتين شقيقتين وهما تحبانني جدا .. فما رأيك ؟

العريش : أ.م.ص

• رأيى انه لا بد عندكم أزمة رجال !

متى ؟

.. متى يتاح لنا ان نرى أم كلثوم وعبدالوهاب فى فيلم واحد ؟

المنصورة : عبد ربه كمال عطيه

• كمان شوية ..

هل تحبه ؟

.. احب فتاة واخشى ان أتزوجها فلا تعود تحبنى بعد الزواج ..

عدن : سالم م.ص

• وعايزنى اعمل لك ايه ؟

قصة ..

.. ما رأيك فى انني وضعت قصة سينمائية بليغة جدا جدا ، ووضعت لها الاغانى واسماء الممثلين ، وهى فى ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير فهل تكفى ؟

سمير محمود عبد المجيد

• مالكش حق تختصرها بالشكل ده ، ٤٨٠ صفحة حاتكفى مين والا مين ؟

حب الفن

.. انا فتاة جميلة ، فى السادسة عشرة من عمرى ، أحب الفن واجيد التمثيل ، فهل يقبل انور وجدى أن أقوم بدور فى احد افلامه ؟

البصرة . العراق : آنسة نسنوسه ا

• واشمعنى انور وجدى ؟

رأى ..

.. ارى كثيرا من الناس يحتفلون باعياد ميلادهم مع انى اعتقد ان مولد الطفل هو أتعس يوم فى حياته ولذلك يبكى عند ولادته،الا تشاركنى هذا الراى ؟

دمنهور : آنسة عصمت ا.ا

• بلا شك خصوصا اذا كانت الولادة متعسرة !

أليس عجيبا ؟

.. أليس عجيبا ان تقدموا لنا الحكم والامثال بواسطة ممثلاتكم وراقصاتكم ؟

العراق : علويه ن.سعيد

• وفيها ايه يا اخى ؟ الم تسمع قولهم ، «خذوا الحكمة من افواه المجانين» ؟.. يبقى الفنانين أرحم والا لأ ؟

عفريتة ..

.. اذا كان قد عز عليك نشر صورتك ، فانشر لنا ((العفريت)) وخلصنا !

الخرطوم . سودان : م.د

• اخلصك ازاى ؟ وده يخلصنى ؟

من هو ؟

.. من هو الزوج الاول للنجمة الامريكية ((ديانا درين)) ؟

اسوان : جلال نصرى

• مش انا !

جمال ..

.. ما رأيك فى جمال وظرف وحلاوة الموسيقار فريد الاطرش ؟

عدن : آنسة د.م.د

• بعدين أقول لك ..

اعجاب

.. انا شخصيا افضل فاتن حمامة على جميع ممثلات الشرق والغرب

العراق : كاظم غافل الزبيدى

• انت حر !

نجاح

.. هل صحيح ان الاستاذ فريد الاطرش تزوج بالمطربة اللبنانية نجاح سلام ؟

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

• قلنا لا !

شجرة الدر

.. قرأنا فى كتب التاريخ ان ((شجرة الدر)) كانت فى الحمام فقتلها جواريها ضربا بالقباقيب ، فلماذا لم يقتلوها بسلاح آخر ؟

القاهرة : آنسة هنيه ع

• يظهر ان «الشباشب» ذات الكعب العالى لم تكن شائعة الاستعمال فى ذلك العصر .. واهى كلها «موته» والسلام !

كلمة ونص

محمود حسن عبد الكريم ـ الاسكندرية : لم يتزوج أنور وجدي بعد ... اطمئن !

جمال هريدى ـ الدلنجات : عندما تحضر الى القاهرة يمكنك الاتصال تليفونيا بمن تريد مقابلته وتحديد موعد للقابلة

احمد كامل السنباطى ـ أبو تيج : ظهرشكوكو فى فيلم « مليون جنيه » ..

آنسة هدى عزيز ـ روض الفرج : غالية والطلب رخيص يا ست هدى !

عوض عبده رمضان ـ فارسكور : طرزان ليس من أهل الفن

أحمد على الشرقاوى ـ بنها : شفيق جلال بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس

حسن المفرانى ـ تونس : دراسةالفن بالمراسلة لا تجدى شيئا ، وان كانت تعطى فكرة عامة عن الفن وفروعه ..

طونى نصار ـ لبنان : نشرنا عنوان عبدالوهاب وفريد الاطرش أكثر من مرة.. وشكراعلى الصورة الفنية الظريفة التى أهديتها الى ..

محمد دهلان غزالى ـ مكة المكرمة : آسف اذ لا يوجد لدينا «صور للبيع» ..

ح.م.مرموجى ـ المملكة السعودية : الحكومة الاسبانية هى التى منعت عرض فيلم تتويج الملكة اليزابث ..

نظيم يوسف ـ الغربية : لماذا لاتحاول انفاق أوقات فراغك فيما يعود عليك بالنفع ؟ لماذا لا تستكمل دراستك ولو فى المدارس الليلية حتى تؤمن مستقبلك ؟ والا يعنى «القاضى يعمل قاضى»؟

محمد نور الدين متولى ـ السويس : ارسل ماشئت من الاغانى الى كارم محمود بعنوانه : شارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة .. علشان يعرف شغله معاك ..

سيد محمد كامل ـ العياط : يشترط فى طلبة المعهد العالى أن يكونوا من حملة شهادة التوجيهية

م.ح ـ دمشق . سوريا : عنوان حسين صدقى: شركة أفلام مصر الحديثة شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

عبد الجواد التهامى ـ طنطا : المخرج ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم ٣١ بالعباسية بالقاهرة

عدلى عبده أبو النصر ـ الاسكندرية : توجيه الاسئلة الى «طرزان» حق مباح لكل قارىء وقارئة طبعا .. ولا يدفع عنها أجر أو رسم أو خلافه

محمد عبد الهادى الصلاحى ـ المحلة : لاتوجد صلة قرابة بين عماد حمدى ووداد حمدى مع الاسف !

كامل زعزوع ـ شبرا : أبلغنا رسالتك الى الى المخرج عاطف سالم وهو يشكرك أجزل الشكر على حسن ظنك بمقدرته الفنية

فيصل السيد عبد الوهاب ـ ليس لطرزان شقيق أو قريب يدعى «سليم» ..

عبد الواحد ـ الكويت : تستحق صورة وقبلة بلا شك .. فاستعد !

محمد ن.ش ـ القاهرة : عنوان السيدة آسيا شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وعناوين المخرجين : نقابة السينمائيين

حلمى زكى ش ـ الاسكندرية : يمكنك الاتصال بالاستاذ محمد عبد الوهاب بمقر ادارة شركته بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة ، لكى تعرض عليه التتلمذ على يديه الكريمتين .. اما نجاح سلام فلا يكاد يصل اليك هذا العدد حتى تكون قد سافرت الى لبنان

مصطفى محمد شرارة ـ الاسكندرية : معهد الموسيقى بشارع الملكة بجوار مصلحة التليفونات

فضل خلف فيصل ـ غزة : يمكنك أن تطلب الصورة من الاستاذ فريد الاطرش بعنوانه : شارع العادل أبوبكر بالزمالك ـ القاهرة

آنستان سنية شريف وسهام طوباسى ـ لبنان: تنشر صور الفنانين فى المناسبات فاذا تصادف أن فنانة لم تنشر صورتها فى موضوع ما ، كان ذلك بمحض المصادفات ..

محمد السيد كريم ـ الاسكندرية : فاتن حمامة ليست شقيقة مريم فخر الدين .. مانعرفش ليه!

آنسة فايزه ـ بورسعيد : يمكنك مكاتبة محطة الشرق الادنى عن طريق ستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة

ما المانع ؟

.. لدى قصة سينمائية عنيفة واريد تقديمها لاحد المخرجين .. فيه مانع ؟

القاهرة : السيد محمد سيف

• المانع خير !

هل تعلم ؟

.. هل تعلم انى معجب جدا بفاتن حمامة ؟ وانها كثيرة الشبه بالممثلة الامريكية «آن بلايث» وانك اجمل بكثير مما يتصور القراء ؟

العراق : جعفر عبد الحسين

• علم يا افندم !

نور الهدى

.. هل تزوجت الآنسة نور الهدى ؟

تونس : التيجانى بن احمد

• لسه شويه ..

جليطة ..

.. اتصلت تليفونيا باحد الفنانين المعروفين ، لاساله عن بعض الشؤون فاذا به ينهال على باقذع عبارات السباب .. فهل جميع الفنانين على هذه الاخلاق ؟

الجيزة : آنسة آمال أ.ح

• كلا يا آنسه، فهناك كثير من الفنانين المهذبين الى جانب الفنانين غير المهذبين وكل اناء ينضح بما فيه ...

معهد للموسيقى

.. جاء فى مقال : « موهبة موسيقية تخبو » أن المرحوم منصور عوض كان قد أنشأ هو والاستاذ سامى الشوا مدرسة للموسيقى بحى الظاهر ، فهل هذه المدرسة لا تزال قائمة ؟

القاهرة : رشوان لطيف

• كانت «قائمة» منذ ١٥ سنة ثم «قعدت» ..

متى ؟

.. متى يتزوج الاستاذ فريد الاطرش ؟

الكويت : سالم خالد المرزوق

• لما يكبر ويبقى عريس !

حداقة ..

.. هل هناك صداقة متينة بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟

الكويت : مصطفى حسين وقاسم عبد اللطيف

• مش متينة قوى !

صورة

.. ورسمت صورة بالقلم الرصاص للفنان كمال الشناوى ارجو تسليمها اليه

بغداد : كريمان نورى

• هنيالك يا ابنى يا كمال !

طرزان

ابتسامات

استقامة

ويروى هذه النكتة إسماعيل يس :

كلف أحد الشبان الخاطبة لتبحث له عن عروس وبعد أيام قالت له أنها اختارت له عروساً تعمل راقصة فى إحدي الصالات فاعترض العريس، ولكن الخاطبة قالت له :

— دى مستقيمة خالص وحياتك .. مابتفتحش فى الصالة غير كازوزة !

اللى يخاف من العفريت

وتروى هذه النكتة سعاد حسين :

كان أحدهم مدمنا الخمر ادمانا شديداً ثم أقلع فجأة فسأله صديق له :

— بطلت الخمره ليه ؟

— أصلى كنت فى الأول باشربها علشان أنسى وش مراتى .. لكن بقيت كل ما أشرب أشوفها اتنين !!

احسن

وهذه النكتة يرويها عاطف سالم :

اشترى رجل بخيل ثلاث برتقالات .. وأخذهم معه إلى منزله ..

وفتح الباب بهدوء خوفا من أن يشعر به أولاده فيأكلون البرتقال .. وأسرع بدخول حجرته .. وقفلها خلفه وأضاء النور .. وقشر أول برتقالة فوجدها (معطوبة) فألقاها فى سلة المهملات وقشر الثانية فوجدها كذلك فأطفأ النور وأكل الثالثة فى الظلام !

مخرج

وهذه النكتة يرويها سعيد أبوبكر :

كنت أهم بدخول إحدى السينمات عندما فوجئت برجل طويل عريض المنكبين يسلم على بحرارة فسألت أحد زملائى عنه فقال :

— ده مخرج ..

— ايه .. مخرج جديد .. ؟

— لأ ده اللي بيخرج اللى بيعملوا خناقات فى السينما

فى البيت

وهذه النكتة يرويها عبد الحليم حافظ

واحد بيسأل زميله :

— معاك خمسه جنيه سلف ؟

قال له :

— لا والله

— طيب وفى البيت ..؟

قال له :

— كويسين قوى بيسلموا عليك

جت سليمة

هذه النكتة ترويها آمال وحيد

قال أحدهم لصديق له :

— خطيبتك ماشيه هناك مع واحد صاحبك

فغضب الصديق غضباً شديداً وذهب يستطلع جلية الأمر ، ثم عاد مسروراً إلى صديقه وقال له :

— يا شيخ ده لا صاحبي ولا أعرفه !

من دقنه

وتروى هذه النكتة برلنتى عبد الحميد :

استقبلت الزوجة زوجها فرحة متهللة وبادرته بقولها :

— ابسط ياسيدي ..آدينى عملت بنصيحتك وحطيت عشرة جنيه فى البوسطه

— كده ؟.. عال ..

— بس لازم تشوف لنا طريقة نكمل بها مصروف البيت !

بركة يا جامع

ويروى هذه النكتة محمود ذو الفقار :

كانت الحماة تقشر تفاحة بالسكين فجرحت أصبعها ، ثم هرعت تصرخ إلى زوج ابنتها لكى يسعفها بشيء يوقف الدم فقال لها :

— وليه عايزه توقفيه .. سيبيه يخر شويه يمكن يخف !

امانة

يروى هذه النكتة شكرى سرحان :

جلس صديقان يتناولان الطعام فى أحد المطاعم العامة ، ولاحظ أحدهما أن الآخر يداوم النظر إلى شيء أمامه ، فسأله :

— بتبص على ايه

— على شماعة الهدوم مانخافش ده مطعم مأمون

— مأمون ازاى إذا كان طربوشك اتسرق من ٥ دقايق ! !



آمال وحيد

اللص الأكبر (بقية)

فرحتى..من يوم ما اتفقت معاك على الجواز وانا مش طايقة اقعد هنا ولا دقيقة (**لنفسها : لانى زهقانة من العيشة المقرفة مع مرات بابا**) !

فريد : أنا يا حياتى اللى على نار .. ومن يوم أبوكى ما صمم على ألفين جنيه مهر وانا حا اتجنن .. وكل ما أفكر انك مش حاتكونى من نصيبى قلبى يتقطع .. (**لنفسه : لان الوظيفة اللى مقدم طلب لها تحتم ان الموظف يكون متجوز ..وكمان لان ابوكى غنى وله مركزه فى الهيئة الاجتماعية**) !

سهير : وايه العمل..تيجى نهرب ؟ (**لنفسها: ما دام التلميذ اللى باحبه مش قادر يهرب معايا**) !

فريد : لا خــــلاص .. مفيش داعى للهرب (**لنفسه : دى لازم بتحبنى خالص**) !

سهير : (**لنفسها : الظاهر انه غير فكره الكلب ده**) مفيش داعى ازاى .. أمال حانعمل ايه ؟

فريد : خلاص..جبت المهر اللى أبوكى مصمم عليه .. اضطريت استلفه (**لنفسه : الحقيقة انى سرقته من فلوس الشركة بتاعة ابوكى**) !

سهير : (**لنفسها : وانت حد يسلفك مليم**) كده يا حبيبى .. أنا سعيدة جدا دلوقت لانى حا اعيش معاك تحت سقف واحد (**لنفسها : لانك فى الحقيقة مغفل وحا ابقى على كيفى**) !

فريد : وانا كمان يا روحى ..مش قادر أعبر عن ســـعادتى (**لنفسه : لانى حاضمن الوظيفة والنسب المشرف**)

(**يسمع صوت شرف من الخارج يحدث الخادم**)

شرف : هو فين ؟..

الخادم : فى أودة الصالون يا فندم

فريد : روحى انت دلوقت ياسهير لحد ما نتفاهم لوحدنا أنا وصهرى القادم (**لنفسه : صـــهرى آل**) !

سهير : حاضر يا حبيبى أنا حا اقعد شوية فى الجنينة (**لنفسها : أقله اتسل شـــوية مع ابن الجيران اللى تقلان على ده**) !

(**يدخل شرف**)

شرف : أهلا وسهلا (**لنفسه : جتك القرف فى ذوقك**)

فريد : أهلا بك يا افنـــدم (**لنفسه : جتك داهية تاخدك**)

شرف : جابو لك القهوة والا لأ (**لنفســه : شربت السم الهارى**) !

فريد : مالوش لزوم يا افندم .. متشكر .. (**لنفسه : قهوة ايه يا بخيل يا ابن البخيل**) !

شرف : أظن حضرتك جاى علشان الموضـــوع اياه (**لنفسه : يا ترى جاب المهر والا لأ**) ؟!

فريد : أيوه .. و ..

شرف : اذن لازم تعرف انى ما زلت عند رأيى ..صحيح انك شاب طيب ومثقف وابن ناس.. لكن ما اقدرش أجـــوزك بنتى من غير المهر اللى اتفقنا عليه .. المسائل اللى زى دى الناس بتفتح لها عينيها خالص (**لنفسه : وشريكى لو اكتشف ضياع الألفين جنيه من الخزنة حاتبقى مصيبة.. وياريتهم دخلوا جيبى حتى**) !

فريد : مفهوم كلامك يا افندم .. المهر جاهز فى جيبى (**لنفسه : وحكاية مثقف وابن ناس دى طلعت حضرتك فيها حمار قوى**) !

شرف : زى ما اتفقنا..ألفين جنيه ! (**لنفسه : وياريتنا اتفقنا على اكتر**) !

فريد : ألفين جنيه (**لنفسه : اهو من دقنــــه وافتل له حبل**) !

شرف : اذا كان كده بكل ممنونية..ومبروك (**لنفسه : عصفور فى اليـــد خير من عشرة على الشجرة**) !

فريد : الله يبارك فيك يا افندم (**لنفســه : زوجـة ووظيفة .. ومركز اجتماعى كويس .. وكله مجانا**) !!

(**تسدل الستارة بينما يتصافح شرف وفريد وقد راح كل منهما يبتسم للآخر ابتسامة صفراء فاقعة !!**)

كلام فى الهواء

بين البرنامج الأول والبرنامج الثانى

كان من المقرر أن تبدأ الاذاعة برنامجها العربى الثانى كاملا فى يناير القادم

ولكن يبدو أن الاذاعيين راجعوا انفسهم ، وراحوا يستعرضون البرنامج الاول، أعنى البرنامج الحالى الاوحد ، ويتلمسون مواطن الضعف فيه ، ووسائل النهوض به

ثم ساءلوا انفسهم :

هل من الخير لهم وللمستمعين أن يبـذل الاذاعيون قصارى جهدهم خلال الفترة القادمة لاصلاح عيوب البرنامج الاول، ومحاولة النهوض به؟

أم أن يوجهوا جل الجهد لانشاء البرنامج الثانى ؟

سؤال محير ، والجواب عليه ليس سهلا كما يبدو ، فهم أمام أمرين أحلاهما مر

ولا يزال الرأى الاول هو الرأى الاغلب حتى ساعة كتابة هذه السطور

على أن الحقيقة التى لا تخفى على أحد من الاذاعيين ، هى أن انشاء البرنامج الثانى هو وسيلة من أقوى الوسائل للنهوض بالبرنامج الاول . لان هذا البرنامج الاول مزدحم بما فوق طاقته ، ففيه محاولات كثيرة لارضاء الطبقـة الشعبية ،والطبقة المتوسطة ، والطبقة المثقفة أعنى أنه موزع الوقت والجهد بين هذه الطبقات الثلاث ... فيه شكوكو وثريا حلمى ... وفيه « ديوان الموسيقى » الذى يقدم فيه الدكتور حسين فوزى سيمفونيات « شوبير » « وشوبان » فيه مواويل على الربابة والارغول .. وفيـه شعر رفيع لشوقى وعزيز أباظة !

فلكل لون من المستمعين ، على هذا الاساس ، ثلث الوقت فى البرنامج الحالى ، وهو محروم بعد ذلك من الثلثين الآخرين

فانشاء البرنامج الثانى هو الحل الاول لمشكلة حرمان بعض الطبقات من بعض الاوقات فى الاذاعة

•

على أن أسباب الضعف فى البرنامج الحالى ترجع أول ما ترجع ، الى تكاسل أهل الفن فى هذا البلد . فموسيقار كبير كمحمد عبد الوهاب، ماذا يقعده عن أن يقدم للاذاعة ست اغنيـات جديدة كل عام ؟ أكثير على طاقته الضخمة أن ينتج أغنية جديدة كل شهرين ؟

وأم كلثوم ...

ماذا عليها لو قدمت فى كل حفلة من حفلاتها الشهرية التى تقدمها خلال الموسم ، وهى لا تزيد على ست حفلات أم سبع ، اغنية جديدة ؟

وفريد الاطرش .. وليلى مراد .. ماذا يحول بينهما وبين الميكروفون ؟

أهو الاجر ؟

فليعرضا مطالبهما على المسئولين ولا شك فى أن المسئولين عن الاذاعة فى الوقت الحاضر ، قوم ذوو حزم وعزم وقدرة على تذليل الصعاب وتيسير العسير

•

المشكلة اذن مشكلة انتاج ، والانتاج ممكن لو صدق الفنانون عزما ، وحسنوا نية ، وما دامت عجلة الانتاج دائرة، فمن المستطاع اصلاح البرنامج الاول ، وانشاء برنامج ثان وثالث أيضا ..

فالى الانتـــاج ..

« هوائى »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٢١
١٩٥٣/١١/٢٤

AL KAWAKEB
No. 121
24-11-1953

يضحك فريد شوقى وهو يقول لفاتن حمامة « يا سلام لو كانت كل قعده على السلالم كده ! .. »

فاتن في قصر الطاهرة

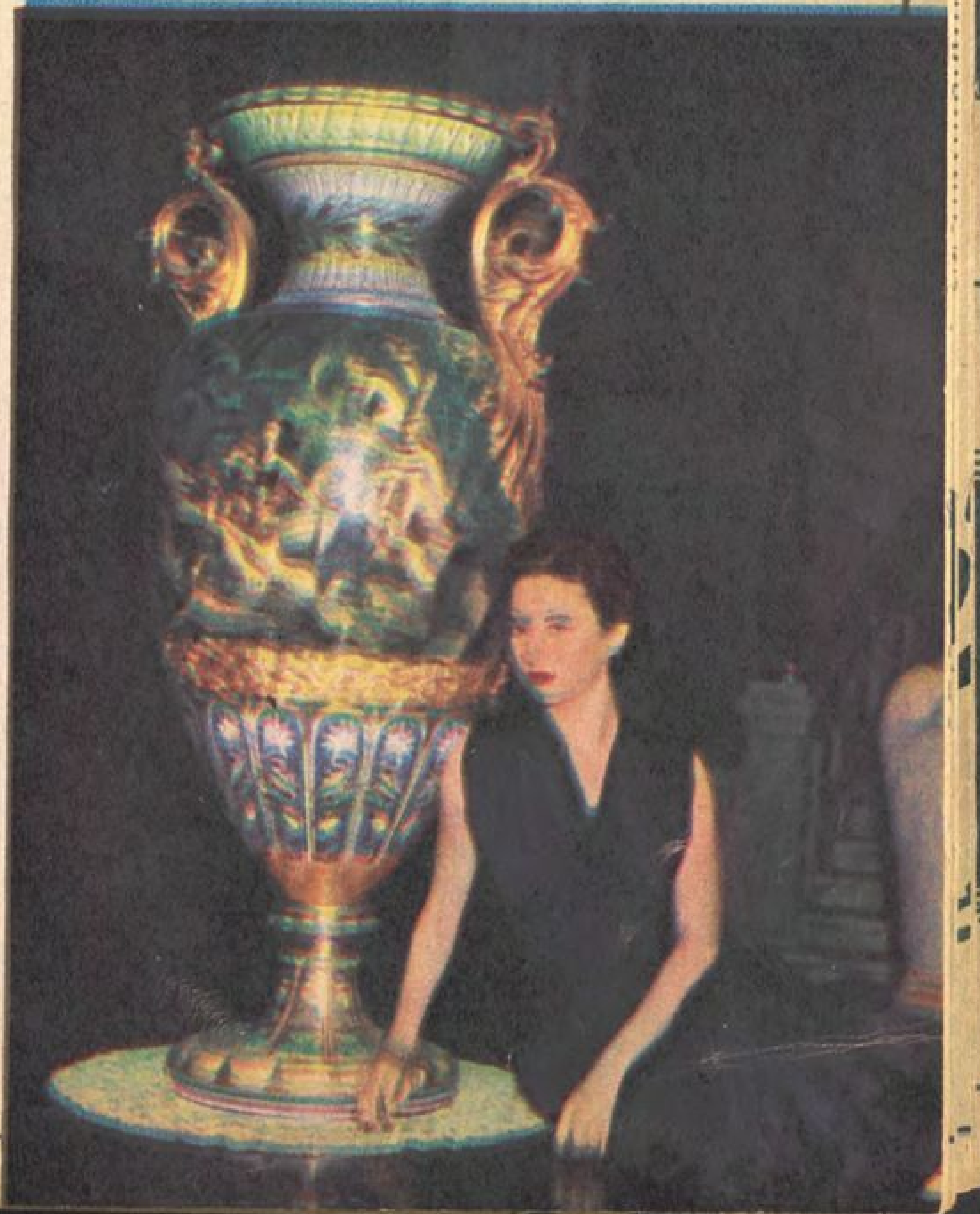
انتهت أخيراً عدسة الكاميرا من جولتها بين جدران قصر الطاهرة بعد أن التقطت ما حوته هذه الجدران من نفائس وتحف

•

ولو كلف صانع « ديكور » بإعداد ميزانية منظر واحد من المناظر التى التقطت فى هذا القصر بتماثيله المرمرية وأوانيه الثمينة و « ستائره » البديعة و « سجاجيده » الفاخرة وثرياته البراقة ... لكانت هذه الميزانية كافية لانتاج عشرات الأفلام

•

ولأول مرة لا يهتم الممثلون والممثلات بملاحقة الكاميرا فى دوراتها، ويلحون على المخرج بأن ينتهى من عمله حتى ينصرفوا فى أمان ، وانما



فاتن حمامة وهى تستند الى « فاز » اكبر منها حجما



بطل الفيلم عمر شريف يستمع الى نصائح المخرج ومساعده فى فترة الاستراحة ...



وقف فريد شوقى ينظر والشرر يتطاير من عينيه الى فاتن حمامه وزكى رستم .. لا لشيء الا لأن الدور يقتضى هذا !

كانوا ينتهزون الفرصـــة بين لقطة وأخرى فيتجولون فى أنحـــاء القصر يجتلون محاسن معروضاته ويمتعون البصر برؤية ما كان يعز عليهم رؤيته . . . حتى فى الأحلام !

●

ويقول المخرج يوسف شاهين إنه كثيراً ما كان يبحث عن بطل فيلمه « عمر شريف » فيجده مختبئاً وراء « فاز » كبير يقرأ ما نقش عليه من رسومات هيروغليفية

●

أما زكى رستم فقد كان لا يحلو له الجلوس إلا فى الركن الشرقى قائلا إنه يحس بما كان يعتمل فى نفس هارون الرشيد وهو يتكىء على الوسائد الناعمة ! !

ويقول زكى أن هذا الجو .. جو القصر الملكى سابقاً ! .. قد دفعه إلى تأدية دوره باتقان. وأنه تمنى ألا يرضى المخرج عن دوره لتطول مدة إقامته فى القصر

●

وتقول فاتن حمامة إنه بالرغم من الثراء الفاحش الذى يتجلى فى كل ناحيـــة من القصر ، فهى لا تتمنى أن تقتنى قصراً مثله ... « لأنها حاجة تغيظ ! »



نفخ زكى رستم دخان سيجارته وهو ينظر الى تحف القصر ويقول « على البـاقى تدور الدوائر ! »

